www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)





طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6775 Saturday 3/10/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6775 السبت 15 من صفر 1442 هـ 3 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م

الساعدي في جلسة حوارية : الكاظمي لم يكلفنا بأي واجب خارج مهمات التشكيل

مكافحة الإرهاب جهاز وطني عابر للمكوناتية وإكتسب سمعة دولية

الموصل أحتلت بـ 48 ساعة وإستعدنا كل منزل فيها بالدم العراقي الغالي

بغداد - الزمان

انتهى جهاز مكافحة الارهاب من وضع مسودة استراتيجية لمحاربة الارهاب تغطي الاعوام الخمسة المقبلة، وقال رئيس الجهاز الفريق الاول الركن عبد الوهاب الساعدي ان (الملاكات العسكرية والبحثية في الجهاز انتهت من وضع استراتيجية للاعوام 2021 – 2025 تتضمن ايضا وضع تعريف للارهاب في ضوء التجربة العراقية ومعطياتها على الارض). واكد الساعدي الذي كان يتحدث في ندوة حوارية مع اكاديميين ومحللين امنيين بينهم (الزمان) الخميس، ان (هذه الاستراتيجية راعت ضرورات عدم التقاطع مع ثوابت الامن الوطني). وقال (اخذت على عاتقي منذ تسلم المنصب وحتى قبل هذا التاريخ، الالتزام بثوابت واضحة في تسيير دفة العمل وفق منهج مهني متوازن يعتمد تقديم الكفاءات وتطوير مستواها وتحفيز الطاقات لدى الجميع. بما يحقق الاداء الافضل والنتائج العملية الملموسة، بعيدا عن السياقات التقليدية، فنحن امتداد نتاج هذه المؤسسة الامنية المهمة برجالها الشجعان التي تمكنت في ظرف قياسي من اثبات وجودها، درعا حصينا لحماية الوطن والدفاع عن الشعب). واشار الساعدي الى ان (القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي شدد على ضرورة ابتعاد جهاز مكافحة الارهاب عن اي شكل من اشكال المتبنيات السياسية والتعامل المذهبي او المكوناتي او القومي)، وقال ان (اللقاءات المتواصلة مع الكاظمي شددت على تجنب الخوض في القضايا التي يتداولها الاعلام لتفادي محاولات الاثارة وتداعيات السجال في الامور ذات الطبيعة الخلافية). واكد الساعدي عدم قيام القائد العام بتكليف الجهاز باي مهمة خارج الواجبات الواردة في قانون جهاز مكافحة الارهاب رقم 31 لسنة 2016 مشددا على الطبيعة الوطنية لهيكلية الجهاز والتضحيات الكبرى التي قدمها خلال معارك تحرير المدن من مخالب تنظيم داعش. وقال (ان الموصل على سبيل المثال احتلها التنظيم الارهابي في 48 ساعة، فيما استعدنا كل منزل فيها بعد عمليات 2014 بالغزير من الدماء). وقال (مع تزايد الجانب المعنوي لرجال الجهاز ومنسوبيه الذي تحقق بفضل من عند الله عز وجل، والنجاحات الباهرة التي تحققت بالنصر على اكبر هجمة ارهابية كونية، بعد ان اكتسب الجهاز سمعة دولية رفيعة من بين جميع اجهزة مكافحة الارهاب على مستوى العالم، ترتقي همتنا اليوم اكثر وتزداد طموحاتنا للعمل على تطوير قدراتنا للنهوض بواقعنا نحو المزيد من التقدم). ونفى الساعدي تقارير تحدثت عن اطلاق سراح المتهم الذي القي القبض عليه في حادث البوعيثة، مؤكدا انه (مازال رهن الاعتقال). واكد ان الجهاز لم يتعرض لاي ضغوط سياسية وانه يؤدي واجباته بوحي مهنية عالية، يتحلى بها بوصفه جهازا عراقيا خالصا وبكل معنى الكلمة. واضاف ان (الجهاز يؤدي واجباته بسرية تامة وكتمان في معظم الاحيان ولا ينشر حصيلتها اعلاميا)، مشيرا الى انه (للمدة من 1 حزيران الماضي نفذنا 114 واجبا والقينا القبض على 123 ارهابيا من المستويين الاول والثاني). وجدد القول انه (عقب لقاءات مهمة مع القائد العام للقوات المسلحة، واعتماد توصياته القيمة للشروع بسياقات عمل هادفة وموجهة تعتمد دقة التأثير من ناحية تسخير الجهود للوصول الى اهداف ناجحة لا تقبل الخطأ بأية درجة كانت، وهكذا بدأنا باعتماد مبدأ تكتيكي يتمثل بمطاردة فلول واوكار الارهاب وتوجيه الضربات الخاطفة والموجعة لها في عموم المناطق التي يتواجد فيها، واستنادا لذلك وجهنا قيادات العمليات الخاصة في الجهاز. فور تسنمنا الموقع بواجبات فاعلة اقضت مضاجع العدو وكبدته خسائر كبيرة، وذلك بوصفه جزءا من خطتنا ومهمتنا الاستراتيجية الاعم، بملاحقة الشراذم المتبقية وحواضنها كي تتم عملية استئصال شأفة الارهاب وتجفيف منابعه الى الابد، مع ايلاء الاولوية لتفعيل الاداء الاستخباري وجمع المعلومات ورفع مستويات التنسيق المشترك وتبادل المعلومات مع بقية الاجهزة لضمان انجاح المهمات الامنية). واكد الساعدي تفاني ونكران ذات منسوبي الجهاز بحيث انهم قاتلوا لمدة ثلاث سنوات متواصلة عصابات داعش، ولم ينتجوا فيلما او يسوّقوا محتوى اعلاميا يوثق تضحياتهم، معتمدين على شعار سائد في القوات المسلحة (دع عملك يدل عليك). وشدد على القول (ان الجهاز لم ينفذ واجبا واحدا خارج القانون). في اشارة الى ما تردد في بعض الاوساط بشأن تكليف رئيس الوزراء للجهاز، بمهمات ليست من صلب واجباته، كالبحث عن الناشطين المختطفين او تعزيز امن المنافذ الحدودية. ومن المشاريع المستقبلية التي يعتزم الجهاز القيام بها تأسيس اكاديمية لمكافحة الارهاب ترى النور خلال سنتين. وتعهد الساعدي بانها (ستكون من كبريات الاكاديميات في العالم وتضاهي ابرزها في بعض العواصم)، كما كشف عن عزم الجهاز اقامة مركز للدراسات البحثية الاستراتيجية بمشاركة اكاديميين من ذوي الاختصاص فضلا عن (مشروع لبناء مستشفى خاص لعلاج منسوبي الجهاز وعوائلهم، منطلقين من نواة مجمع طبي يقدم خدماته الطبية في بعض الاختصاصات حاليا). وكشف الساعدي ايضا عن وجود نحو 2500 – 3000 ارهابي ينتشرون في القواطع الحدودية ولاسيما السورية، لكنه اشار الى وجود اعداد منهم في مناطق الحدود الايرانية داخل اغوار محافظة ديالى. واشاد الساعدي بدور الاعلام في مؤازرة الجهاز ونشر انجازاته او تتبع ادائه بما يجعل الرأي العام يعتز بهذا التشكيل الوطني، داعيا جميع الاكاديميين والصحفيين الى رفد مجلة الجهاز (اصداء الذهبية) بالمقالات والدراسات والرؤى التي تصب في جهود كشف بؤر الارهاب ورفع مستوى مكافحته ودحض فكره الاسود. واختتم الساعدي حديثه الذي افتتح به الحوار، بالقول (في الجانب الاداري والمعلوماتي اعتمدنا مع المديريات نظام الضوء الاخضر الذي يعد قفزة نوعية بالعمل الاداري، حتى ارتقى الاداء الاداري، اليوم واصبح سريعا وفعالا ويخدم وحدات الجهاز ككل، لتقديم الجهد المضاعف لديمومة العمليات. وقد حددنا اولويات عمل منها ضمان حقوق الشهداء ورعاية الجرحى ودعم المتابعة اليومية لحالات واوضاع المقاتلين والضباط والعمل على تذليل المصاعب امامهم لضمان توفير البيئة الملائمة للعمل والابداع).

استقبال: رئيس جهاز مكافحة الارهاب يستقبل رئيس تحرير (الزمان) طبعة العراق

واشنطن في أول تعليق : لن نتساهل أبداً

الأمن الوطني يوجّه بحماية البعثات الدبلوماسية وملاحقة مطلقي الصواريخ

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

حذرت الولايات المتحدة من أنها لن تتساهل مع الهجمات على المصالح الأمريكية في العراق، مهددة بالانتقام. وقال مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشرق الأوسط ديفيد شنكر في تصريح امس (لا يمكننا أن نتسامح مع التهديدات ضد مواطنينا وجيشنا المتمركز في الخارج. ولن نتردد في اتخاذ إجراءات، إذا لزم الأمر لحماية أفرادنا)، دون أن يؤكد رسميا التهديد بإغلاق سفارة الولايات المتحدة في بغداد.

ووجه المجلس الوزاري للأمن الوطني خلال جلسة طارئة برئاسة رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي ، بحماية البعثات الدبلوماسية في العراق وملاحقة مطلقي الصواريخ. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (المجلس ناقش تعزيز الإجراءات الأمنية المتعلقة بحماية السفارات والبعثات الدبلوماسية، وذلك في إطار التزام العراق بحمايتها وفق المعاهدات الدولية للبعثات الدبلوماسية)، واضاف ان (المجتمعين بحثوا تداعيات القصف الصاروخي الذي تعرّض له إقليم كردستان ، وأكد على التعامل مع هذه الأعمال العدوانية بإجراءات شديدة، كونها تهدد الأمن الوطني والاجتماعي، ومضاعفة الجهود الأمنية لملاحقة الأشخاص والجهات التي تطلق الصواريخ في أي منطقة كانت، ومحاسبة القطعات الأمنية الماسكة للأرض التي يحدث فيها الخرق الأمني، من أجل بسط القانون والحفاظ على هيبة الدولة)، ولفت الى ان (الاجتماع تطرق لملف التظاهرات وآليات التعامل معها وحمايتها في إطار القانون الذي كفل حرية الرأي والتعبير والتظاهر السلمي، وما تمخّض من توجيهات القائد العام للقوات المسلحة بشان لجنة تقصي الحقائق الخاصة بالشهداء والجرحى من المتظاهرين والقوات الأمنية)، وتابع ان (المجلس الوزاري ناقش سبل تسهيل منح سمات الدخول للمستثمرين الأجانب، وكذلك تسهيل مهمة منح السمات لزائري العتبات المقدسة لأداء الزيارة الأربعينية بعد توجيهات الحكومة بمنح الموافقة لنحو الف و 500 زائر من كل دولة لديها زائرون، والإسراع بإنجازها). وكشف الحزب الديمقراطي الكردستاني عن تنسيق مشترك بين حكومتي المركز والاقليم لإتخاذ اجراءات رادعة بحق مرتكبي قصف أربيل.وقال النائب دانا الكاتب انه (حتى اللحظة لم تصلنا اي نتائج عن معرفة الجهات التي اطلقت الصواريخ على محافظة أربيل)، مشيرا الى انه (من الطبيعي ان تنفذ هذه الهجمات كما حصلت في بغداد والمنطقة الخضراء ولم نر اعلان من اي جهة رسمية القبض على الفاعلين)، واوضح الكاتب (اذا كانت هناك نية لايقاف هذه الهجمات او ايجاد الاشخاص المتهمين بهذه الاعمال سوف نرى النتائج فعلياً)، معرباً عن (اسفه لخلط الاوراق مما صعب على الحكومة والجهات الامنية الامساك بالمنفذين)، واستطرد بالقول ان (العملية التي استهدف اربيل رسالة من المنفذين بانهم يستطيعون الوصول الى البعثات الدبلوماسية باي مكان، لكننا نستبعد ذلك في ظل الاجراءات الامنية المشددة حالياً في اقليم كردستان)، مؤكدا (وجود سعي مشترك بين حكومتي المركز والاقليم الى اتخاذ اجراءات رادعة لمرتكب الجريمة ، كون هذه الاعمال تنقص من سيادة وقوة الحكومة الاتحادية ورئيسها الكاظمي حاليا تحت ضغط كبير دوليا وعالميا)، مستبعدا (تكرار مثل هذه الهجمات في قلب اقليم كردستان). واعلن الجيش عن توقيف قائد عسكري عن العمل بعد انطلاق صواريخ من المنطقة المسؤول عنها، استهدفت مطار أربيل .وتعرضت أربيل لهجوم بنحو 6 صواريخ، انطلقت من منطقة خاضعة لسيطرة الحشد الشعبي ، بحسب شهود عيان.ووفقا لبيان خلية الإعلام الأمني ، فإن (توجيهات عليا صدرت بإيقاف آمر القوة المسؤولة عن المنطقة التي انطلقت منها الصواريخ، وإجراء تحقيق فوري ،دون الكشف عن هويته)، وأفاد البيان بأن (هذه الصواريخ انطلقت من وادي ترجلة بقضاء الحمدانية في محافظة نينوى دون وقوع خسائر)، ولفت الى ان (قيادة عمليات نينوى للحشد الشعبي فتحت تحقيقا في القصف الصاروخي لمحيط مطار أربيل، التي انطلقت من منطقة تحت سيطرتها).

وفتحت قيادة العمليات المشتركة تحقيقا في حادثة قصف أربيل بعدد من الصورايخ التي سقطت قرب عدد من القرى من بينها صاروخان قرب مخيم حسن شامي للنازحين.وذكرت القيادة في بيانها انه (قد تأشر إنطلاق هذه الصورايخ من وادي ترجلة بقضاء الحمدانية ، ولم يؤشر حصول اي خسائر تذكر، وقد احترقت العجلة التي انطلقت منها هذه الصواريخ، وصدور توجيهات عليا بتوقيف آمر القوة المسؤولة عن المنطقة التي انطلقت منها الصواريخ، وجرى فتح تحقيق فوري).

في غضون ذلك ، افاد مصدر امني باستهداف رتل دعم لوجستي للتحالف الدولي بصاروخ في محافظة بابل.وقال المصدر في تصريح امس، إن (رتلاً لدعم لوجستي للتحالف الدولي تم استهدافه بصاروخ اصيب احدى حاويات الرتل دون ان تنفجر ضمن منطقة الشوملي في بابل).

احياء: الالاف من العراقيين احيوا الخميس الماضي ذكرى انطلاق انتفاضة تشرين الشعبية تحت نصب الحرية في الباب الشرقي ببغداد

نعي رسمي للأب الروحي للآيزيديين

بغداد - الزمان
اربيل - فريد حسن

شيعت جماهير غفيرة في قضاء الشيخان في محافظة نينوى جثمان الاب الروحي للايزيديين شيخ خرتو حجي اسماعيل، وسط مراسم دينية تمهيدا لمواراته الثرى في مسقط رأسه بالقضاء بحسب التقاليد الايزيدية، فيما نعت الاوساط الدينية والرسمية في العراق والعالم حجي اسماعيل، الذي رحل عن الدنيا الخميس الماضي. وقدّم رئيس الجمهورية برهم صالح، تعازيه الى أبناء الديانة الايزيدية بوفاة الراحل.

وقال في بيان تلقته (الزمان) امس (بألم وحزن بالغين تلقينا نبأ وفاة سماحة البابا شيخ خرتو حجي إسماعيل، الاب الروحي للديانة الأيزيدية في العراق والعالم. في هذه المناسبة الأليمة، نثمّن المواقف الوطنية للمغفور له في مواجهة الظلم والإرهاب، ومواقفه الإنسانية وحكمته في مواجهة جرائم داعش بحق أهلنا واخواننا واخواتنا من الايزيديين. ونستذكر في المناسبة ايضا، الدور التاريخي والتعاطي الابوي الفطن لسماحته، في قضية الناجيات الايزيديات وتخفيف الأعباء عليهن بكل ما اوتي من قوة، وإيصال صوتهن الى المجتمع الدولي، ما جعله في المقابل محط انظار العالم اجمع، ليصبح رمزاً للتسامح والتآخي والتعايش بين أطياف الشعب المختلفة). وقال رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي في بيان (بمزيد من الحزن وببالغ الأسف تلقينا نبأ رحيل المرجع الأعلى للديانة الإيزيدية في العراق والعالم وعضو المجلس الروحاني بابا الشيخ "خرتو حاجي إسماعيل"، وإذ نتقدم إلى إخوتنا الإيزيديين في العراق وعموم العالم بأحر التعازي، نسأل الله القدير أن يلهم ذويه ومحبيه ومريديه الصبر والسلوان، وأن يرحمه بواسع رحمته، ويسكنه عظيم جنانه). وفي اربيل نعى رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني، الأب الروحي للديانة الإيزيدية الذي رحل عن عمر ناهز 87 عاماً. (بمزيد من الحزن والأسى تلقيتُ نبأ رحيل الأب الروحي للديانة الإيزيدية وبهذه المناسبة الأليمة أتقدم بأحر التعازي إلى ذوي الفقيد وأمير الإيزيدية والمجلس الروحاني وجميع الإخوة والأخوات الإيزيديين في كردستان والعالم، وأشاطرهم أحزانهم. إن لبابا شيخ مكانة مهمة في كردستان والعالم، ومشهود له بدوره المهم والجلي في ترسيخ التعايش الديني في إقليم كردستان. نسأل المولى جلّ في علاه أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان). كما نعته كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني وعدت غيابه خسارة وطنية.



تشييع: ايزيديون يشيعون زعيمهم الروحي قبل مواراته الثرى

تسجيل 4785 إصابة جديدة وسط تفش غير مسبوق لكورونا في دهوك

بغداد - قصي منذر
انقرة - ماهر اوغلو

اوقفت السلطات التركية الرحلات الجوية مع العراق بدءا من اليوم، فيما يعتقد انه اجراء لتفادي تفشي كورونا. وقالت سلطة الطيران المدني العراقي في بيان اطلعت عليه (الزمان) امس (تود سلطة الطيران المدني العراقي أن تبين لجميع النواقل الوطنية وشركات الطيران العاملة في البلاد وكذلك المسافر بأنه تم ابلاغها من قبل سلطة الطيران المدني التركي بإيقاف الرحلات الجوية بين العراق وتركيا، إبتداء من يوم السبت الموافق 3 تشرين الاول الجاري والى أشعار آخر بحسب تعليمات الجهات الصحية التركية) .واكدت السلطة أنه (سيكون هناك استثناء من ذلك القرار بخصوص عودة مواطنينا العراقيين من تركيا إلى بغداد ، بالإضافة إلى استمرار التنسيق والتعاون مع الجانب التركي عن طريق القنوات الدبلوماسية ما بين البلدين). وسجلت وزارة الصحة والبيئة 4785 اصابة مؤكدة بكورونا وشفاء 3922 حالة من الجائحة المتفشية وبواقع 67 حالة وفاة ضمن الموقف الوبائي ليوم امس الجمعة. واطلعت (الزمان) على الاحصائية التي اعلنت عنها الوزارة امس وجاء فيها ، ان (مختبرات الصحة العامة في بغداد والمحافظات اجرت 22085 فحصا مختبريا ، وسجلت 4785 حالة اصابة مؤكدة بكورونا)، واضافت ان (الوزارة سجلت شفاء 3922 حالة من الجائحة المتفشية في العراق والعالم وبواقع وفيات 67 حالة ، ضمن الموقف الوبائي ليوم امس الجمعة). كما اعلنت الوزارة عن وصول دفعة جديدة من أجهزة التنفس الاصطناعي وأجهزة أخرى لاستخلاص الحمض النووي لفحص وتشخيص فايروس كورونا المتفشي في العراق. ودعت مديرية الصحة العامة في محافظة دهوك اليوم الى اعادة فرض حظر التجوال في اقليم كردستان لمدة لا تقل عن اسبوعين على اقل تقدير وذلك بعد تفاقم عدد الاصابات في المحافظة.وقالت المديرية في بيان امس (نطالب بإعلان فرض حظر التجوال في كردستان لمدة أسبوعين على اقل تقدير، واذا تكن المدة شهرا فإنه افضل لكي نتمكن من السيطرة والحد من ارتفاع اعداد الاصابات بكورونا)، مبينا ان (انتشار كورونا في دهوك خرج عن السيطرة)، واردف البيان ان (هذه هي المرة الاولى التي تشهد فيها دهوك ارتفاعا غير مسبوق بمعدل الاصابات بالوباء والذي لايزال يواصل الارتفاع).

نقل جثمان شيخ المذيعين نهاد نجيب من أنقرة 2

Issue 6775 Saturday 3/10/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6775 السبت 15 من صفر 1442 هـ 3 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

نقل جثمان شيخ المذيعين من أنقرة ليدفن في كركوك

بغداد - ندى شوكت
انقرة - صلاح الربيعي

نعت الاوساط الاعلامية والثقافية شيخ المذيعين العراقيين نهاد نجيب الذي غيبه الموت امس الاول الخميس في أنقرة بتركيا، بعد مسيرة اعلامية اذاعية مشرفة ابتدأها في ستينات القرن الماضي ببغداد.

والراحل الذي تميز بخامته الصوتية المميزة، هو نهاد نجيب محمد علي اوجي من مواليد كركوك عام 1949 ومن عائلة تركمانية عريقة .

وكان الراحل قد حظي بتكريم رئيس مجموعة الاعلام المستقل الاستاذ سعد البزاز بمنحه قلادة الابداع الذهبية (اعترافاً بدوره الخلّاق والخالد في صناعة اعلام وطني متين).

ونعته قناة (الشرقية) وقالت (انّ صوت الراحل منارة تعلق بها ملايين العراقيين طوال سنوات طويلة ، ولا يزال العراقيون على موعد مع صوته المميز في كل يومٍ بتمام الساعة العاشرة مساءً معلناً عن حصاد الشرقية) ووصفت القناة في بيان نعيها الراحل (بالاعلامي الكبير والمهني الوطني صاحب المبادئ العظيمة والمشرقة)، واضافت (انه كان استاذا كبيرا تتلمذ على يديه كثير من المذيعين ومقدمي البرامج طوال اكثر من نصف قرن من العطاء الثر). فيما ناشدت عائلة نجيب (السفارة العراقية في تركيا والخطوط الجوية العراقية بالمساعدة في نقل جثمانه من تركيا الى العراق ليدفن في بلده الحبيب الى قلبه طوال سنوات حياته). وقد اوعز رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بنقل جثمان الراحل على متن طائرة عراقية من انقرة ليوارى الثرى في مسقط رآسه بكركوك.

والراحل اكمل دراسته الابتدائية والثانوية في كركوك ودرس في كلية الحقوق ببغداد عام 1967 وتخرج فيها عام 1970، ونال شهادة البكالوريوس في كلية الاداب قسم الاعلام والصحافة عام 1973.

متزوج من الطبيبة الأختصاصية والناشطة في مجال حقوق المرأة كولر البياتي وله منها ولد واحد وبنتان.

وبدأ مسيرته الاذاعية عام 1964 بتعيينه في اذاعة بغداد العريقة كمذيع أخبار. وقرأ نشرة أخبارية رئيسة مباشرة في صباح اليوم الثاني من تعيينه خلافاً للتقاليد الاذاعية المعروفة التي تقتضي بقاء المذيع سنة كاملة تحت التدريب.أصبح في عام 1969 مذيعاً في تلفزيون بغداد إضافة إلى عمله في الإذاعة ولكنه تفرغ للعمل في التلفزيون عام 1977.

تأسيس جمعية

وفي عام 1993 قام مع مجموعة من زملائه بتأسيس جمعية المذيعين العراقيين وتم انتخابه رئيساً لدورتين متتاليتين.

وقد توالت كلمات النعي والمواساة ورسائل وبرقيات التعزية لعائلة الفقيد وذويه ومحبيه عبر وسائل التواصل الاجتماعي والالكتروني من قبل كل الاوساط الرسمية والمهنية والصحفية والاعلامية واتحاد الاذاعيين والتلفزيونيين العراقيين حيث عدت تلك الاوساط رحيل نجيب خسارة فادحة للعراق كونه احد رموز الاعلام البارزة على المستوى الانساني والمهني والوطني وقد رحل وهو محمل بالآمال والآلام بسبب الظروف التي يعيشها العراق وحلم بان يعم الامن والاستقرار في البلاد لكي يعود ابناؤه العراقيون المغتربون الى الوطن وان يعيش الجميع بحرية وكرامة تحت ظل القانون ولكن للاسف لم يتحقق منها شيء ورحل نجيب وروحه معلقة بتربة الوطن وعينه وقلبه على العراق وهكذا خسرت الساحة الاعلامية العراقية أحد ابرز مهنييها الكبار الذي طالما ذرفت عيونه بالدموع حبا بالعراق وخوفا على مستقبل اجياله



الجالسون من اليمين: اكرم محسن، خيري محمد صالح، مقداد مراد، صباح الربيعي.. الواقفون: شمعون متي، رشدي عبد الصاحب، نهاد نجيب، غازي فيصل

التعليم يوجّه بتنظيم متطلّبات تخرج الطلبة وتكريم الأوائل

تأكيد الإلتزام بخطة القبول وعدم تمديد التقديم للدراسات العليا

بغداد- ساري تحسين

التقى وزير التعليم العالي والبحث العلمي نبيل كاظم عبد الصاحب مجلس جامعة بغداد وأكد ضرورة الالتزام بخطة القبول وعدم تمديد التقديم للدراسات العليا.

وأوضح في كلمته أن (الوزارة قررت عدم تمديد مدة التقديم للدراسات العليا التي انتهت في الثلاثين من ايلول الماضي بهدف عدم التأثير على خطة الجامعات التي تواجه زخما واسعا بالأعداد).

ودعا عبد الصاحب الى (التركيز على تطوير البحث العلمي ورسم آليات المشاركة والتعشيق والتعاون بين الجامعات وتحقيق أعلى مستوى من خدمة المجتمع ودراسة واقع البيئة وتقديم الحلول العاجلة للتحديات والمشكلات الاقتصادية والصحية والسياسية والاجتماعية) مؤكدا أن (جامعة بغداد تستحق أن تأخذ مكانتها المعهودة والمعروفة على مستوى التعليم العالي في العراق والمنطقة وهي جديرة بأن تنافس نظيراتها في التصنيفات العالمية).

وجدد عبد الصاحب أهمية أن (تفعل الجامعات صلاحياتها في تقدير المعالجات الممكنة والقرارات التي تخدم المصلحة العامة لافتا الى أن القيادة الجامعية بكافة مسمياتها يجب أن تكون بمستوى المسؤولية ولابد لها أن تتحسس أبعاد تأثيرها في صناعة الوعي المجتمعي).

وأعرب عبد الصاحب عن (ثقته بقدرة المؤسسات التعليمية العراقية على تطوير التجربة الاستثنائية التي فرضتها ظروف الجائحة العالمية والتوجه نحو ترصين المرحلة المقبلة).

ومن جانبه أكد رئيس جامعة بغداد منير السعدي (توجه الجامعة وسعيها الحثيث الى رفع مؤشرات الجودة وزيادة نسبة البحوث المنشورة في المستوعبات العالمية مثمنا اهتمام الوزارة باستقلالية الجامعات وقرارتها والإصرار على توفير مساحات التكامل التي تعضد البعد الاستراتيجي للمؤسسات الأكاديمية العراقية).

واستعرض عمداء الكليات تصوراتهم وملاحظاتهم بشأن الأفق المنظور للعام الدراسي الجديد ومتطلبات تحسين الأداء على وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

40 ألف متقدم

واعلنت الوزارة التزامها بخطة الدراسات العليا للعام الدراسي 2020/2021 وتوقيتات التقديم بعد أن أتيح على مدى شهر كامل ابتداء من الأول من أيلول الماضي ولغاية الثلاثين منه. وحسب الاحصاءات المسجلة في منظومة التقديم فإن أعداد المتقدمين وصلت الى أكثر من أربعين ألف متقدم ومتقدمة سيتنافسون على حجز أحد عشر ألف مقعد دراسي استنادا الى التنافس والاستحقاق والتعليمات والضوابط وفي ضوء برامج الدراسات العليا المفتوحة في الجامعات العراقية التي تصل الى 1900 برنامج على وفق شهادات الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه. وستباشر الجامعات إجراءات التدقيق وتستعد لتهيئة متطلبات الامتحان التنافسي الذي سيجرى في القاعات الدراسية موزعا حسب التخصصات حيث سيكون تاريخ 10/18 موعدا لامتحان المجموعة الطبية والهندسية وتاريخ 10/19 موعدا لامتحان تخصصات العلوم الصرفة والعلوم الزراعية والبيطرية فيما سيكون تاريخ 10/20 موعدا لامتحان مجموعة العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإدارية والاقتصادية.

اعفاء المقعدين

ووجه عبد الصاحب (بإعفاء الطلبة المقعدين من ذوي الاحتياجات الخاصة من أجور الدراسة المسائية دعما لشرائح الطلبة المختلفة ومراعاة للجوانب الانسانية المهمة وحرصا على توفير فرص التعليم وتقديم التسهيلات الممكنة على وفق الإجراءات المتخذة مع شريحة المكفوفين من الطلبة) مؤكدا (على تثبيت هذا القرار واعتماده سياقا ثابتا في دليل إجراءات شؤون الطلبة وضوابط القبول وشروطه للسنة الدراسية 2020/2021).

مشاركة الجامعة

وشارك عبد الصاحب في فعاليات الجلسة الأولى لمجلس الجامعة العراقية للعام الدراسي 2021 /2020 ووجه بالاستعداد لتنظيم متطلبات تخرج الطلبة وتكريم الأوائل.

وقال عبد الصاحب إن (النجاح في احتواء الإشكاليات والتحديات يفرض مقدمات وإجراءات لابد منها تتضمن تخطيطا سليما وتنفيذا متزامنا ومتابعة حثيثة لمساحات الإنجاز والمعالجة وأن الجامعات مؤهلة أن تضطلع بأدوار التأثير والنهوض بالمسؤوليات).

وأوضح عبد الصاحب أن (التداعيات الراهنة تمثل حدثا طارئا لن يعوق مهمة المؤسسات الأكاديمية وأهدافها التعليمية) مؤكدا (أهمية الاستعداد لتنظيم متطلبات تخرج الطلبة وتكريم الأوائل منهم كونهم خاضوا تجربة غير مسبوقة ونجحوا في صياغة رسالتهم ولم يدخروا جهدا في بناء هويتهم العلمية في شتى التخصصات).

وشدد عبد الصاحب (على مراعاة توقيتات التقويم الجامعي وتسخير كل الإمكانات والطاقات المتاحة لقيادة دفة العام الدراسي الجديد والبناء على التجربة التعليم الرقمي بما يحقق أهداف الخطة الدراسية للجامعات العراقية كافة). وفي سياق متصل اظهر رئيس الجامعة العراقية علي الجبوري اعجابه و تقديره للحرص الكبير الذي تبديه الوزارة في مساحات تمكين الجامعات واستيفاء استقلاليتها وقراراتها و أن هذا التحفيز المستمر يجعل تأثير هذه المؤسسات أكثر فاعلية في مجال خدمة المجتمع).

وعرض عمداء الكليات مقترحاتهم وآراءهم بشأن مسارات التطوير ومستلزماته العلمية والتشريعية والإدارية التي يمكن أن تحسن من أداء العملية التعليمية في ضوء الصلاحيات الممنوحة للجامعات وناقش أعضاء مجلس الجامعة الفقرات المدرجة على جدول الأعمال الذي تضمن مشروع تمديد خدمة بعض التدريسيين والتوصية بترقية عدد منهم الى مرتبة الأستاذية.

رأي اكاديمي

ويرى الاكاديمي محمد الربيعي ان (وصول عدد برامج الدراسات العليا في الجامعات العراقية الى 1900 برنامج للماجستير والدكتوراه هل حقا يحتاج العراق مجتمعا وسوقا الى كل هذه البرامج؟). واضاف ان الوزارة وعدتنا (بإعادة النظر بخطط الدراسات العليا وفق الحاجة الفعلية ومؤشرات سوق العمل فهل تم إعادة النظر بالفعل من خلال قيامهم بعرض النتائج التي بني عليها تحديد عدد البرامج وعدد الطلاب؟).

واعتقد الربيعي ان (عدد برامج الدراسات العليا بني على أساس رغبة التدريسيين في زيادة أجور التدريس والاشراف، والكليات والجامعات في التباهي والجري وراء المكانة الاكاديمية لا غير مما يؤكد الانفصام الواضح بين الدراسات العليا وسوق العمل؟).



اجتماع: وزير التعليم العالي خلال مشاركته في اجتماع بالجامعة العراقية

خطر يهدّد حياة المدنيين ويرفع منسوب التوتّر

طائرات تركيا وإيران المسيّرة تغيّر قواعد اللعبة في شمال العراق

□ السليمانية - (أ ف ب) –باتت الطائرات المسيّرة سلاح تركيا وإيران المفضل لتغيير ''قواعد اللعبة ''ضد المسلحين الأكراد في شمال العراق، ما يثير مخاوف حيال سلامة المدنيين ويرفع منسوب التوتر الجيوسياسي.

وقال محمد حسن، رئيس بلدية قنديل منطقة جبلية في شمال العراق والمعقل الرئيسي لحزب العمال الكردستاني المحظور ''لا يمر يوم دون أن نرى طائرة مسيرة. وأضاف لوكالة فرانس برس ''تحلّق على ارتفاع منخفض بحيث يستطيع سكان قنديل رؤيتها بالعين المجردة.

واستخدم حزب العمال الكردستاني قنديل لعقود كقاعدة رئيسية لعملياته العسكرية ضد أنقرة، بينما استخدم الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني أجزاء أخرى نائية من كردستان العراق لشن هجمات ضد طهران.

وتعتبر تركيا وإيران حزب العمال الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني ارهابيين وتقومان بشن هجمات برية عبر الحدود وضربات جوية وباستخدام المدفعية ضد قواعدهما في العراق بشكل دوري.ومنذ عام 2018 بدأ البلدان استخدام الطائرات بدون طيار لمهام المراقبة وحتى تنفيذ اغتيالات في شمال العراق.وقال خبراء وسكان المناطق المتضررة لوكالة فرانس برس إن استخدام الطائرات المسيّرة ازداد بشكل كبير منذ شنت تركيا هجومًا جديدًا في حزيران/يونيو.ويقول ناشطون إن عشرات القرى الحدودية أصبحت خالية بعد ان فر المدنيون المذعورون من منازلهم وأراضيهم الزراعية.

ويشير آخرون إلى أن غارات الطائرات المسيّرة حالت دون عودة مئات الآلاف من الأيزيديين النازحين إلى منازلهم من منطقة سنجار، القريبة من الحدود مع سوريا، حيث يتواجد الآن عناصر حزب العمال الكردستاني.وصرح رئيس بلدية سنجار محما خليل لوكالة فرانس برس ان القصف التركي يسبب الكثير من الرعب لذا لن يعود الايزيديون الى ديارهم.''وعلى الرغم من الانتقادات العلنية، واصلت تركيا حربها بالطائرات المسيرة، على الأرجح بسبب التقدّم الذي تم تحقيقه مؤخرا في مواجهة حزب العمال الكردستاني.

وقال نيكولاس هيراس من معهد دراسات الحرب لوكالة فرانس برس ان الطائرات المسيرة سمحت لأنقرة بتعقّب وتحديد والقضاء على أهداف تابعة لحزب العمال الكردستاني في غضون دقائق. وأضاف أن ''استخدام تركيا للطائرات المسيرة في شمال العراق غيّر قواعد اللعبة في حربها ضد حزب العمال الكردستاني.

ويتخذ الحزب من جبال العراق مخبأ منذ سنوات، حيث عجزت القوات والطائرات التقليدية عن الوصول إلى عناصره.وتقوم تركيا في شمال العراق باستبدال المقاتلات القاذفة باهظة الثمن كتلك الأميركية من طراز إف-16 بطائرات بدون طيار بما في ذلك الطائرة التركية ''بيرقدار تي بي2 التي تتفوّق من ناحية التجسس ويمكنها الطيران لمدة 24 ساعة كما أنها أقل تكلفة وبالتالي لن تكون الخسارة كبيرة في حال تم إسقاطها من قبل حزب العمال الكردستاني، حسبما تقول الخبيرة في الطائرات بدون طيار سيبل دوز.وفي مقابلة حصرية مع وكالة فرانس برس جرت في قنديل، قال المتحدث باسم حزب العمال الكردستاني زاغروس هيوا إن تركيا أنشأت منطقة عازلة على طول 15كيلومترا في شمال العراق بفضل طائراتها المسيرة.

اسقاط طائرات

واضاف ''أسقطت قواتنا سبع طائرات مسيرة هذا العام ''لكنه امتنع عن الإدلاء بتفاصيل عن خسائر حزب العمال الكردستاني.وحقق حزب العمال الكردستاني نجاحا محدودا في تصنيع طائرات مسيّرة خاصة به، هي عبارة عن طائرات تجارية محمّلة بالمتفجرات.

وقال مصدر أميركي مطلع على برنامج تركيا للطائرات بدون طيار إن قوات العمليات الخاصة الأميركية في شمال العراق قلقة من ''وتيرة وكثافة ''ضربات الطائرات المسيّرة.وقال المصدر إن الأتراك يحلّقون فوق مواقع الأميركية مسلحة، وهو أمر غير مقبول مشددا على ان هناك انعدام للثقة بشكل عام وانزعاج حيال ذلك كله.''وبدأت إيران نشر طائرات مراقبة أول مرّة خلال حربها مع العراق (1980- 1988).

وقال آدم رونسلي، الذي يتتبع الطائرات الإيرانية المسيّرة لصالح معهد أبحاث السياسة الخارجية، إن طهران تعتمد على طائرات مسيرة من طراز مهاجر-6 وشاهد-129 في شمال العراق.

وأفاد أن ''طريقة استخدام إيران للطائرات المسيّرة ضد أهداف كردية في العراق مختلفة 180 درجة عن طريقة استخدامها لها في أي مكان آخر. إنها أكثر تطورا بكثير

وفي مقابلة نادرة الربيع الماضي، قال قائد وحدة الطائرات المسيّرة في طهران العقيد أكبر كريملو لوسائل الإعلام المحلية إن إيران تستخدم الطائرات بدون طيار للمراقبة والضرب وحتى ضبط دقة الأهداف.و بينما تضرب المدفعية أو الصواريخ الإيرانية أهدافًا كردية في العراق، تقيس الطائرات المسيرة دقة إطلاق النار حتى يتمكن الجيش من تعديل الهدف حسب الضرورة.

وقالت إيران إنها ستتخذ ''خطوات منسقة ''مع تركيا لمواجهة نشاط الفصائل الكردية على طول حدودها، لكنها لم تذكر الطائرات بدون طيار تحديداً.وكانت التصريحات الصادرة عن السلطات في بغداد واقليم كردستان عن حملات الطائرات المسيرة التي تتسع رقعتها محدودة للغاية، إذ قال مسؤولون عراقيون لوكالة فرانس برس إنهم لا يملكون أوراق ضغط على تركيا أو إيران.وبعد أن قتلت غارة نفّذتها طائرة تركية مسيرة اثنين من كبار الضباط العراقيين في شمال البلاد في آب/أغسطس، أعربت بغداد عن غضبها لكنها لم تمارس أي ضغوط على أنقرة.

وقال راونسلي لوكالة فرانس برس ان ''المشكلة العامة التي يعاني منها العراق تكمن في ان القوى الأكبر تميل الى استخدامه كمضمار للرماية.



قصف: وزير الدفاع التركي يتابع القصف الجوي لشمال العراق على الخريطة

الإحتفال باليوم الوطني ولابد من تشريع قانونه

اليوم ذكرى الثالث من الشهر العاشر 1932 اليوم الذي نقل العراق من اقليم خاضع للأنتداب الى الدولة رقم (57) في العالم بأستقلال وصلاحيات كاملة على وفق القانون الدولي اذ بدأ خضوع العراق للانتداب سنة 1920حيث تم خضوع العراق والاردن وفلسطين ومصر للانتداب البريطاني وخضوع سوريا ولبنان وتونس والجزائر والمغرب للانتداب الفرنسي وقد اكتسب هذا الانتداب الصفة القانونية من عصبة الامم التي شكلت بعد ذلك (الامم المتحدة الحالية) حيث تكون الدولة التي تتولى الانتداب (بريطانيا) هي المسؤولة عن الدولة الخاضعة للأنتداب (العراق) وكان العراق أول الدول الخاضعة للأنتداب التي تحركت وتمكنت من التخلص من الانتداب والحصول على الاستقلال التام والتحول من اقليم الى دولة واصبحت الدولة رقم (57) في تسلسل دول العالم والعضو الجديد في هيئة عصبة الامم التي أصبحت تضم الان 57 دولة بدخول العراق الى عصبة الامم (المنظمة الدولية وقتها) بعد ان كانت دول العالم 56 دولة وصدر قرار مجلس العصبة الذي يماثل مجلس الامن الدولي الحالي والذي كان يمثل السلطة التشريعية الدولية آنذاك بالاعتراف بالعراق الدولة 57وانهاء الانتداب البريطاني الذي كان مفروضاً عليه بموجب ميثاق عصبة الامم وقد تمكنت بغداد من الحصول على صفة دولة طبقاً للقانون الدولي في الثالث من الشهر العاشر سنة 1932م وانهاء الانتداب قبل اية دولة عربية اخرى حتى مصر تأخرت في انهاء الانتداب البريطاني الى سنة 1937 واذا كان ذلك الانجاز حققته الوزارة التي يرأسها نوري باشا السعيد حيث كان يشغل منصب رئيس الوزراء اولاً ويشغل منصب وزير الخارجية كونها الوزارة المختصة في هذا الشأن وهذه الوزاره هي الوزارة 14في تسلسل الوزارت العراقية التي تشكلت في التاسع عشر من الشهر العاشر سنة 1931 وقدمت استقالتها بعد ايام من صدور قرار مجلس العصبة بالاعتراف باستقلال العراق الذي كان في الثالث من الشهر العاشر 1932 وقد قدمت الوزارة استقالتها في نفس السنة ونفس الشهر وبعد ايام من الاستقلال وانهاء الانتداب فكانت الاستقالة يوم السابع والعشرين من الشهر العاشر سنة 1932 وقد كانت الوزارة التي حققت الاستقلال تضم ستة وزراء فقط هم ناجي شوكت وزيراً للداخلية ورستم حيدر وزيراً للمالية وجعفر العسكري وزيراً للدفاع ومحمد أمين زكي وزيراً للأقتصاد والمواصلات وجمال بابان وزيراً للعدل وعبد الحسين الجلبي وزيراً للمعارف وهكذا كانت وزارة في ستة وزراء وراء هذا الانجاز الذي سبق جميع الدول العربية ولكن الصحيح ان الفاعل الرئيسي الذي حقق هذا الانجاز هو الملك فيصل الاول ونوري باشا السعيد. ويلاحظ ان هذه الوزارة ضمت وزيرين شغلا منصب رئيس وزراء هما جعفر العسكري وناجي شوكت وضمت وزيرين كورديين هما محمد أمين زكي وزير الاقتصاد والمواصلات وجمال بابان وزير العدل وفيها الشخصيه المعروفة بصداقته للملك فيصل الاول قبل تتويج الملك في بغداد الشخصية ذات الاصل اللبناني الذي جاء مع الملك وعمل رئيساً للديوان الملكي وهو رستم حيدر وفي الوزارة الشخصية الكظماوية المعروفة من عائلة الچلبي المشهورة في بغداد بالثراء والذي تولى وزارت عديدة وبعد وفاته تولى ابنه صاحب اول مستشفى مجاني ببغداد بعد المستشفيات اليهودية حيث كان الاب عبد الحسين چلبي تولى الابن عبد الهادي وزارات عديدة وحفيده الوزير في العهد الجديد ورئيس اللجنة البرلمانية في الدورة البرلمانية الثانيه الدكتور أحمد الچلبي. وكان نوري باشا الذي شكل اربع عشرة وزارة والخامسة عشرة وزارة الاتحاد العربي الاردني العراقي قد ابتدأ في الوزارة السابقة والتي شكلت في الشهر الثالث سنة 1930 والتي كان فيها رئيس الوزراء أيضاً ابتدأ في موضوع انهاء الانتداب البريطاني والحصول على الاستقلال مع المعتمد البريطاني الجديد في بغداد السير فرنسيس همڤريز الذي وصل الى بغداد في العاشر من الشهر الاول سنة 1930 ولقد بدأت الوزارة في ذلك عندما اقنعت بريطانيا بوجوب وحدها تتحمل نفقات دار الاعتماد البريطاني ببغداد وفي نهاية الشهر السادس من هذه السنة تم التوقيع على المعاهدة البريطانية الرابعة والتي تصمنت جلاء القوات البريطانية من العراق مع الشروع بأجراءات الغاء الانتداب البريطاني عدا قوات صغيرة في معسكرين محددين الحبانية والشعيبة وفي الاول من الشهر الثامن سنة 1932 قدم رئيس الوزراء نوري باشا طلباً الى وزارة الخارجية البريطانية لدخول العراق الى عصبة الامم طبقاً لميثاق العصبة وبمفاوضات مكثفة مع السير همفري فرنسيس تم تقديم طلب مشترك بريطاني عراقي الى عصبة الامم لانهاء الانتداب وفي اليوم الثالث من الشهر العاشر صدر قرار مجاس العصبة باستقلال العراق وانهاء الانتداب والموافقة على عضوية الدولة 57 في العالم دولة العراق عضواً في عصبة الامم قبل اية دولة عربية اخرى.



طارق حرب

بغداد

ما هكذا تورّد الإبل

كثرت في هذه الايام التصريحات والتلميحات بإغلاق السفارة الامريكية في بغداد ، وبدأت المخاوف ، والتفسيرات ، والتكهنات تظهر على ألسنة الاعلاميين ، والسياسيين على حد سواء حتى أضحى المواطن في حيرة من امره ؛ بسبب التهويل الذي تبثه وسائل الإعلام المختلفة ، ووسائل التواصل الاجتماعي ، والسؤال المهم هل هناك حقا إغلاق للسفارة الامريكية في بغداد ؟

وللإجابة على هذا السؤال نحتاج إلى مقدمتين: الاولى : هل كل ما تصرح به الولايات المتحدة ستفعله على أرض الواقع ؟ وفي معرض الجواب نقول : إنّ الولايات المتحدة بوصفها من اقوى دول العالم هيمنة على القرارت الدولية لا تنفذ كل تهديداتها ، وإنما تلوح بالعصا عادة لخصومها ، فتأتي الاستجابة مباشرة لعلم الخصم بقوة أمريكا العسكرية ، والاستخبارية ، والأمنية .

الثانية: إنّ المنطقة بشكل عام ، والعراق بشكل خاص دخل في مرحلة جديدة ، يمكن أن نسميها (مرحلة الهيمنة الناعمة) ، وقد ظهرت بوادرها بالتطبيع الاماراتي ، والبحريني ، الذي لن ينتهي بهاتين الدولتين ليشمل كل دول المنطقة عاجلاً أو آجلًا. وبالعودة الى أصل الموضوع ، فإننا أمام تهديد ، ووعيد قد يتصوره البعض عودة الى أيام الحصار الاقتصادي الذي مرّ به العراق بعد حرب الخليج الثانية ، وهو ما لن يحصل ؛ لأنّ الولايات المتحدة الأمريكية لن تترك المنطقة لفراغ يملؤه غيرها ، مهما كان الثمن ، أمّا الحجة التي تشاع هذه الأيام أنّ إغلاق السفارة جاء بسبب الاستهداف المتكرر بصواريخ الكاتيوشا – التي لم تصل الى أطراف السفارة – هو مجرد تصورات بعيدة عن الواقع . ولذا على زعماء السياسة أن يفهموا أنّ التصريحات، والتلويحات هي للاستهلاك الاعلامي ، وانّ ما يدور خلف الكواليس هو طبخة أخرى يُعدّ لها ، فهل سيتعلم الساسة في بلادنا فقه السياسة؟ .





لهيب الأمين

بغداد

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سـعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

المنافذ الحدودية تضبط منظومة إتصالات وأجهزة تلوث بيئي مخالفة

أرسال 13 ألف طن من الطحين إلى لبنان مساعدات غذائية

بغداد - الزمان

أعلنت هيئة النزاهة العامة عن صدور حكم حضوري بالسجن عشر سنوات لمدير عام سابق في وزارة التجارة، فيما أشارت إلى أن الحكم جاء على خلفيَّة ضبطه متلبساً بجريمة الرشوة.

وافادت دائرة التحقيقات في الهيئة، وفي معرض حديثها عن تفاصيل القضيَّة التي حققت فيها وأحالتها إلى القضاء، بإصدار محكمة جنايات الكرخ حكماً حضورياً بحق المدير العام للشركة العامة لصناعة الحبوب في وزارة التجارة(سابقا) يقضي بالسجن عشر سنوات وغرامة تبلغ خمسة ملايين دينار؛ استناداً إلى أحكام القرار 160لسنة 1983 من قانون العقوبات.

وأوضحت الدائرة في بيان تلقته (الزمان) امس أن (قرار الحكم الحضوري الصادر عن المحكمة جاء على خلفيَّة القضيَّة الجزائيَّة الخاصة بضبط المدان متلبساً بتسلم مبلغ رشوةٍ من أحد أصحاب المطاحن مقابل عدم إغلاق مطحنته).

وكانت الهيئة قد أعلنت في الثالث والعشرين من كانون الثاني الماضي عن صدور قرار بالحبس بحق المدير العام للشركة العامة لتجارة المواد الغذائيَّة الأسبق في وزارة التجارة؛ لإلحاقه الضرر عمداً بالمال العام.

وأعلنت هيئة المنافذ الحدودية عن ضبط حاوية حجم 40 قدما محملة بمواد اكسسوارات ولوازم طابعات بواقع حمولة 25 بكج حسب ماتم ذكره في المعاملة الكمركية والمنجزة من قبل مركز كمرك المنفذ الحدودي.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (تمت عملية ضبط الحاوية خارج الحرم الكمركي عند سيطرة البحث والتحري هيأتنا بعد تدقيق معاملتها الكمركية ومعاينة البضاعة من قبلهم تبين وجود مواد منظومة اتصالات وأجهزة فحص التلوث البيئي وأجهزة كهربائية داخل الحاوية المضبوطة خلافا لما تم ذكره في المعاملة الكمركية وهذه المواد تحتاج إلى موافقات خاصة لغرض استيرادها، مما سبب هدر. بالمال العام .



شاحنات: شاحنات تنقل مواد غذائية الى لبنان

محضر أصولي

واضاف انه (تمت إحالة ما تم ضبطه وفق محضر أصولي إلى قاضي تحقيق محكمة أم قصر لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقها وبحق المقصرين المنجزين للمعاملة الكمركية خلافا للضوابط والتعليمات النافذة).

واعلن منفذ ميناء أم قصر الجنوبي في محافظة البصرة عن استقبال مساعدات غذائية عن مادة الطحين محملة على شاحنات مقدمة من جمهورية العراق الى لبنان الشقيق تقدر حمولتها 13300 الف طن او نحو 200 الف كيس من مادة الطحين لغرض شحنها عبر الميناء لتصل إلى وجهتها الأخيرة ، تعبيراً عن التضامن الأخوي العربي والوقوف مع دولة لبنان في ازمتها الاقتصادية والكارثة الإنسانية التي حلت بهم بعد انفجار ميناء بيروت. وكان العراق قد بادر الى دعم لبنان بالوقود حيث وصلت شاحنات محملة بالمشتقات الوقودية عبر الحدود.

كما بادر في اطار الاستجابة لمساعدة السودان اثر تعرض مناطق شاسعة من اراضيه للفيضانات الى ارسال ثلاث شحنات من المساعدات الغذائية والطبية عبر طائرات عراقية.

وشكرت الحكومة السودانية، بغداد على موقفها الاخوي في اتصال هاتفي اجراه رئيس الوزراء السوداني مع نظيره العراقي مصطفى الكاظمي.

المالية النيابية تكشف عن سحب أموال الإتفاقية مع الصين لتسديد مستحقات الموظفين

صرف رواتب المتقاعدين المدنيين والعسكريين لتشرين الأول

بغداد - الزمان

قرر مصرفا الرافدين والرشيد صرف رواتب المتقاعدين المدنيين والعسكريين لشهر تشرين الاول.

وقال المكتب الاعلامي لمصرف الرافدين في بيان انه (بتوجيه من وزير المالية قرر المصرف صرف رواتب المتقاعدين المدنيين والعسكريين لشهر تشرين الاول)، موضحا ان (الصرف يكون عن طريق ادوات الدفع الالكتروني).

فيما دعا مصرف الرشيد المتقاعدين الى تسلم رواتبهم من المنافذ المعتمدة . وأعلنت اللجنة المالية النيابية عن الاتفاق على تحويل ترليون و100 مليار دينار لتمويل رواتب المتقاعدين وتوزيعها في موعدها المحدد.

وكانت وزارة المالية قد اعلنت في وقت سابق في بيان من يوم امس ان هيئة التقاعد الوطنية ستصرف الراتب التقاعدي لشهر تشرين الأول 2020 مطلع الشهر المذكور ، للمتقاعدين المدنيين والعسكريين وعبر قنوات الصرف الرسمية المتمثلة بالمصارف وقنوات الدفع الالكتروني. وفي شأن متصل اعلنت اللجنة المالية النيابية سحب جميع الأموال المتراكمة للاتفاقية العراقية الصينية لتغطية عجز الرواتب في الأشهر الماضية. وقال عضو اللجنة ناجي السعيدي في تصريح إن (الأموال التراكمية للاتفاقية العراقية الصينية جراء بيع 100 ألف برميل يومياً تم سحبها لتغطية عجز الرواتب في الأشهر الماضية) موضحا أن (الأموال المجمدة في البنوك الدولية قليلة جداً، لا ترتقي إلى حل أزمة نقص السيولة)، مشيراً الى أن (استرداد الأموال المجمدة من مسؤولية وزارة الخارجية).

ووجّه رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، الاربعاء، بدخول 1500زائر من كل دولة لاداء الزيارة الاربعينية.وقال المتحدث باسم رئيس مجلس الوزراء، احمد ملا طلال في تغريدة على تويتر (الكاظمي وجه بالموافقة على دخول 1500زائر لأداء زيارة الأربعين، من كل دولة يرغب مواطنوها بأداء الزيارة المقدسة(، مبينا ان (دخولهم إلى العراق يكون عبر المنافذ الجوية حصرا).

واوضح ملا طلال بان الموافقة مشروطة بأن (تلتزم الدول ببرامج توعية مواطنيها القادمين، بإجراءات الوقاية الصحية). من جهة اخرى وافق مجلس الوزراء على قانون الضمان الصحي. وقال مكتب الكاظمي في بيان ان المجلس عقد جلسته الاعتيادية برئاسة الكاظمي واتخذ القرارات الاتية (قيام الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء بإعداد مشروع لتعديل النص القانوني الخاص بتعديل النص القانوني الخاص بترفيع الأطباء الى درجات أعلى، ومنح مخصصات إضافية بمقدار 50 بالمئة من الراتب الإسمي نتيجة جائحة كورونا، تشتمل الأطباء المقيمين، الدوريين والأقدمين، وينفذ بدءا من الاول من كانون الثاني المقبل.مقيم أقدم، مقيم دوري، طلبة البورد- وتعديل النص القانوني المتعلق بالمادة 80 ثالثاً، من قانون الصحة العامة رقم 89 لسنة 1989 والموافقة على قانون الضمان الصحي، وإحالته الى مجلس النواب، مع الأخذ بنظر الاهتمام رأي الأمانة العامة لمجلس الوزراء والتصويت على إقرار مشروع قانون تمويل العجز المالي، وإحالته الى مجلس النواب)، مضيفا ان المجلس وافق ايضا على توصية المجلس الوزاري للطاقة المتضمنة (استثناء المواد المستوردة لأغراض مشروع محطة كهرباء الرميلة الاستثمارية من رسم الحماية المحلي، على وفق الآلية المنصوص عليها في قانون التعرفة الكمركية ذي الرقم 22 لسنة 2010 ووفق جداول ووثائق تعدها وزارة الكهرباء بصورة واضحة) كما اقر المجلس، توصية اخرى للمجلس الوزاري للطاقة بشأن الموافقة على المقترحات المثبتة في كتاب وزارة الكهرباء 29799 في 2020/9/9 بشأن معالجة اختناقات صيف العام المقبل، وفق الجدوى الاقتصادية وآلية التسعيرة المعتمدة لدى وزارة الكهرباء، مع تأكيد تنفيذ قرار مجلس الوزراء ذي الرقم 55 لسنة 2020).كما جرى التصويت على مشروع قانون التعديل الثاني لقانون مؤسسة السجناء السياسيين رقم 4 لسنة 2006 بأن يكون تنفيذ قرار مجلس الوزراء 27 لسنة 2020 بدءاً من تاريخ 1/ 11/2020. وتتخذ الإجراءات القانونية الأصولية في حال ثبوت تقاضي المشمولين به أي مبلغ خلافاً لما جاء في القرار آنفاً.

وإقرار توصية المجلس الوزاري للخدمات الاجتماعية بشأن إحالة المجمع الإستثماري السكني في التاجيات ومجمع الكاطون السكني في ديالى الى الهيئة الوطنية للاستثمار، لغرض الإعلان عنهما وفقاً للشروط المعدَّة من وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة وإكمال الإجراءات كافة مع مراعاة حقوق المواطنين.

علي علاوي

مصطفى الكاظمي



مشي: مواكب حسينية تتجه مشياً الى كربلاء

تقارير

وزير الداخلية يوجّه بإعادة 100 عائلة نازحة إلى كركوك

الهجرة تعلن عودة 134 لاجئاً عراقياً من تركيا

بغداد -الزمان

أعلنت وزارة الهجرة و المهجرين عن عودة 134 لاجئا عراقيا ضمن برنامج العودة الطوعية من مخيم اكدة الواقع على الحدود السورية التركية الى ارض الوطن .

وذكر مدير عام دائرة شؤون الهجرة في الوزارة طالب اصغر دوسه في بيان تلقته (الزمان) أمس ان (مكتب الوزارة في الجمهورية التركية اعاد 134 مواطن من اللاجئين العراقيين بتوجيه من وزيرة الهجرة والمهجرين ايفان فائق جابرو, وبالتنسيق مع السفارة العراقية لدى أنقرة ووزارة النقل العراقية).

وأوضح أن (اللاجئين تمت اعادتهم من مخيم اكدة إلى أرض الوطن براً وعبر منفذ إبراهيم الخليل التابع لقضاء زاخو بمحافظة دهوك، بعد استكمال إجراءات دخولهم البلاد، موضحا ان 99 منهم عادوا الى مناطقهم الاصلية في محافظة نينوى و20 لاجئا عادوا الى مناطقهم في محافظة صلاح الدين ، فضلا عن عودة 15 لاجئا الى محافظة الانبار).

عودة اخرى

وتابع دوسة (ان هذة العودة ستليها عودة اخرى في الايام القليلة القادمة)

ووجه وزير الداخلية عثمان الغانمي، الشرطة الاتحادية بالمساهمة في إعادة 100 عائلة نازحة الى قرى في كركوك.

وقال الغانمي في بيان امس، إن (النازحين من ديارهم، ملف نضعه من ضمن أولوياتنا فقد عانوا الكثير وعودتهم لا يمكن التراجع عنها وعليه وجهنا قوات الشرطة الاتحادية بالمساهمة في إعادة 100عائلة نازحة الى قرى عطشانة وعزيرية والصالحية التابعة لقضاء داقوق في محافظة كركوك).

وأضاف أن (ذلك يتم بعد اجراء التدقيق الأمني)، موجهاً ايضا بـ (تذليل المعوقات والاستماع عن كثب لطلباتهم واحتياجاتهم التي تتعلق بعملنا) وزار وفد من وزارة الهجرة والمهجرين برئاسة وكيل الوزارة كريم النوري برفقة مدير عام دائرة شؤون الفروع علي عباس جهاكير، مخيم يحياوة في محافظة كركوك للاطمئنان على سلامة عائلة الطفل احمد والتحقيق بقضيتهم بعد مناشدتهم الجهات المختصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتعرض عائلته لاعتداءات وتهديدات من قبل جهات مجهولة.

وقال النوري خلال لقائه عائلة الطفل انه (بتوجيه من وزيرة الهجرة ايفان فائق جابرو واستجابة لنداء الطفل اثر تهديد عائلته على صفحات التواصل الاجتماعي حضرنا ميدانيا لمخيم يحياوه للاطلاع على الحقائق برفقة الجهات الامنية)، موضحا ان (الوزارة لاتسمح بابتزاز النازحين، عادا ان ماحصل لعائلة الطفل كان تهديدا من شخص مجهول الهوية، داعيا وسائل الاعلام الى توخي الدقة والحذر في نقل المعلومة وعدم الانصياع وراء الاشاعات)، مؤكدا (احالة الموضوع الى الجهات الامنية لاتخاذ الاجراءات المناسبة). ونشرت جريدة الغارديان في صفحة الرأي مقالا لأبوستوليس فوتياديس، الباحث في قضايا الهجرة، بعنوان (أصبحت الوحشية ضد المهاجرين طبيعية على حدود الاتحاد الأوروبي). ويقول الكاتب إن اتفاق عام 2016 بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، وإغلاق طريق غرب البلقان، أدى إلى الحد من التدفق الهائل للاجئين السوريين نحو أوروبا. لكن القصة لم تنته عند هذا الحد. ففي السنوات التي تلت ذلك، أدى "عناد" أوروبا بشأن قضية الهجرة الجماعية إلى قيام دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي باستعادة السيطرة على حدودها من خلال "استخدام القوة العنيفة وانتهاك القانون. ويرى الكاتب أن (جهاز مراقبة الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي هو الآن خليط من الأساليب غير النظامية المصممة لتجنب قواعد الاتحاد الأوربي).

حدود خارجية

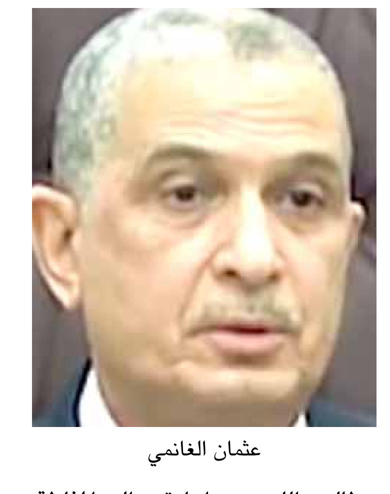
ويقول إن (المفوضية الأوروبية تكاد لا تشرف على ما يجري بالفعل. ويقول إن العنف يسود على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي)، مشيرا إلى أن (أفعالا مثل المطاردة والضرب والتعذيب، والطرد والتحيز العنصري تكاد تكون سياسات ممنهجة في تعامل الشرطة مع المهاجرين واللاجئين.

ويضيف أنه بحلول عام 2016 كانت المجر قد وضعت بالفعل نظامًا لمناطق العبور يعمل خارج نطاق قانون الاتحاد الأوروبي. تم تعقب المهاجرين وطالبي اللجوء، وإعادتهم إلى المناطق المحددة، وحرمتهم من الطعام ، وفي كثير من الحالات طردوا دون إجراءات القانونية.

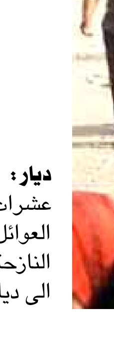
ويقول الكاتب إنه وردت مزاعم عن ارتكاب أعمال عنف منظم وعمليات صد من جانب شرطة الحدود الكرواتية. وبعد شكوى من داخل شرطة الحدود حول أوامر من الرؤساء بتنفيذ أعمال غير قانونية، في آذار 2019 جرى فتح تحقيق في الأمر.

ويضيف أنه في البحر الأبيض المتوسط شددت السلطات الإيطالية والمالطية استخدام قواعد القانون البحري الدولي لدرجة أنها تجند أساطيل السفن الخاصة للمشاركة في جهود الحد من الهجرة عبر وسط البحر المتوسط).

ويقول إن (اليونان تعرضت هذا العام لانتقادات شديدة بسبب قيامها بعمليات طرد غير نظامية لآلاف المهاجرين من حدودها الإقليمية والبحرية إلى تركيا).



عثمان الغانمي



ديار: عشرات العوائل النازحة تعود الى ديارها

المال مؤشر خطير كاشف عن الشخصية

-1-

لو سألك صديقك وقال لك :

ما هو رايك في من ملك مئات الملايين من الدولارات ولكنه تحايل وتهرب من دفع الضرائب المستحقة عليه فماذا تقول ؟

لاشك انك ستقول له :

انّ المواطن الصالح في عرف الغربيين هو الذي يلتزم بأداء الضريبة ولا يتهرب منها .

ومعنى ذلك :

ان هذا المتهرب من دفع الضريبة وضع نفسه في قفص الاتهام بنفسه ..

-2-

ويضطر بعض كبار المسؤولين الغربيين للاستقالة حين تثبتُ عليه تهمة التهرب من دفع الضرائب ..!!

-3-

أحق الناس بالالتزام الكامل بدفع الضرائب هم المسؤولون في الدولة ، لان تهربهم من دفع الضريبة يفتح الباب أمام المواطنين لابتكار الوسائل التي تبعدهم عن دفع الضرائب ، وفي هذا من الخلل والاضرار بالدولة ما فيه ..

-4-

انّ اصحاب المداخيل الصغيرة لا يخشون من دفع الضرائب لأنها لا تشكّل في فرض ثبوتها عليهم الاّ مبالغ ضئيلة لا تُثقل كواهلهم ،

أما أصحاب المداخيل الكبيرة ذات الأرقام الفلكية، فانهم يخططون للتهرب منها بشتى الطرق والوسائل ويندر ان تجد واحداً منهم يؤدي ما عليه بشكل كامل غير منقوص ..!!.

-5-

انّ المال يعتبر من اهم الكواشف عن الشخصية .

فمتى ما قُدّم المال على الدين –كما هو الحال في الكثير من التعاملات القائمة بين الناس وليس بين المسؤولين فقط – دلّ على زيف الالتفاف بعباءة التدين والتظاهر بالالتزام الديني ...

قال لي صديق من العلماء :

انني عرفتُ تدّين اخي من خلال المال .. ذلك انه يدفع خمس أمواله ، ثم يعود ويقول :

ربما قدّرت بعض ما لدي من اشياء بأقلّ من قيمتها الحقيقية فيدفع ثانية.... وهكذا

-6-

والذي دفعنا الى كتابة هذه السطور هو ما تداولته الاخبار منْ أنّ (ترامب) لم يدفع للضريبة الا (750) دولاراً، مع ان هذا المبلغ الضَئيل لا يعقل ان يكون هو المبلغ المستحق عليه في الواقع .

وهذا ما أثار ضجة كبرى قد تُسهم – مضافاً الى عوامل أخرى في طليعتها الفشل في السيطرة على كوفيد 19 كورونا، وما سببه من تداعيات خاصة في الجانب الاقتصادي ، والتلميح الغريب عن امكانية تشبثه بالسلطة تحت ذريعة تزوير الانتخابات –في انفضاض الكثير من انصاره عنه فضلاً عن غيرهم من المواطنين ..!!

-7-

وفي العراق الجديد تسربت معظم ايرادات الدولة من الضرائب الى الجهات السياسية التي أحكمت سيطرتها على المنافذ الحدودية، في عملية نهب واضحة لايمكن تبريرها ، ولم تبدأ محاولةُ إحكامِ السيطرة على تلك المنافذ الحدودية الا مؤخراً ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

تهميش دور الإدعاء العام في المحكمة الإتحادية العليا

نص الدستور العراقي بشكل واضح في المادة(89) تتكون السلطة القضائية الاتحادية من مجلس القضاء والمحكمة الاتحادية العليا ومحكمة التمييز الاتحادية وجهاز الادعاء العام...) الا ان واقع الحال يبين تراجع وتهميش دور الادعاء العام.

فقد زار السيد رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق يوم الثلاثاء 2020/9/29 اقليم كوردستان والتقى كبار السادة المسؤولين في الحكومة ومجلس القضاء في الاقليم، ورافقه رئيس هيئة الاشراف القضائي ومدير عام دائرة الحراسات القضائية، وتم اجراء سلسة مناقشات حول طبيعة عمل مجلس القضاء الاعلى الاتحادي ومجلس قضاء اقليم كوردستان والتعاون بينهما بما يخدم المصلحة العامة. ولا يوجد في هذا الخبر او الزيارة أية اشارة الى جهاز الادعاء العام سواء في العراق او الاقليم، فاذا كان الادعاء العام من مكونات السلطة القضائية وجهازا قضائياً مستقلاً فاين هو تمثيله او حضوره في هذه الزيارة والاجتماعات التي جرت؟ واذا كان جهازا تابعا اومن مكونات مجلس القضاء الاعلى فلماذا لم يتم الاشارة اليه؟. ان الدستور العراقي قام على اساس تقسيم وتوزيع السلطات ومنع تركيزها او جعلها بيد سلطة واحدة، او بمعنى آخر قام بتفتيت السلطة الى سلطات متعددة، لذلك كانت السلطة التشريعية مكونة من مجلس النواب ومجلس الاتحاد حسب المادة(48) من الدستور، كما ان السلطة التنفيذية تتكون (من رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء)حسب المادة(66) وجائت المادة(89) لتبين مكونات السلطة القضائية اي انه لا تفضيل ولا اسبقية ولا قيادة ولا تبعية لاي من مكوناتها على الآخرالا وفق القانون.

كما ان المواد الدستورية وصفت المحكمة الاتحادية في كل موقع اشارت فيه اليها ب(العليا) لانها المحكمة الوحيدة في العراق التي يمتد اختصاصها وتنفذ احكامها على كامل اراضي جمهورية العراق، لانها ذات اختصاصات عامة وشاملة ومهمة حددتها المادة(93)وهي تتعلق باساس وشرعية ووجود كل السلطات الاخرى وتسري على السلطات الاتحادية وسلطات الاقاليم والمحافظات، وقراراتها حسب المادة(94) باته وملزمة للسلطات كافة، وهو ما لاتمتلكه اية سلطة او محكمة اخرى في العراق. لذلك فمن المهم والمهم جدا ان يكون للادعاء العام دور في المحكمة الاتحادية العليا، لان النظام القضائي مكون من جناحين القضاة والمدعين العامين ولا بد ان يكون الجناحان متساويان ومتوازيان عندما يحلقان عالياً في سماء العدالة، وهو ما يستلزم ان يكون الادعاء العام حاضرا ومشاركا في المناقشات التي تجري هذه الايام حول مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا .

وبالأخص فيما مايتعلق بدور الادعاء العام حيث تحقيق التوازن ومراعاة النسب العددية بين القضاة والمدعين العامين وتعديل العديد من المواد بحيث يلحق كلمة (مدع عام) مع كل كلمة (قاضي) وردت في القانون، فيكون رئيس المحكمة من القضاة او المدعين العامين، ونائباه يكون احدهما من القضاة والآخر من المدعين العامين، وأعضاء المحكمة الاصليين والاحتياط من القضاة والمدعين العامين بحث يكون دور الادعاء العام في هذه المحكمة موازيا ومساويا لدور القضاة. ان حفظ مكانة الادعاء العام باعتباره ممثل وحامي المجتمع يتطلب ان يكون ترشيحهم من قبل مجلس القضاء الاعلى و(رئاسة الادعاء العام) ومجالس القضاء في الاقليم و(رئاسة الادعاء العام في الاقليم) في اجتماع مشترك، وبذلك يكون لجهاز الادعاء العام رأي وقرار في المحكمة الاتحادية العليا وبما يحفظ التساوي والتوازن الدستوري العادل بين القضاة والمدعين العامين في تشكيلها وعملها وادارتها ورئاستها وبما يحقق العدالة التي يجب ان تطبق اولاً على اعضاء السلطة القضائية من القضاة والمدعين العامين قبل المطالبة بتحقيقها على الآخرين.

☐ القاضي عضو الادعاء العام

عبد الستار رمضان
sattar88@hotmail.com

Issue 6775 Saturday 3/10/2020
الزمان - السنة الثالثة والعشرون العدد 6775 السبت 15 من صفر 1442 هـ 3 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

الوطن والأنتماء وحليب القواطي

كان أبو غالب رحمه الله عاملاً في إحدى الشركات المتعاقدة مع بلدية كربلاء لأعادة إكساء شوارع المدينة المقدسة (الحكاية في منتصف الستينات) وكان واجبه حماية الأسفلت الحار من عبث الأطفال الذين يجدون متعة ورغبة في نحت أقدامهم على الشارع الجديد,لم يكن بيد الرجل حيلة عدا صوته الجهوري مردداً بأعلاه (ماكو تربية أنتو شاربين حليب قواطي) كان يقصد أن الأمهات لم يعدن يرضعن أبناءهن من أثدائهن كما أمر الله في كتابه المبين حولين كاملين ,تلك العادة التي يعتبرها (أبو غالب) من أسس التربية التي ينشأ عليها جيل طيب ,بهذا المعنى كان معلمنا الأستاذ طامي صانع الأجيال يقول أن الوزارة أسمها التربية والتعليم وأن الأولى هي البذرة والثانية هي المستقبل ,نقول مع الأسف فقد تقلص العقل الثقافي بعد أن كانت الطاقات تشفط المعرفة وكان الحوار في الأدب الشعر والكتابة على أوسع أبوابه فأزدهر العلم وأتسع الأدب وتنوعت الثقافات على الرغم من عدد الصحف والمجلات التي لم تكن إلا بعدد أصابع اليد وكان الأحرى أن يذهب الغث ويبقى السمين لكن الغريب وبناءاً على مايقال فأن عدد الصحف التي صدرت بعد عام 2003 تجاوز 350 صحيفة أو مجلة وبالأستنتاج البسيط فأن نصف شعبنا كان يجب أن يكون قارئاً لكن الواقع يقول أن الخلوي والحاسوب وأخوانهم من أدوات التواصل الاجتماعي أصبحن كتاب الثقافة المفضل لكن من نوع آخر وربما يأتي العزوف من الأدراك الذي تعتقده كل الطبقات التي تقرأ من عامة الناس أن الصحيفة المرموقةهي التي تعطيك الخبر والمعلومة وتقربك من الثقافة والسياسة والأدب وعلى هذا القياس فان الزمان (الصحيفة) هي التي تتصدر المشهد وتحصد الثقة لأسباب نخبوية في أدراتها وكتابها وقارئيها .

يقول أبن خلدون (وإذا فسد الإنسان في قدرته ثم في أخلاقه، فقد فسدت إنسانيته وصار مسخاً على الحقيقة) هذا القول يقارب المعنى في الحاجة الملحة لما يسمى بالروح الوطنية وبشكل أعمق الأنتماء الوطني الذي يخالف الانتماء السياسي ((Political Affiliationفالأول هو السلوك المعبرعن إمتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في المجتمع والالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات وهو بنفس الوقت يعني المحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته والتمسك بالعادات والتقاليد والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن ..أن قضية الأنتماء الوطني على قدر كبير من الأهمية كونها تبدأ من الأسرة وتنتهي عند الدولة خاصة عند تعرض المجتمع لبعض الازمات القاسية كالحروب المدمرة أوأنهيارأقتصادالدولة الذي يؤدي في أغلب الأحيان الى أختلاف القيم والمعاييروتضاربها في المجتمع يصاحب ذلك إنتشار البطالة والبطالة المقنعة ناهيك عن التضارب في الأيديولوجيات وما يصاحبه من تعصب عرقي وطائفي ,إن من نتائجه الأخرى عدم المساواة في الفرص والحقوق وزيادة في حدة التفاوت الطبقي وعند ذاك بل وفي كل وقت وزمان سنحتاج الى مايعزز أو يؤسس لمفهوم الانتماء الوطني الذي يعني بتفسير بسيط توفير الأمن والاستقرار لأفراد المجتمع وتصفية عوامل القلق والتوتروتهيئة مناخ ديمقراطي للتعبيرعن الرأي والذات تحت ظل ظروف اقتصادية وأجتماعية مناسبة مع توفير فرص العمل وسيادة معيار الكفاءة في التعيين وربما أهم من تلك التي ذكرناها أن نحافظ على كرامة المواطن وأن نحترم مكانته من خلال قوانين وتشريعات تضمن الحق وتحدد الواجبات .

ياسر الوزني



بغداد

نافذة إدارية تعليمية

ان لكل تجربة انسانية جديدة استمتاع خفي ذاتي المشاعر لاسيما عند التهيؤ المسبق في النظر الى المستقبل المهاري للاداء المهني الفاعل.
فالتجربة هي التحدي الادراكي لحقيقة المدى التصوري المعرفي الانساني الذي لن ينتهي او يقف عند عتبة قطع اذا بدأت وان لم يكن كذلك ستوقفك احاسيسك المدركة في سمعك ولمسك وبصرك للاشياء من حولك .

فالحياة دون تجربة هي العقل المقيد بشكوك الماضي يراوده جهل الحاضر ومخاوف المستقبل .
وعقلك الرشيد ان ترجوه يكن فتجاربك هي من تدعوه لأداء مستمر .

☐ استاذ دكتور

حقي الراوي



بغداد

فلسطين القضية الدائمة

لقد علمنا التاريخ العربي ، بأن فلسطين هي قضية الضمير والوجدان العربي ، فكلما اشتد ت محاولات الالتفاف عليها على مختلف الاتجاهات ، تبرز هذه القضية اكثر عنفواناً بحجارة يلقيها مواطن أو بحركة شعبية عفوية يقوم بها الموجوعون في المخيمات ، ولهذا ظلت فلسلطين على مدار الزمن الذي تجاوز القرن ، هي قضية دائمة لايستطيع أحد أن يطفيء جذوتها ، كأنها نيران ازلية مشتعلة .

فلسطين هي هي مركز الاستقرار والسلام ، وهي ايضا منطلق الصراع وعدم الاستقرار ، فمن يتصور إن مشروعا مثل صفقة القرن المشؤوم يمكن ن يلتف على حق الشعب الفلسطين في الحرية والاستقلال والدولة والقدس فهو واهم ، فكثير من المشاريع قد طرحت من ايام روجرز وزير الخارجية الامريكي في السبعينات من القرن الماضي قد سقطت ، وبقيت فلسطين في ضمير شعبها متقدة ، وكانت الانتفاضة الاولى التي هندس محركاتها المرحوم ابوجهاد . فهذه القضية محروسة بعاملين اساسيين ، أولها إن الله جلت قدرته قد اختار نبيه محمد ص ان يكون مسراه من القدس بفلسطين ، وان تكون ولادة السيد المسيح في ارضها وموطناً لحياته الابدية ، لذا لايمكن بأي حال من الاحوال أن تنجح كل محاولات وأدها أو حتى اضعافها . وللتأكيد على ذلك ، دعونا نقرأ بانصاف تاريخ هذا الشعب وتلازم نضالاته وحجم تضحياته ، لنحكم بعد ذلك إمكانية نجاح مخططات التهويد أو مشاريع التصفية أو محاولات التخلي والقفز على الحقوق، فما قبل ثورة القسام عام 1936كان كان هذا الشعب يناضل ضد الوجود الانتدابي البريطاني ويطالب بالحرية والاستقلال للدولة الفلسطينية وتوالت حركات الاحتجاج والكفاح واشتدت اكثر في عهد مشروع بلفور ، وفي كل محطة من تلك النضالات كان الشعب يقدم مئات والاف الضحايا دون ان يخضع لكل المشاريع التي تريد الاجهاز على قضيته وحقه المشروع في دولة مستقلة دائمة الاركان .هذا التاريخ الطويل حدث في الوقت الذي كان فيه الشعب الفلسطيني ليس بهذه القوة ، ولم تكن المقاومة المؤيدة له بهذا التضامن ، ولم تحقق المشاريع اهدافها ، فكيف يمكن الان تستطيع المراهنات على المستويين الدولي والعربي إجبار هذا الشعب بالقبول بكيان غاصب رافض لكل المشاريع الدولية والقرارات الاممية والاتفاقات التي وقعت معه مثل اتفاق اوسلو . نحن مثل كل الامة العربية شربنا من حليب فلسطين ، وبالتالي لايمكن لأحد في هذا الكون أن يحول الحليب الذي شربناه الى ماء اسن مطعون بصلاحيته . والعراقيون مثل كل الشعوب العربية كانوا في السبعينات يشكلون قوة لايستهان بها في المشاركة بالمقاومة الفلسطينية، منهم من استشهد مثل الضابط العراقي ابوفهد ومنهم من بقي حتى الان مثل المناضل قيس السامرائي ابو ليلى وهناك العشرات والمئات من العرب لازالوا في القلب الفلسطيني ، وهذا مايعزز بأن القضية الفلسطينية ستبقى هي القضية الاولى في العقل والضمير العربي . إن الحل الوحيد هو الاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني الذي ضمنته القرارات الدولية وهو إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف على حدود الرابع من حزيران عام 1967هذا هو الحل للسلام في المرحلة الاولى ، وان اسرائيل لايمكنها ابدا أن تضمن الاستقرار بدون الاعتراف بحقوق فلسطين في ارضه ، ولايستطيع اياً كان أن يشعر براحة الضمير عندما يتم التجاوز على القضية الأم والاولى للامة العربية .

جاسم مراد



هلسنكي

ديزني تعتزم إلغاء 28 ألف وظيفة في الولايات المتحدة بسبب كورونا

مدير عام منظمة الصحة العالمية يتمنى لترامب شفاءً تاماً وسريعاً

الرئيس الامريكي وعقيلته

☐ جنيف) ,أ ف ب) - تمنى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس امس الجمعة الشفاء "التام والعاجل" للرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي أعلن إصابته مع زوجته ميلانيا بوباء كوفيد-19.وكتب غيبريسوس في تغريدة "أحر تمنياتي للرئيس دونالد ترامب والسيدة الأولى بالشفاء التام والعاجل"، بعدما سحب ترامب بلاده من منظمة الصحة واتهمها بسوء إدارة الوباء الذي تسبب بوفاة أكثر من مليون شخص في العالم.وشن ترامب في نيسان/أبريل هجوما عنيفا على المنظمة التي تقف في الخطوط الأمامية لمكافحة كوفيد-19.واتهم ترامب منظمة الصحة بالانحياز إلى الصين، البؤرة الأولى للوباء، لتأخرها في الإبلاغ بخطورة المرض ومعارضتها إغلاق الحدود.ورد غيبريسوس "لا تسيسوا الفيروس. لا حاجة إلى استخدام كوفيد لتسجيل نقاط سياسية".وباشرت إدارة ترامب التي تواجه هي نفسها اتهامات بسوء إدارة الأزمة الصحية، آلية للانسحاب من منظمة الصحة في حين أنها أكبر مساهميها.وتسجل الولايات المتحدة أعلى حصيلة للوفيات جراء الوباء، تخطت 200 ألف وفاة في نهاية أيلول/سبتمبر، ما يمثل 20% من الوفيات في العالم.

الغاء وظائف

وأعلنت مجموعة ديزني أمس أنها ستلغي 28 ألف وظيفة في الولايات المتّحدة، على خلفية تراجع الطلب جراء فيروس كورونا والضبابية التي تحيط آفاق التعافي.وجاء في بيان صحافي أصدرته الشركة أن الاقتطاعات الوظيفية ضرورية في ضوء متطلبات التباعد الاجتماعي وقد فاقمتها القيود الصارمة التي فرضتها حكومة ولاية كاليفورنيا.ونحو ثلثي الموظفين المشمولين بالقرار يعملون بدوام جزئي.وقال جوش دامارو المدير التنفيذي لديزني باركس إكسبيرينسز أند برودكتس إنه في الأشهر الأخيرة، اضطررنا لإجراء عدد من التعديلات على أعمالنا، وعلى الرغم من صعوبة القرار المتّخذ اليوم، نعتقد أنّ الخطوات التي نتّخذها ستمكّننا من الخروج (من الوضع الراهن) أكثر كفاءة وفاعلية عندما نعود إلى الوضع الطبيعي.ويأتي ذلك في أعقاب تكبّد مجموعة ديزني خسائر بـ4,7 مليارات دولار في الفصل الأخير، ما يعكس الضربة القوية التي تلقّتها متنزهات المجموعة وقطاعها لإنتاج الأفلام التي تأثر جدول مواعيد إصدارها.وكان تزايد الطلب على خدمة ديزني+ للبثّ التدفقي حيث أطلقت فيلمي مولان وهاميلتون قد حدّ جزئياً من هذه التداعيات السلبية.وتراجع سهم ديزني بـ 1,5 بالمئة إلى 123,57 دولاراً في تعاملات ما بعد انتهاء جلسة التداول الثلاثاء. كما تجاوزت بلجيكا، إحدى الدول الأوروبية الأكثر تضررا بفيروس كورونا المستجد، أمس الأربعاء عتبة العشرة آلاف وفاة بالوباء بحسب ما أعلن معهد الصحة العام سيانسانو.وهذه الدولة التي تعد 11,5 مليون نسمة أحصت 10,001 وفاة أي بارتفاع 14 وفاة في الساعات ال24 الماضية، وإجمالي 117,115 حالة إيجابية مقابل 115,353 قبل يوم بحسب الحصيلة اليومية للمعهد.وعمدت السلطات البلجيكية اعتبارا منذ بدء انتشار الوباء قبل سبعة أشهر الى احصاء واسع النطاق للوفيات لتحتسب الذين يدخلون الى المستشفى وفي دور التقاعد.يتم احتساب أيضا الوفيات التي يحتمل انها مرتبطة بالفيروس بدون أن تكون الفحوصات أكدت ذلك.وخلال ذروة الوباء في نيسان/ابريل احتسبت بلجيكا على مدى عشرة أيام، أكثر من 250 وفاة يومية مع رقم قياسي بلغ 321 في 8 نيسان/أبريل بحسب أرقام المعهد.وتم تجاوز عتبة الخمسة آلاف وفاة في 17 نيسان/ابريل.ومنذ الصيف تزايدت قدرات الفحوصات ما ادى الى ارتفاع منحنى الحالات الايجابية بشكل كبير وخصوصا في أيلول/سبتمبر مع انتهاء عطل الصيف واستئناف المدارس والجامعات.ويأتي ذلك مع استمرار انتشار الوباء في كل أنحاء العالم، خصوصا في أوروبا حيث ما زال الفيروس ينتشر بمعدلات مرتفعة، ما دفع السلطات إلى اتخاذ مزيد من التدابير.وأسفر الوباء عن وفاة 1,005,981 شخصاً حول العالم منذ أواخر كانون الأول/ديسمبر، وفق حصيلة اعدتها فرانس برس استناداً إلى مصادر رسمية الثلاثاء الساعة 11,00 ت غ. وسجلت أكثر من 33,4 مليون إصابة رسمياً حول العالم.

فرض اغلاق

ودعا اقتصاديان حائزان على جائزة نوبل الحكومة الفرنسية السبت إلى دراسة فرض إغلاق على المستوى الوطنيّ كي يتسنى للاحتفالات العائلية بعيد الميلاد أن تقام مع تقليل مخاطر انتقال فيروس كورونا المستجد.وكتب أبهيجيت بانيرجي وإستير دوفلو في مقال رأي في صحيفة لوموند اليومية أنّ هذا الخيار "الواضح والموحد والشفاف" من شأنه أن يقلل من مخاطر الإصابة بالعدوى بالنسبة للأشخاص الأكثر ضعفًا بما في ذلك كبار السن.واقترح الزوجان اللذان فازا بجائزة نوبل معًا في عام 2019 عن عملهما في الحد من الفقر، "إغلاقًا على مستوى البلاد خلال الفترة من 1 إلى 20 كانون الأول ".اقترح بانيرجي ودوفلو أن المواعيد التي طرحاها سيكون لها تأثير محدود على المدارس وستكون أقل ضررًا اقتصاديًا من "إلغاء عيد الميلاد" تمامًا أو حتى من الإغلاق الأكثر قسوة في وقت لاحق إذا تسببت احتفالات نهاية العام في موجة من الإصابات.وقال الزوجان إنه إذا تم المضي قدمًا في الخطة، "يمكن تشجيع الناس على التسوق لعيد الميلاد في تشرين الثاني".وحذّرا من أنه مع ارتفاع عدد الإصابات اليومية بشكل حاد، فقد تجد الحكومة نفسها مجبرة على فرض إغلاق وطني خلال فترة عيد الميلاد أو حتى "حظر السفر والتجمعات العائلية" تماما.وردت فرنسا على الظهور السريع لبؤر عدوى كوفيد- 19 الجديدة من خلال إعادة فرض قيود مثل إغلاق مبكر للحانات في 12 بلدة ومدينة كبيرة، بما في ذلك العاصمة باريس.وأثارت الإجراءات الأكثر صرامة في مرسيليا، مع إغلاق الحانات والمطاعم بالكامل، احتجاجات لقطاع الضيافة.



ماكرون : بيتنا في فوضى

كوفيد - 19 يقلب مشهد الأمم المتحدة

☐ الامم المتحدة (الولايات المتحدة) (أ ف ب) - بيتنا في فوضى". بتلك الجملة لخص الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مشهد الجمعية العامة للأمم المتحدة التي بدأت الثلاثاء الماضي أسبوعها الثاني مع مواصلة مداخلات قادة العالم وبينها كلمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.
وتلقى الخطابات هذه السنة عبر مقاطع فيديو صور بعضها مسبقا قبل أيام من بثها. ووصف الصحافي في نيويورك تايمز ريك غلادستون المتخصص في مسائل الأمم المتحدة، الجمعية العامة هذه السنة بأنها "أشبه بمشاهدة فيلم في صالة سينما شبه مقفرة".
ومع تفشي وباء كوفيد- 19 الذي شل العالم في أشهر قليلة، غاب العنصر البشري هذه السنة عن الملتقى الدبلوماسي العالمي الكبير، مع ما يواكبه من لقاءات ثنائية بعيدا عن الأضواء.
وأقر سفير بلد من كبار أعضاء مجلس الأمن طالبا عدم كشف اسمه بأن لا دبلوماسية بدون دبلوماسية "الكواليس". لكن في المقابل، أتاح انعقاد الجمعية العامة عبر الإنترنت تسجيل رقم قياسي من حيث المشاركة هذه السنة، مع بث كلمات لأكثر من 160 رئيس دولة وحكومة من أصل بلدان الأمم المتحدة الـ193? بمن فيهم قادة نادرا ما يحضرون إلى مقر المنظمة الدولية مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الصيني شي جينبينغ أو حتى البابا فرنسيس الذي تعود آخر زيارة له إلى نيويورك إلى العام 2015. لكن من حيث الجوهر، لم يسجل أي تغيير، بين إدارة أميركية تسارع إلى مهاجمة الصين، وباقي العالم الداعي إلى تعزيز وحدة الصف في مواجهة أزمة صحية لا يمكن التكهن بعواقبها.
وفي وسط كل ذلك، يحاول الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إسماع صوته مثل قبطان يرفض مغادرة سفينة "النهج التعددي" الغارقة، فيبقى حاضرا في غالب الأحيان في مقر المنظمة المهجور بسبب تدابير التباعد لمكافحة فيروس كورونا المستجد.
وأطلق غوتيريش تحذيرا صارما الخميس قائلا إن "الجائحة إشارة إنذار إلى كوارث أكثر خطورة يمكن أن تحصل، بدءا بالأزمة المناخية" مضيفا وسط تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة والصين "إذا كانت استجابتنا غير موحدة وغير منظمة على النحو الذي شهدناه هذا العام، أخشى أن يحصل الأسوأ".ومع تهديد روسيا الممانعة لعقد اجتماعات افتراضية بعدم الاعتراف بالخطابات عبر الفيديو على أنها وثائق رسمية للأمم المتحدة، يقوم دبلوماسيون ملزمون بالحضور إلى مقاعد المنظمة الأممية بتقديم الكلمات قبل بث الفيديو.

مقاطع فيديو

أما الرؤساء، فيظهرون في مقاطع الفيديو في حدائق أو أمام جدران عارية، إلى جانب علم بلادهم.
ومن بين الرؤساء الذين ألقوا كلمات رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها أممياً فايز السراج الذي يستعد لتسليم السلطة، ورئيس فنزويلا نيكولاس مادورو المطعون في شرعيته.
في المقابل، غاب عن الجمعية العامة الرئيس السوري بشار الأسد الذي يندد به الغرب، والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون الذي أرسل ممثلا عنه سيلقي كلمة الثلاثاء.
وطلبت الأمم المتحدة من قادة العالم إرسال تسجيلات الفيديو قبل أربعة أيام على الأقل من بثها فارضة مدة لا تتخطى 15 دقيقة لكل تسجيل. لكن كلمة الرئيس الأميركي دونالد ترامب البالغة مدتها سبع دقائق لم تصل سوى عشية بثها، فيما استمرت كلمة ماكرون 50 دقيقة.
وخلافا للسنوات السابقة، ستستمر الاستراحة في منتصف الجمعية العامة ليومين الأحد والإثنين بدل يوم واحد. وبرر دبلوماسي ذلك بوجوب "القيام بحملة تنظيف وتعقيم واسعة" للقاعة.
وبعد الثلاثاء، يتم عقد مؤتمرات عبر الفيديو على مستوى رفيع بشأن التنوع الأحيائي ووباء كوفيد- 19 والنساء والأسلحة النووية والنزاعين في ليبيا وإفريقيا الوسطى.
كما سيتواصل اعتبارا من الأربعاء بث كلمات قادة 55 دولة من بينها بريطانيا والبرازيل وإيران، ما يعني أن خطابات رؤساء العالم ستمتد 15 يوما، وهي سابقة في الأمم المتحدة.





ايمانويل ماكرون

الشهود يخشون المضايقات والعرّاب يتكرّر بنسخة محلية

تعاظم نفوذ العصابات الإجرامية يؤرق السلطات السويدية

☐ ستوكهولم- (أ ف ب) -تدقّ السلطات السويدية ناقوس الخطر محذّرة من توسّع نفوذ العصابات التي تعيث فسادا في هذا البلد الهادئ عموما، على خلفية ازدياد مقلق في عمليات إطلاق النار وغيرها من أعمال عنف لتصفية الحسابات.
وباتت هذه "العصابات العائلية" التي تغلّب مصالحها الضيّقة على قوانين الدولة تتمتّع بنفوذ كبير في أحياء فقيرة كثيرة في المدن الكبيرة، من دون أن تجد الحكومة أو الشرطة وسيلة فعّالة للتصدّي لتوسّعها، بحسب خبراء.
وكان رئيس الوزراء السويدي ستيفان لوفين قد قال في مطلع أيلول/سبتمبر "إنه سمّ في مجتمعنا ينبغي لنا استئصاله."
وتضجّ وسائل الإعلام بأخبار عن انفجار قنابل يدوية في مبان، وسيارات مفخّخة واتجار بالمخدّرات وابتزاز. وفي أغلب الأحيان، يخشى الشهود التعرّض لمضايقات في حال أدلوا بإفاداتهم.
وتقول الصحافية يوهانا باكستروم ليرنبي التي وضعت كتابا عن إحدى أشهر العائلات الإجرامية في السويد "إذا كنتم قد شاهدتم فيلم +العرّاب+، فستفهمون ما المقصود."
وقد تصدّرت أخبار بعض الأشخاص المنتمين إلى العصابة التي يتمحور حولها كتاب "العائلة "عناوين الصحف في آب/أغسطس، عند قيامهم بوضع حواجز مرورية في حيّ أنغيريد الفقير في غوتنبرغ مع توقيف السيارات وطلب الهويّات، وذلك إثر نشوب نزاع مع عصابة أخرى "وبغية حماية سكان المنطقة?" بحسب ما قال أحدهم في تصريحات لمحطة "اس في تي."
وتوقّفت الأعمال العدائية في آب/أغسطس، لكن ليس بفضل الشرطة بل نتيجة اجتماع عقد في أحد فنادق غوتنبرغ بين أفراد من عدّة عصابات.
ويقرّ المسؤول في الشرطة المحلية فريدريك تيرييه بأن "الأمر مزعج بالفعل. فالمجموعات الإجرامية هي التي أبرمت اتفاق سلام وحدّدت جدولا، في حين بقينا، نحن السلطات، جانبا."

عناوين كبرى

وعادت هذه المسألة لتتصدّر العناوين الكبرى في الأيام الأخيرة إثر إعلان ماتس لوففينغ، نائب رئيس الشرطة الوطنية، عن "وجود 40 عصابة عائلية إجرامية على أقلّ تقدير "في السويد.
وليس الغرض من مجيء هذه العائلات إلى السويد، بحسب المسؤول الرفيع في الشرطة، سوى ارتكاب الجنح وتطبيق نظامها الموازي. ولم يستبعد لوففينغ أن يكون لهذه العصابات تأثير على دوائر السياسة والأعمال، لا سيّما في الأحياء التي يقطنها عدد كبير من المهاجرين.
ولم تذكر الشرطة أسماء العصابات والبلدان التي يأتي منها أفرادها، وهي مسألة غالبا ما تشكّل مصدر حرج للسياسيين، غير أن التقارير الصادرة في السنوات الأخيرة تشير إلى جماعات أصلها من البلقان والشرق الأوسط وشرق إفريقيا.
وتواجه السويد التي شرّعت أبوابها للمهاجرين من التسعينات حتّى العام 2016 صعوبات في إدماج عشرات الآلاف من الوافدين إليها في السنوات الأخيرة في سوقها للعمل التي تتطلّب كفاءات عالية. وتشير يوهانا باكستروم ليرنبي إلى أن "من يعيشون في تلك الأحياء البائسة هم غالبا أشخاص فقراء لا خيار بيدهم."
وفي مطلع آب/أغسطس، قتلت فتاة في الثانية عشرة من العمر لم تكن هي المستهدفة على ما يبدو في ضاحية نورسبورغ المتواضعة الحال والهادئة عموما.
تسجّل السويد معدّلا متدنيا من جرائم القتل، بواقع 1,07 لكلّ 100 ألف نسمة سنة 2018 في مقابل 2,39 على الصعيد الأوروبي، بحسب "يوروستات."
غير أن وزير الداخلية السويدي لم يخف قلقه من تعاظم نفوذ هذه المافيات. وقال مايكل دامبرغ في مقابلة مع وكالة فرانس برس إنها "شبكات قائمة منذ فترة من الزمن في السويد. وأقدامها راسخة خصوصا في المناطق الهشّة في السويد حيث لا انتشار كافيا للدولة."
وتسعى الشرطة إلى تعزيز انتشارها في هذه الأحياء للتأكيد على "وجوب تطبيق القانون السويدي على الأراضي السويدية" بحسب ما صرّح الوزير.
وتعتمد الحكومة سلسلة من التدابير ذات الصلة منذ العام 2019. لكن مسؤولين في الشرطة أقرّوا مؤخّرا بوجود صعوبات جمّة. وقال رئيس الشرطة أندرز تورنبرغ في أواخر آب/أغسطس "نعمل على مدار الساعة بجهد كبير، لكن أعمال العنف تتواصل... ونحن لن نستسلم بالرغم من صعوبة الوضع."
وخلال النصف الأول من العام 2020? قتل 20 شخصا في 163 عملية إطلاق نار في البلد الذي يضمّ 10,3 ملايين نسمة، بحسب الشرطة. وقضى 42 شخصا العام الماضي في 334 حادثا من هذا القبيل.

نشاط : عصابات الجريمة تنشط في السويد

Issue 6775 Saturday 3/10/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6775 السبت 15 من صفر 1442 هـ 3 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

رحلة في أحوال مدينة عريقة

كتابان عن الموصل حاضرة المدن

يحيى صديق يحيى

الموصل

"وكثيرا ما سمعتُ أَن بلاد الدنيا العظام ثلاثة: نيسابور لأنها باب الشرق، ودمشق لأنها باب الغرب، والموصل لأن القاصد الى الجهتين قل ما لايمر بها"

ياقوت الحموي

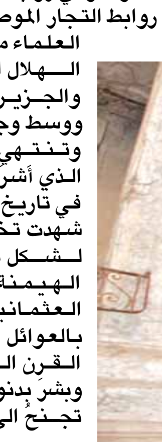
لا أَلذ من بهجة القراءة ومتعة الاكتشاف. ما عسانا أَن نفعل دونها. حقاً لقد أَنقذت القراءة حياتنا من الموت، وانتشلت معها حياة عوالم وممالك، مدن كبرى وأناس ضمتها صحائف الكتب بين دفاتها، من تراه كان سينقذُ قصص هذه العوالم من الهباء لولا الكتاب ولولا ذلك القارئ الصبور المتفاني، المُنقبُ الأَمهر في متون النص. الكتاب.. صُحبة الكتب وحُواتها هو من شدني ودفع بخطوي الدؤوب صوب قصر الحاج توفيق الشاخص منذ مائة عام على تلة تطل على دجلة وتستقبل جريانه وهو يعبر فضاءات أَقواس الجسر الثالث، فيما غابات الموصل تنفتح على مرمى البصر عند الضفة الأخرى من النهر. منظر الكتب المرصوصة على الرفوف، والمتناثرة على المقاعد، عبقها، رائحة القهوة، عودٌ مركون عند زاوية الصالة، مطرزٌ بتواقيع من مروا وعزفوا وغنوا وأَطربوا، جلال الحسيني، أَكرم حبيب، آخرون. فناء القصر الواسع، المحفوف بأعمدة وأَقواس المرمر الموصلي، بستانه الجميل، كرمة العريش التي تتوسطه، شبابيكه المشرعة للريح، وجه الآثاري جنيد الفخري.. راوي المدينة، حامل قسمات الموصل.. وحدها القراءة أَنصفتنا في زمن عصي، وحده الكتاب فتح ذراعيه وأَبقاها مفتوحتين على سعة العالم.. من قال أَن الكتاب ورق وحبر؟!..ابداً.. هو جسدٌ وروح، دمٌ ومرأى ورائحة. ما زلتُ أَذكر تلك اللحظة التي وقع فيها نظري على الكتاب. كان على إحدى القنفات التي لا تغادر حوش القصر صيفاً ولا شتاء، وكان جنيد قد عاد منذ مدة وجيزة بأحضانٍ مليئة بألوانٍ من الكتب من عمان، من بينها نسخةٌ مصورة من كتاب يتناول جانباً من تاريخ مدينة الموصل، (الدولة والمجتمع الاقليمي في الإمبراطورية العثمانية/الموصل 1834-1540) كتبته د. دينا خوري، باحثة أمريكية من أُصول عربية، وهو في الأصل رسالة دكتوراه كانت قد قدمتها في جامعة جورج واشنطن عام 1987 ثم صدرت ككتاب عام 1997 ونشر ضمن سلسلة دراسات كمبريدج في الحضارة الاسلامية. تناولتهُ وتصفحتهُ، إنتبهَ لي جنيد الفخري عبرَ نظارتيه وهو يقرأ، فانبرى مقترحاً بصوته الجهوري المتأني: خذهُ، إقرأهُ، ثم سكت، ومالبث أن أَضاف وهو يرمقني من فوق نظارته: وإذا أَعجبكَ، تَرجمهُ. أَخذته وبدأتُ أَتصفحهُ وأُقرأُ فيه، الحق أَنه راق لي كثيراً، لجدة موضوعه، وحداثة تناوله، كنت فيَ كل مرة أُقلبُ فيه، أَقوَل في نَفسي وأَتمتم: نعم هذا الكتاب يستحق العناء، يستوجب الترجمة. وكما فعلَ المخرج الامريكي وليم فريدكن الذي أَخرج فيلم (طارد الأرواح الشريرة The Exorcist) في سبعينيات القرن الماضي وهو يعبر عتمة القنطرة الطويلة الرطبة لمدخل قصر الحاج توفيق مُتمتماً مع نفسه: نعم، هنا، هذا هو المكان الملائم، وجدته.. هنا أُصورُ الفيلم، وصورَ لقطات منه فيما بعد. حدث ذات الشيء معي، أَخذتُ الكتاب وعزمتُ على ترجمته، لكن ليس قبل عرضه على الأستاذ الدكتور جزيل عبدَ الجبار الجومرد، أُستاذ التاريخ الاسلامي في كلية التربية/جامعة الموصل، الذي كنت قد تعرفت عليه حديثاً في منزل الدكتور عمر الطالب عام 2007 إثرَ جلسات ثقافية كانت تعقد في منزل الراحل ضحى كل سبت، استأنست برأيه، ودار بيننا حديثاً حول موضوع الكتاب، وآليات العمل التي سنتبناها. زرتهُ في منزله واتفقنا على أَن يكون اللقاء صباح الجمعة من كل أُسبوع وشرعت بالترجمة، وبدأت اللحظات الأولى لولادة الكتاب بنصه العربي، وكانت واحدة من تلك الصدف التي تولد فيها الكتب.

أصبحت ترجمة الكتاب جزءاً هاماً من نظام حياتي اليومية، وعملاً أدمنته، وحاجةً من حاجات النفس إستحالَ التفريط بها، فيما أبدى الدكتور الجومرد، وكما عُرفَ عنه، استعداداً محموداً في تقديم ما لديه من خبرة ومعرفة. كنت أُهيء نفسي للقاء الجمعة، فلابد من الوصول الى منزلَ الدكتور جزيل الجومرد مبكراً، كسباً للوقت، رغم ظروف حظر التجوال وقطع الطرق التي تخللت الأعوام 2009/2008 وما أَكثر ما استدعى الأَمر الذهاب سيراً على الأَقدام لمسافة تقارب الساعة، فيما أَبدى هو بدورهِ ترحاباً نبيلاً وضيافةً كريمةً. لن أَنسَى أَجواء تلك الغرفة التي كنا نشتغل فيها على الكتاب في منزله. كان تفاعلاً معرفياً حياً، حيث يجريَ تدقيق النصوص المنجزة المترجمة التي أَجلبها معي، مناقشتها، إعمال التأمل في ترجمتها، والوقوف عند مجريات الأَحداث التي أَلمت بالمدينة عبر تاريخها، ولطالما استغرقنا في نقاشات مُفصلة أَفرزها النص وتعقيدات التحولات التي مرت في المدينة، وإجراء أُحفوريات في النص تارةً وفي التاريخ الاجتماعي للمدينة تارةً أُخرى، وقد يَشدنا الحديثُ الى وجوه بارزه وأَماكن بعينها وشوارع وأَزمان ساخنة عاشتها الموصل. ولما كانت نسخة الكتاب التي وصلتنا مصوره، فقد أُضطررنا الى التوقف كثيراً، وفي بعض الأحيان لجأنا الى الكتابة الى المؤلفة ذاتها للاستفسار عن غموض أَحاطَ ببداية سطر أو فقرة جراءَ عدم وضوح الاستنساخ. إستعنا أَيضاً بالأستاذ الدكتور خليل علي مراد، أَحد أَهم المختصين بالدراسات العثمانية في العراق، الأستاذ في جامعة اربيل، في ترجمة المفردات التركية، والاصطلاحات الفنية التي ترد في النص، فضلاً عن قراءة مجمل الكتاب فيما بعد، مبدياً تصحيحات وملاحظات قيمة أَفادت وأَغنت النص. إفتتحت المؤلفة فصولاً من الكتاب بأَمثال موصلية، وَهبت النص دفقاً من الواقعية والحياة، وقد وضعنا الأصل الذي يناظره في البيئة الموصلية، كما بحثنا عن الأبيات الشعرية الأَصلية التي وردت، البعض منها كان متوفراً، وآخر أَسعفتنا به نسخة خطية كان قد أَنجزها الدكتور الجومرد وهو في الثالثة عشر من عمره عن نسخة أَصلية كان والده قد استعارها من مكتبة المرحوم حسن ابن خيرالدين العمري، حيث كان قد نسخها في 1963.1964 وكانت في وقتها لُقية ثمينة، حرصنا كل الحرص على الدقة والأَمانة العلمية في ترجمة النص، ونقل الصورة التي وجدتها المؤلفة أَمامها في واقع الأَرشيفات والوثائق والمقابلات التي أَجرتها مع النُخب العراقية والتي أَرادت أَن توصلها الى القارئ، كتابات مثقفي الموصل، فضلا عن استعانتها بالأَرشيفات العثمانية المركزية في اسطنبول. توخينا أَيضاً الحفاظ على لغة النص الأَكاديمية وروح البحث العلمي التي تسودهُ، وعدم المساس بها تحت ذريعة سهولة إيصالها الى القارىء بأَيسر الطرق أَو محاباته على حساب النَص، وهو أَمر كانَ يرصدهُ الدكتور الجومرد بكل دقة، كُنا أَوفياء للنص. كنت قد تحدثت مع الراحل الخطاط والباحث يوسف ذنون (رحمه الله) حول المؤلفة، وروى لي كيف التقى بها واستضافها في منزله، وقدم لها التسهيلات المطلوبة للوصول الى الوثائق والمستندات في أرشيف محكمة الموصل والكتب الهامة في مكتبة الأوقاف ,قال لي وقتها؛ أَنها بقيت مُمتنة، وارسلت له نسخة من كتابها المُنجز وصورة عائلية فيما بعد.

كانت دينا خوري، قد قدمت عام 1985 الى الموصل إثر اقتراح وتوجيه من البروفيسور حنا بطاطو الاستاذ في جامعة جورج تاون، مؤلف كتاب (العراق: الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية في العراق) الشهير الذي نشر عام 1978 ولاقى رواجاً كبيراً بين أوساط الأكاديميين والمثقفين، وأَقامت في القسم الداخلي للبنات في جامعة الموصل. كانت الحرب العراقية الايرانية على أوجها، مشهد الجنود في الشوارع والمقاهي والحافلات، مشهد يملأ عرض البلاد وطولها، اللون الطاغي هو اللون الخاكي، والرائحة رائحة حرب، وطعم الحياة طعم حرب، ومهما يكن من الأَمر أُتيح لها تفقد أَحوال الثقافة في العراق والتجول في شارع المتنبي، والاطلاع على مكتباته وبسطات الكتب المفروشة على أَرصفته، وحضور حفلات للفرقة السمفونية العراقية. التقت نخباً رفيعة من رجال الفكر في العراق، ففي بغداد التقت الدكتور صالح احمد العلي رئيس المجمع العلمي العراقي، أُسامة النقشبندي العليم بالمخطوطات الخاصة في المتحف العراقي في بغداد، يعقوب ولمياء أَنستاس، وفي الموصل المؤرخ سعيد الديوجي، الخطاط والباحث يوسف ذنون، الباحث حسن العمري، جميع هؤلاء وفروا لها قدراً وافراً من الدعم المعرفي والأَرشيفي، كلٌ حسب اختصاصه وثقافته ورؤيته.

توزع الكتاب على ثمانية فصول وملاحق توثيقية ومعجم مصطلحات بالمفردات والمصطلحات التركية الواردة في الكتاب.

بدأت الدراسة بالاحتلال العثماني للموصل عام 1519م وانتهت بالعصيان الشعبي الذي أَطاح بالعائلة الحاكمة في المدينة عام 1834م. أُختيرت الفترات التاريخية التي إنتقتها لأَسباب وجيهة كما نوهت هي بذلك، ففترة القرن السادس عشر هي (الفترة التي أُجري فيها أول مسح تفصيلي للأَملاك والعقارات تولت ادارته الحكومة العثمانية، ودشنت فترة من اتساع الروابط التجارية القوية والوطيدة آنذاك بين الموصل وجنوب شرقي الاناضول، وهي روابط عززت بدورها من روابط التجار الموصليين وعوائل العلماء مع مجتمعات الهلال الخصيب والجزيرة العربية ووسط وجنوب العراق. وتنتهي بعام 1834م الذي أَشر نقطة تحول في تاريخ الموصل حيث شهدت تخلصاً حقيقياً لشكل من أَشكال الهيمنة السياسية العثمانية والمرتبطة بالعوائل السياسية في القرن الثامن عشر، وبشرَ بدنو حقبة جديدة تجنحُ الى التحديث





قصر حاج توفيق

وأصبحَ خلالها قطاع واسع من ابناء الطبقة الارستقراطية مُسهماً في مساعي الدولة للتحديث.)"1.

توظيف الحكاية

تفتتحُ الفصل الأَول حكاية نقلتها السيدة خوري عن مخطوطة لياسين بن خيرالله العمري (الدر المكنون في المآثر الماضية من القرون)، مكتبة المتحف البريطاني. (في عام 1719 جمع حاكم الموصل المنتهية ولايته، موره لي علي، ضريبة السوق من عامة الحرفيين ثم ما لبث أن غادر المدينة ليشغل منصباً في مكان آخر. كان رؤساء نقابات التجار والحرفيين في المدينة قد التقوا به قبيل مغادرته وطالبوه بإعادة الضرائب التي جمعها منهم، ذلك أنهم كانوا واثقين من أن الحاكم القادم سوف يقوم بجمع الضرائب ذاتها حالما يتسنم مهام منصبه الجديد في المدينة. رفض موره لي علي الإذعان لطلب الحرفيين وانسل من المدينة. أثناء لقائه مع الحاكم الجديد الذي كان في طريقه متوجها صوب المدينة شَرع بإخباره بالمشكلة التي واجهها في الموصل، سأله الحاكم الجديد صاري مصطفى:(هل أن ما هو "شرعي" مقبول من أهل المدينة؟ هل لدى هؤلاء الناس "قاض"؟). عندما أجاب موره لي علي بالإيجاب، شعر الحاكم الجديد بالارتياح. ما أن وطأت قدماه أرض المدينة حتى تجمع الأعيان وحثوه على فرض ضريبة سنوية " سالیانه" (Salyane) على الحرفيين. إن صاري مصطفى وهو يواجه وضعاً ينذر بالانفجار، دعا وجهاء المدينة إلى وليمة دجاج وخروف محشي حيث تَّم تقديم الطعام كل وجبة على حدة، وكما كانت قد جرت العادة بين نُخب المجتمع العثماني. غير أن الدجاج لم يكن ليسد جوع أولئك الوجهاء حتى تناولوا الخروف المحشي فأصبحوا في غاية البهجة. آنذاك قال لهم صاري مصطفى أن رغبتهم في فرض الضرائب على أصحاب الحرف كانت شديدة كأكلهم للدجاج، وإذا ما أراد المرءُ أن يجمع درهماً واحداً في كل مرة، فستكون تلك عملية تحتاج إلى جهد ومثابرة. وبما أنهم (أي الوجهاء) كانوا على درجة كبيرة من الغنى واليسر، كخروفنا المحشي ذاك، فإنه من الأسهل عليه يوم القيامة أن يبرر استغلاله لثلاثة من الوجهاء على أن يحاول تبرير إستغلاله لثلاثة آلاف حرفي)"2.

توظف دينا خوري ثيمة الحكاية توظيفاً فنياً في دراستها فتقول: (إن هذه النادرة تُعَدُ بمثابة تمثيلية أخلاقية تحيط بالأفكار الأساسية التي سوف يجري التحري عنها وسبرها في هذه الدراسة للعلاقات بين الدولة العثمانية والمجتمع الإقليمي الموصلي في فترة مبكرة من العصر الحديث. لقد كان موره لي علي وصاري مصطفى يمثلان الدولة العثمانية اللذان يتعين عليهما أن يعملا على ترسيخ الثقة وتوطيدها دوما من خلال اللجوء إلى عامة الشعب باعتبارهما شركاء في تكريس الخلق الإسلامي والعالم الشرعي. لقد كانا يتطلعان إلى تقديم أنفسهم على أنهم حماة لمصالح عامة الناس في مواجهة الأعيان المحليين الذين ارتبطوا بالدولة العثمانية عبر نظام من الألقاب الممنوحة.

وفي الوقت ذاته كان على مُمثليّ الدولة أن يوفقّوا بين مناصبهم ومراكزهم من خَلال الحفاظ على المراسيم السياسية والاجتماعية. لقد قدّم الأعيان الثلاثة أنفسهم كوسطاء بين السلطات العثمانية والسكان، وقبل الحاكم وساطتهم تلك، ولكنهم ذُكروا بمنزلتهم الاجتماعية من خلال الوليمة الفاخرة المعقدة، والأكثر أهمية، إصرار صاري مصطفى على أنهم بوصفهم وسطاء ينبغي عليهم التخفيف من وزر الضرائب عن كاهل السكان الحرفيين المحليين عن طريق دفع الديون المترتبة عليهم. وكان الاتفاق الأخير بعد مفاوضات تسوية





قصر حاج توفيق 2

جرت بين حرفيي المدينة والدولة واعيان المدينة. والواقع أن هذا الاتفاق يجسد في روحه طبيعة العلاقات بين المجتمع والدَولة على المستوى المحلي في مدينة الموصل في فترة مبكرة من العصر الحديث)"3. وبالتالي فهي ترى بان كتابها (هو استكشاف لأعمال الدولة العثمانية في محيط إقليمي، يتناول السلطة العثمانية عند الأطراف الشرقية للإمبراطورية ويحاول أن يبرّز من خلال عبارات حاسمة ماعَنته تلك السلطة لقطاعات مختلفة من المجتمع الإقليمي.

وكما فعل صاري مصطفى إلى حد ما، فان هذه الدراسة تسعى إلى فهم حدود سلطة الدولة من قبل مثقفين موصليين وتجسدت في الممارسة السياسية للسكان الحضريين والريفيين. وفي الوقت الذي أركز فيه على الفترة المبكرة من التاريخ الحديث فان الكثير من الأفكار الرئيسة التي تنامت خلال الكتاب تشربت بإشكاليات أواخر القرن العشرين حول طبيعة العلاقات بين الدولة والمجتمع في العصر الحديث)"4.

يقول المراجع الدكتور جزيل عبدالجبار الجومرد في مقدمته للكتاب: (يتناول الكتاب في إطار دراسة تاريخية نقدية موضوع أوضاع ولاية الموصل من سنة 1540م إلى سنة 1834م، معتمداً في الأساس ثلاثة سجلات إحصائية عثمانية وثائقية تتوزع زمنياً على مدى قرنين تقريباً ومسخراً الكثير من المصادر بمختلف اللغات لتحليل أرقام تلك السجلات واستخلاص الحقائق السياسية والاجتماعية والاقتصادية منها في سياق منهجي هو المنهج الأحدث في تناول التاريخ العثماني الذي يتجاوز السرد والنظام الكرونولوجي الوصفي إلى دراسة البؤر المرجعية وتحليلها ونقدها والاستعانة بالشواهد على تنظير نواتجها في بحث تحليلي.

وهكذا فان تاريخ الموصل لم يدرس هنا كموضوع حولي تتسلسل فيه الرواية المتواصلة زمنياً فيما يتعلق بمدينة الموصل، إنما يدرس أمر الموصل كواقع اجتماعي متغير في خضم تطور في بنية العلاقات الإدارية والسياسية للولاية بمجمل المحيط الإقليمي للموصل وبالتغييرات السياسية في مركز الدولة التي تؤثر وتتأثر في قراراتها وسياساتها الإدارية تجاه إقليمها في خضم نسيج التمخضات التاريخية المتنوعة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، وبهذا فان الدراسة هي عرض نقدي لتطور الكيانات المحلية ليس فقط من داخلها، بل من خلال تفاعل الداخل تاريخياً مع الجوار في أبعاده المتفاوتة ومع المركز للدولة العثمانية وبهذا فهي تعنى بفهم مجمل نسيج التاريخ العثماني بأوجهه المختلفة خلال القرون الثلاثة أو الأربعة التي يستغرقها زمن البحث.)"5.

فيما يرى جيمس ريلي من جامعة تورنتو بأن (ما يرفع من شأن هذه الدراسة ويجعلها غير مألوفة هو حساسية خوري وتوحيدها الغني للتاريخ الفكري والثقافي في قصتها. فرضياتها حول الطبقة الارستقراطية، على سبيل المثال، أُظهرت من خلال قراءة متمعنة لكتابات المثقفين الموصليين المعاصرين، الذين إستقت منهم المبادئ الأساسية لنظرتهم إلى العالم إضافة إلى نقدهم الضمني والصريح للوضع العثماني الراهن. فهي تناقش بأن تأكيد المثقف على حقوق الملكية، والحاجة إلى العدالة، وفي التأويل الصحيح للشريعة الإسلامية من خلال دراسة الحديث تظهر وعيهم النقدي، وتكشف بالإضافة إلى ذلك ارتباطهم بالمثقف المعاصر الحاضر في الجزيرة العربية والهند.).

في النهاية يبقى الكتاب ذو أهمية استثنائية، فمع أنه يتحدث عن علاقة الدولة بالمجتمع الإقليمي في الموصل، إلا انه في ذات الوقت لاينأى عن معالجة مشتركات اقتصادية واجتماعية وسياسية مع كثير من المدن العربية الأخرى التي انضوت تحت حكم الامبراطورية العثمانية إبان الفترة التي غَطتها الدراسة.

صدر الكتاب عام 2011 ويقع في 300 صفحة من القطع المتوسط، طبع في مطبعة الديار في الموصل

تجربة ثانية

شدتنا أجواء العمل المعرفية وحماسها التي عشناها في الكتاب الأول ودفعتنا الى خوض تجربة ثانية، فقد وجد الدكتور د. جزيل الجومرد بحوثاً هامةً تعالج جوانباً من تاريخ الموصل المبكر وتاريخ العراق الحديث، تثري المكتبة الموصلية وتحرك الثقافة في ميدان الدراسات التاريخية بما يجعلها تتواصل مع الجديد من كتابات المستشرقين في الموصل، واقترحَ علي ترجمتها. حدث ذلك عام 2010.

كانت أَربعة بحوث، بحثان منها لسارة شيلدز، وآخران، لـ "إدوارد بيتر فيتزجرالد، و بيتر جي. بيك"، تعالج تاريخ الموصل إبان القرنين التاسع عشر والعشرين. كتبت الدكتورة سارة شيلدز، استاذة التاريخ في جامعة نورث كارولينا، العديد من المؤلفات والبحوث التاريخية المتنوعة عن الشرق الأوسط، ولديها كتاب عن الموصل بعنوان :

Mosul Before Iraq Like Bees Making Five-Sided Cells

صدر عن جامعة نيويورك عام 2000 وجاء في اهدائها: (الى شعب الموصل الذي مازال يكافح)، نقلته الى العربية السيدة باحثة الجومرد بعنوان (الموصل قبل الحكم الوطني في العراق: خلية نحل تصنع بيوتاً مخمسة الاضلاع)، صدر عام 2008 عن دار العابد في الموصل.

تناولت شيلدز في بحثها الأَول هنا موضوع التفاعل الإقتصادي بين أوربا والشرق الأوسط مُتخذةً من الموصل نموذجاً لهذا التفاعل الَذي غَيرَ بعضاً من قطاعات الإقتصاد المحلي (زراعة، صناعة، إنتاج رعوي)، ذلك الإقتصاد الذي امتلك قاعدةً متنوعة عريضةً فضلاً عن إرتباطه بشبكة التجارة الإقليمية.عرف الغَرب الموصل منذ زمن بعيد، فوقوعها على بعضٍ من أهم الطرق التجارية الحيويةً في الشرق الأوسط مَكنها من إحتلال موقعٍ متميزٍ على مستوى التجارة الإقليمية والدولية وتحقيق إندماجٍ فاعل في الإقتصاد العالمي.

مثلّت الموصل العاصمة الإقتصادية والإدارية ذات الإقتصاد المُزدهر لولاية عثمانية واسعة ومتنوعة، فصنّعت وصدرت منتجاتها موفرةً معظم البضائع التي تتطلبها المنطقة، وعُدَتْ مركز توزيع للواردات الأوربية التي كانت تصل إلى اسطنبول ومنها تُفرقُ إلى الجبال، وإيران، وبغداد، كما أشار القنصل الفرنسي عام 1841م.

فيما تُبين شيلدز في بحثها الثاني" تربية الأغنام.. البدو والتجار في موصل القرن التاسع عشر: خَلقُ تحولات في مجتمع عثماني "، الدور المؤثر لسكان الموصل من بدو وحضر في الإسهام في إحداث تغييرٍ إقتصادي من خلال إبرازَ أهميةً مكانة المنتجات الحيوانية والسلع الرعوية في مجمل صادرات الموصل خلال القرن التاسع عشر، كما ترصدُ العلاقة الإقتصادية بين تجار المدينة (الحضر) والمنتجين الرعويين (البدو) ضمنَ إطار آلية شبكة تضمُ مُمثلين تجَاريين إقليميَين بهدفُ تأمين حركة السلع خاصة في الظروف الإقتصادية المضطربة. حاز البدو على قدرةٍ إقتصاديةٍ واضحة فجهزوا سكانَ المدينة الحضر وماجاورها ومن ثمَ الشرق باللحوم والسلع والمنتجات الحيوانية الضرورية التي تتطلبها الصناعات المحلية ووجد الصوف طريقه إلى مصانع أوربا. لقد نجم عن تأثير البدو في الحياة الإقتصادية تأثير سياسي موازٍ بائن فانعكست نشاطاتهم على المؤسسات السياسية والإجتماعية للولاية.

البحث الثالث: "طموحات فرنسا في الشرق الأوسط، مفاوضات سايكس–بيكو، وحقول النفط في الموصل، " 1918.1915 . إدوارد بيتر فيتزجيرالد/جامعة كارليتون. يتناول البحث طموحات فرنسا في الشرق الاوسط وتطلعاتها لاحتلال مصادر تجهيز خارجية للنفط تقع تحت سيطرتها في أجواء كانت تجري فيها مفاوضات سايكس- بيكو حول تقسيم أراضي الدولة العثمانية لفترة مابعد الحرب العالمية الأولى. إلاّ أنّ رئيس الوزراء الفرنسي جورج كليمنصو تنازل عن حقوق فرنسا في الموصل وتخلى عن السيطرة على شمالي بلاد مابين النهرين بالكامل إلى بريطانيا.

يسعى البحث إلى إيجاد تفسير لهذا التنازل ومناقشة وجهة النظر الفرنسية لمستقبل حقوق فرنسا السياسية والإقتصادية في شمال العراق مع وجود مصالح بريطانية واستثمار الفرصة التي وجدها الفرنسيون أمامهم في توسيع مطالبهم الإقليمية كتعويض لقاء موافقتها على قيام دولة عربية مستقبلية للشريف حسين.

البحث الاخير للمؤلف بيتر جَي. بيك، جاء بعنوان: "سجالٌ مُحتدمٌ مُملٌ وخَطر" : بريطانيَا وتسوية مُشكلةَ الموصل 1926- 1918. بيتر جي. بيك أستاذ فَخري في التاريخ العالمي في جامعة كنجستون لندن وزميل الجمعية التاريخية الملكية. يهتم بالسياسة البريطانية الخارجية قديماً وحديثاً.

يكشفُ البحث حيثيات النزاع بين بريطانيا وتركيا بشأن حسم قضية الموصل في أعقاب الحرب العالمية الأولى (1918.1914) التي نجمَ عنها واقعاً دولياً جديداً، فكان إما أن تُنسبَ إلى العراق أو تركيا. كانت الموصل حينها واقعة تحت الإنتداب البريطاني.

إنّ قيمة المنطقة من النواحي الإستراتيجية والجغرافية والإقتصادية واحتوائها على النفط والثروات الطبيعية جعلها مَثارَ اهتمام كبير لدى السياسيين البريطانيين الذين كانوا يَرقبونَ المصالح البريطانية في الشرق الأوسط لدرجة أنّ بريطانيا لجأت إلى توظيف عصبة الأمم كمساعد للدبلوماسية البريطانية في هذا الشأن.

كما يُبين البحث المساجلات والمفاوضات التي جرت بين السياسيين البريطانيين والأتراك وكيف أنّ الأجواء إحتدمت لدرجة المواجهة العسكرية بين بريطانيا وتركيا، وأصبح وارداً في أن يتضمن الرد البريطاني استخدام العمل العسكري، الجويّ والبحريّ بالتوافق مع عصبة الأمم في حال لجأت تركيا إلى القوة.

صدر الكتاب عام 2013 في عمان عن مكتبة الطليعة العلمية، ويقع في 205 صفحة من القطع المتوسط.

في النهاية كلا العملين كانا جهداً خالصاً خدمةً للمدينة والباحثين.. اللمسة الاخيرة، هي لمسة الظهور لكتابين عن الموصل يتم تداولهما بين الناس؛ فكانت هذه اللمسة للآثاري القدير جنيد الفخري الذي تبنى طبعهما على نفقته الخاصة، وذهب جُلهما لإهداءات شخصية من مثقفين وأَكاديميين.

"5" "4" "3" "2" "1 الدولة والمجتمع الاقليمي في الامبراطورية العثمانية/الموصل 1834 -1540.. د. دينا خوري.. ترجمة يحيى صديق يحيى .. مراجعة/الاستاذ الدكتور جزيل عبدالجبار الجومرد /مطبعة الديار/الموصل/ 2011.

غلاف الكتاب

غلاف الكتاب



الآثاري جنيد الفخري

جزيل الجومرد

رحيل السفارة الأمريكية .. ماذا يعني وما الذي وراءه ؟

أتأمل دوما ككاتب يورط نفسه في التنبؤ المستقبلي الذي هو مقتل الكاتب .. اتأمل مقولة قائد عسكري الماني ((قضيت عمري لأعرف ما وراء التل)) نعم كل القادة السياسيين والعسكريين والاقتصاديين يأملون ان يعرفوا ما وراء التل حيث يعمل المنافس اوالخصم او العدو .

النبي محمد (ص) قال للمحيطين به في معركة الخندق ((من يذهب الى تلك التلة ليرى ما وراءها ويرافقني في الجنة)) فلم يتطوع احد لأن معنويات الجميع كانت متدنية رغم انه (ص) كان معهم وقبل ذلك حفر معهم الخندق فضرب حجرا ثلاث مرات بفأسه فتقدح شرارا وفي كل مرة كان يتبسم ولما سألوه اجاب بأنه في الشرارة الاولى اراني الله قصور كسرى وفي الثانية قصور اليمن وفي الثالثة قصور الروم .. نبي مرسل يعدهم بإسقاط ثلاثة امبراطوريات ولم يجرؤ احد على تنفيذ رغبته مما اضطر النبي (ص) ان يوعز لحذيفة بن اليمان بتنفيذ المهمة .

تزاملنا كثيرا ولمستم اني لا اتنبأ بما تريدون ان تسمعوه او تقرأوه بل وفق قناعتي المختلفة احيانا مع قناعات راسخة لدى البعض ..

رحيل السفارة حتى الآن مؤكد بنسبة 80 بالمئة وهذا يعني ان الكاتيوشا انتصرت على الدولة الاقوى في العالم على كل الصعد! وعلامات التعجب جاءت نتيجة لمعرفتي بعدم دقة هذه الصواريخ على الاطلاق بحيث انها لم تتمكن من اصابة سفارة مساحتها اكبر من مساحة دولة الفاتيكان .. ولكن كل شيء يمكن توقعه في مرحلة الانتخابات الامريكية وخصوصا مع رجل مثل ترامب يمتلك الدهاء الممزوج ببعض الجنون .

ما الذي يجري وراء التل في دوائر صنع القرار الامريكي ؟ وما الذي ستتمكن امريكا من فعله مع الحكومة ومع الفصائل؟ خصوصا وانه ثبت لها ان الحكومة متعاونة على مضض ولو كان لديها اي بصيص امل غير امريكا لسارت فيه وهذا ما يعرفه حتى الانسان الذي لا يعرف ما وراء التل ، وبالمقابل امريكا لا تريد خسارة حكومة عرف شعبها انها تريد ان تصنع شيئا لهذا الشعب وأنها تريد اعادة هيبة الدولة كبديل للفوضى ولكنها مكبلة بالاستراتيجية الايرانية واذرعها القوية نسبيا في العراق ، وأمريكا تعي ان اية حكومة تعمل لصالح العراق لا مناص لها الا ان تضعف النفوذ الايراني في العراق

عليه امريكا مع الحكومة ولن تقطع العلاقات بها الا اذا اضطرت الى ذلك وهي عالمة بالتأكيد بأن هناك مسلمات منها ان العراق يتحمل عقوباتها لعدة اشهر وينهار بعدها . ويأتي دور الاحزاب المسلحة والفصائل المسلحة والعشائر المسلحة.

وعليه يمكن توقع ان غلق السفارة هو اجراء موقت كي لا يحصل تشويش على فوز ترامب او ان تسدد ضربة مجلجلة مباغتة او سلسلة ضربات لبعض اذرع ايران اذا رأى ترامب انها تخدمه وستكون هذه الضربة / الضربات بلا ضربة مقابلة مؤثرة فقاعدة عين الاسد التي حتى الاعمى يرى انها باقية لحين زوال التهديد الإيراني للمصالح الامريكية ليس في العراق فقط بل في المنطقة كلها وهذه القاعدة مصممة لأن لا تؤثر بها كل الاسلحة المتوفرة في مسرح العمليات الايراني والعراقي ولعل ضربة الرد على حادثة المطار تؤكد هذه الحقيقة .

وهنا يمكن القول ان اجلاء السفارة سيكون موقتا لتهيئة مسرح عمليات محتمل ويزيد من هذا الاحتمال توجه النية لدى سفارات كثيرة للتقليص الذي قد يتطور الى رحيل ، وتعود العزلة وتبدأ العقوبات التي لا يتحملها العراق والتي يزيد من احتمالها ان هناك حزمة من العقوبات الثقيلة على ايران والتي لن تأت اكلها بشكل مؤثر الا اذا اغلق العراق منافذه مع ايران

المشكلة ان قرار بدء الحرب سهل ولكن الصعوبة تكمن في توقع نهاياتها ونتائجها عدا للذين يعرفون كيفية حساب قوات الطرفين . ويعرفون ما يجري وراء التل

اللهم انا نشكو اليك عجزنا وبجرنا فاجعلها بردا وسلاماً وكثر من حكمائنا واهدي المغامرين الى حكمتك كما هديت الاشجع والاقوى والاكثر حكمة نبينا محمد (ص) الى صلح الحديبية مع الكفار ، وامنعنا من القتال مع الجبارين كما منعت نبيك من القتال وأذنت له بالقتال في الوقت المناسب ، وليس في الوقت غير المناسب .

عبد الخالق الشاهر

أربيل

لا تقزمونا بالمرحلتين

كارثة ما سمي بعملية تحرير الكويت 1990 أدت ضمنا لتدمير مؤسسات الدولة مع كل مرتكزات الحضارة من صناعة وزراعة وفكر ... التي كلف انشاؤها المليارات من اموال الشعب وقد سحقت برمشة عين بحرب عدوانية عنوانها تحرير الكويت وهدفها تدمير العراق واعادته الى عصور الامية والظلام .. وما لحقها من توقيع على وثيقة استسلام خيمة صفوان التي باعت العراق الى الابد .. حينها شعر الناس بالإحباط سيما بعد اعتصارهم بسنوات حصار ظالمة وما رافقها من كبت للحريات وسوء استخدام للسلطة جعل الاغلب يتوقون للخلاص باي بديل يمنحهم دفقة قادرة على نسيانهم للماضي وتخليصيهم من ربقة الحاضر بحالة جعلتهم لا يفكرون باسم ولون البديل المعد الجاهز والمطبوخ على نار هادئة ..

وحدث زلزال نيسان 2003 الذي لم تات به الجيوش الغربية كمحررة للشعب فذاك اخر ما يفكر به المستعمرون .. الذين لهم مصالحهم وفقا لمنطق الربح والخسارة والغاية تبرر الوسيلة والمصالح الحيوية وضرورة حمايتها حاضرا ومستقبلا .. وهذا ليس سراً ولا تجنياً بل هي شعارات تاريخية كانت وما زالت مرفوعة من قبل القيادة الغربية بكل عناوينها .. ولنا انموذج تاريخي قريب تمثل في احتلال العراق قبل مائة عام باسم بريطاني تحت شعار (محررين لا فاتحين) .. النتيجة كانت بكلتا الحالتين طبيعية جدا تنسجم مع شعوب لا تملك قدرة الإطاحة بطغاتها وفاسديها الا بالاعتماد على قوى الاخر الذي لا يسمح لهم بضمان مصالحهم ولا سن دساتيرهم ولا ختيار قياداتهم ....الا عبر قنواته وادواته التي –بالتأكيد الحتمي وبلا نفاق –ستكون مهمتها مصالح المحتلين أولا ..

قبل 2003 برغم عتمة المشهد واصطباغه باللون العسكري السلطوي الا ان العراقيين بسنتهم وشيعتهم وبقية المكونات يشكلون الأكثرية الخيرة الوطنية المحبة والمخلصة المتطلعة لعراق آمن مستقر يعيش بتعاون مع جيرانه والعالم .. الغريب بالامر ان جميع أولئك المخلصين الذين نعرفهم قبل 2003 ويمتلكون خبرات وظيفية كبيرة لم يسمح لهم بالعمل او القيادة في الواقع الجديد الذي تمخض عن الحرب والاحتلال والمحاصصة التي حلت بعد ان هيمنت قيادات الخارج على اغلب ان لم يكن جميع وظائف ومراكز الدولة الحساسة التي لم نر منها سوى الفساد والخراب ..

ذكر المرحوم الدكتور عدنان الباججي في احدة لقائته –وهو مطلع جدا على ما جرى ويجري وكان جزءاً من عملية التغيير وخططها – : (من المعيب وغير اللائق وضع العراقيين تحت اطارين (الدكتاتورية او الفساد) .. فالعراق به من الخيرات والطاقات ما يستحق ان يعيش ابناؤه افضل مما هو به..

للأسف الكثير يحاولون تقزيمنا وفقا لذلك التاطير (الدكتاتورية والفساد) فهم اما يترحمون على الماضي برغم كل مآسيه او يخشون على الحاضر بكل فساده وخرابه .. هنا تكمن إشكالية حضارية .. ينبغي ان نخرج من قوقعتها واجنداتها .. فالتجربتان الدكتاتورية والفسادوية فشلت بقيادة العراق وعلينا التطلع لنموذج حكم جديد يات عبر صناديق الانتخابات الشفافة بلا تزوير وبلا ضغوط وبلا اجندات يأخذ بيدنا لبسط الامن وفرض السلم الأهلي والمضي مع تيار الحضارة بالتعاون والانفتاح على دول العالم التي تساعدنا للنهوض مما نحن به وحماية ارضنا واهلينا .. وذلك لا يتم الا من خلال قيادة عراقية محلية عابرة للطائفية والقومية تولد من رحم المعاناة حصرا بتعاون مع المجتمع الدولي لتاسيس عراق مسالم بعمقه العربي والإسلامي والإنساني ..

حسين الذكر

بغداد

مواجهات الصقور في دوري الكرة الممتاز



بغداد- الزمان

يستهل فريق القوة الجوية مبارياته في الدوري الممتاز بمواجهة الكهرباء ضمن منافسات الاسبوع الاول من الدوري الممتاز المزمع انطلاقه في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وكانت الهيئة التطبيعية قد اقامت قرعة الدوري الممتاز بحضور امين سر ادارة النادي اللواء محمد صوب الله ومشرف الفريق الكابتن مهدي جاسم .

واليكم مباريات القوة الجوية في الدوري الممتاز مرحلة الذهاب والتي سيلعب فيها الفريق خمس مباريات خارج بغداد.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6775 Saturday 3/10/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6775 السبت 15 من صفر 1442 هـ 3 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م

رسن : أرقام بيرسبوليس مبشّرة و طموحنا نهائي الأبطال

بغداد- الزمان

أشاد نجم المنتخب الوطني العراقي، بشار رسن لاعب بيرسيبوليس الإيراني بالصلابة الدفاعية لفريقه، وذلك بعدما تغلب على باختاكور الأوزبكي 0-2 أمس الأربعاء على ستاد جاسم بن حمد ضمن ربع نهائي دوري أبطال آسيا 2020 لمنطقة الغرب.

ووقع المهاجم عيسى آل كثير على هدفي بيرسيبوليس في الدقيقتين 49 و66 ليقود فريقه لمواجهة النصر السعودي في مباراة قبل النهائي التي تقام اليوم السبت على ذات الملعب.

ولعب باختاكور بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه جلال الدين

ماشاريبوف في الدقيقة 15 من عمر اللقاء.أشاد نجم المنتخب الوطني العراقي، بشار رسن لاعب بيرسيبوليس الإيراني بالصلابة الدفاعية لفريقه، وذلك بعدما تغلب على باختاكور الأوزبكي 0-2 أمس الأربعاء على ستاد جاسم بن حمد ضمن ربع نهائي دوري أبطال آسيا 2020 لمنطقة الغرب.

ووقع المهاجم عيسى آل كثير على هدفي بيرسيبوليس في الدقيقتين 49 و66 ليقود فريقه لمواجهة النصر السعودي في مباراة قبل النهائي التي تقام يوم السبت على ذات الملعب.

ولعب باختاكور بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه جلال الدين

ماشاريبوف في الدقيقة 15 من عمر اللقاء.وقال رسن في تصريحات نقلها موقع الاتحاد الاسيوي، كانت المواجهة صعبة لأن باختاكور فريق منظم وقوي وبلا شك أنه تأثر بحالة الطرد التي تعرض لها لاعبه منذ وقت مبكر من عمر اللقاء.وأضاف: استطعنا استغلال النقص العددي في صفوف باختاكور، أعتقد أننا لعبنا مباراة جيدة لا سيما بعد المجهود الكبير الذي قدمناه في المباراة السابقة أمام السد القطري، جميع المباريات التي نلعبها هي حاسمة بالنسبة لنا، سنطوي هذه الصفحة ونفكر أكثر في المباراة القادمة أمام النصر.

بشار رسن

الإتحاد العراقي يكشف عن شعار الدوري الممتاز

بغداد - الزمان

كشفت الهيأة التطبيعية للاتحاد العراقي لكرة القدم، عن الشعار الخاص بمسابقة الدوري العراقي الممتاز والذي سينطلق بالخامس والعشرون من الشهر الجاري.

ويعبر الشعار الذي تم الإعلان عنه خلال مراسيم سحب قرعة الدوري العراقي الممتاز، عن الحداثة والبساطة،وسيكون سهل التميز من خلال التصميم الحديث الذي يوحي للمسابقة الأولى في العراق.ويتألف شعار الدوري الممتاز من الوان العلم العراقي و خارطة العراق، مجموعة على شكل كرة القدم، لتشكل رمزية المسابقة بما يتطابق مع فكرة الدوري، في التصميم الذي تم تصميمه من قبل شركة برو للخدمات والتسويق الرياضي.وسيتم أعتماد الشعار في لوائح ورزنامة المسابقة لموسم 2020–2021 كما سيتم إبلاغ الأندية بطبع الشعار على قميص فرقها خلال مباريات الدوري العراقي الممتاز.

الثقة تمنح إلى حيدر الجميلي

إتحاد الفروسية ينفي إنعقاد جمعيته العمومية

بغداد- الزمان

نفت رئيسة الهيئة الادارية للاتحاد العراقي المركزي للفروسية، جوان معصوم، إقامة مؤتمر لجمعيتها العمومية .

وقالت معصوم في بيان صحفي إن (الهيئة العامة للاتحاد كانت أقالت حيدر الجميلي من رئاسته وذلك في الاجتماع الاستثنائي الذي عقدته في الثاني والعشرين من شهر نيسان الماضي وعلى وفق قانون 16 للاتحادات الرياضية لسنة 1986).

ولفتت معصوم الى ان الجمعية العمومية كانت أقالت الرئيس السابق وانتخبت الادارة الشرعية الحالية بحضور ممثلين عن تسعة أندية من مجموع أربعة عشر نادياً تشكّل الجمعية العمومية للاتحاد، مبينة ان الهيئة العامة تعتزم عقد مؤتمرها السنوي القادم بداية شهر تشرين الأول المقبل.

وشددت معصوم على ان الاتحاد العراقي للفروسية، الشرعي، عازم على إحالة الخلاف الدائر في أسرته الى القضاء الوطني العراقي، وإشعار الاتحاد الدولي للعبة، واللجنة الأولمبية الدولية في حال ثبت تلاعب الرئيس المقال بأسماء، وممثلي، الجمعية العمومية للاتحاد.

وختمت معصوم بيانها بالقول، إن الاتحاد الذي تقوده هو الممثل الشرعي، والوحيد، لفرسان العراق، وإنه اكتسب تلك الشرعية عبر احترامه للقضاء العراقي وقوانينه النافذة متمثلة بالقانون 16لسنة 1986.

يذكر ان الجمعية العمومية للاتحاد العراقي للفروسية، اجتمعت بمقر الاتحاد وشهد الاجتماع حضور جميع اعضاء الهيئة العامة، الذين صوتوا بالاجماع على تجديد الثقة برئيس الاتحاد حيدر الجميلي وتم خلال الاجتماع ايضاً التصويت على التقرير المالي السنوي بالاضافة الى المنهاج السنوي للاتحاد وبدأ اتحاد الفروسية نشاطه منذ خمسة اسابيع باقامة مباريات ومنافسات مختلفة اسبوعياً.

وسيوقف الاتحاد نشاطاته مؤقتاً على ان يتم استئنافها بعد انتهاء مراسيم الزيارة اربعينية الامام الحسين (ع).

فارس عراقي في احدى منافسات الفروسية

الديوانية تعسكر في بغداد وتفاوض سديراً

بغداد - الزمان

فتحت إدارة الديوانية العراقي، خط المفاوضات مع اللاعب الدولي السابق، صالح سدير، لضمه إلى الفريق.

وقال مصدر مقرب من إدارة النادي في تصريح صحفي سدير أبدى تجاوبا في المفاوضات، وهناك اتفاق أولي، لا سيما أن رئيس النادي حسين العنكوشي، يعول على بعض عناصر الخبرة لدعم الفريق في الموسم المقبل.

وأوضح أن صفقة انتقال صالح سدير ليست معقدة، طالما أن اللاعب حر وغير مرتبط بناد، بعد انتهاء عقده مع النجف.

يذكر أن سدير مثل العديد من الأندية العراقية، من بينها النجف والطلبة والقوة الجوية ونفط الوسط ودهوك، واحترف أيضا في الزمالك المصري والأنصار اللبناني.

و يدخل الديوانية العراقي معسكرا قصيرا في العاصمة بغداد، بداية الأسبوع المقبل، لمدة 8أيام، بعد انضمام المحترفين الأربعة وعدد من اللاعبين المغتربين.

وقال رئيس الهيئة الإدارية للنادي، السيد حسين العنكوشي، في بيان رسمي: "سيتم استثمار غلق الطرق في الديوانية بسبب الزيارة الأربعينية، من خلال إقامة المعسكر الداخلي في بغداد، لرفع وتيرة الإعداد وتحقيق الانسجام بين اللاعبين".وتابع العنكوشي المعسكر مهم جدا للبدء في الإعداد الحقيقي للفريق، خاصة بعد اكتمال تواجد المحترفين، مع وصول البلجيكي ناثان كابيسلي.

وأضاف هذا مع استمرار العمل على إكمال الإجراءات الإدارية، للدخول في معسكر خارجي بمدينة أنطاليا التركية، يبدأ في التاسع من الشهر المقبل، والذي يعول عليه كثيرا في تجهيز الأحمر، للدخول بقوة في منافسات الدوري الممتاز الشهر المقبل.



فريق الديوانية

آرسنال يقصي ليفربول من كأس الرابطة الإنكليزية

قطار برشلونة يدهس سيلتا فيجو في مباراة عاصفة بالليغا

مدن- وكالات

واصل برشلونة سلسلة انتصاراته، بالفوز بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل لاشيء خلال مواجهة سيلتا فيجو، في إطار منافسات الجولة الرابعة من الليجا.

وسجل الأهداف لبرشلونة أنسو فاتي في الدقيقة 11 ولوكاس أولازا لاعب سيلتا فيجو بالخطأ في مرماه في الدقيقة 51 وسيرجي روبيرتو في الدقيقة (4+90).

وخاض الفريقان المباراة في أجواء عاصفة وماطرة حيث بلغت درجة الحرارة أقل من 16 درجة.

وبهذا الانتصار يرفع برشلونة رصيده إلى 6 نقاط في المركز الخامس بجدول الترتيب، بينما يتجمد رصيد سيلتا فيجو عند 5نقاط في المركز 11.

بدأ برشلونة المباراة بضغط مُبكر، ونجح كوتينيو في تمرير الكرة للشاب فاتي، الذي سدد على يمين فيار حارس سيلتا فيجو، ليمنح التقدم للبلوجرانا في الدقيقة 11.

وحاول فونتان لاعب سيلتا فيجو، تهديد مرمى برشلونة بتصويبة قوية من خارج منطقة الجزاء، لكن الحارس نيتو أمسك بها بسهولة في الدقيقة 16.

وانطلق إياجو أسباس على الطرف الأيمن، وتوغل داخل منطقة جزاء برشلونة، لكنه سدد كرة ضعيفة بين يدي الحارس نيتو في الدقيقة 31.

بطاقة حمراء

ونفذ ميسي نجم وقائد برشلونة ركلة ركنية في الدقيقة 40 بتسديدها مباشرة على المرمى، لكنها مرت أعلى العارضة بقليل.

وأشهر حكم المباراة البطاقة الصفراء الثانية لكليمونت لينجليت مدافع برشلونة، ليطرده من أرض الملعب في الدقيقة 42 بعد تدخله العنيف على دينيس سواريز لاعب سيلتا فيجو.

وقرر رونالد كومان المدير الفني لبرشلونة، استبدال المهاجم أنطوان جريزمان بالمدافع الشاب رونالد أراوخو لسد النقص الدفاعي.وانتهى الشوط الأول بتقدم برشلونة 0-1.

عودة حماسية

ومع بداية الشوط الثاني، ضاعف برشلونة النتيجة بالهدف الثاني في الدقيقة 51 بهدف من أولازا لاعب سيلتا فيجو بالخطأ في مرماه، إثر تمريرة من ميسي لكوتينيو، سجلها في مرمى زميله فيار.

وسجل ميسي الهدف الثالث لبرشلونة في الدقيقة 59 إثر ارتداد الكرة من القائم الأيمن بعد تسديدة من كوتينيو، لينفرد بالحارس ويُسدد على يمينه، لكن حكم المباراة ألغاه بداعي التسلل.

وقرر كومان الدفع بالثنائي الشاب بيدري وترينكاو بدلا من كوتينيو وأنسو فاتي، لتنشيط الخط الهجومي، خاصةً بعد التقدم في النتيجة.

وحرمت العارضة بيزا لاعب سيلتا فيجو من تسجيل الهدف الأول لفريقه، في الدقيقة 73 حين سدد كرة داخل منطقة الجزاء، اصطدمت بأقدام دفاع البارسا وارتطمت بالعارضة الأفقية لمرمى بلوجرانا.

وسدد البديل نوليتو مهاجم سيلتا فيجو كرة قوية من خارج منطقة الجزاء، مرت بجانب القائم الأيسر في الدقيقة 79.

ومن ركلة حرة مباشرة، عاد نوليتو بتسديدة في منتصف مرمى برشلونة، لكن الحارس نيتو تألق من جديد في التصدي للكرة في الدقيقة 83.

ونجح سيرجي روبيرتو في تسجيل الهدف الثالث، مستغلا تصدي الحارس فيار لتسديدة من ميسي، لترتد الكرة أمامه ويُسددها في الشباك الخالية.

ورغم النقص العددي طوال الشوط الثاني، نجح برشلونة في الحفاظ على تقدمه في النتيجة، ليُحقق انتصاره الثاني على التوالي، وبشباك نظيفة حتى الآن.

أقر مدرب سيلتا فيجو، أوسكار جارسيا، بأن برشلونة كان الأكثر فاعلية في لقائهما الليلة بملعب بالايدوس الذي انتهى لصالح الفريق الكتالوني 0-3 ضمن الجولة 4 من الليجا.

وقال جارسيا عقب اللقاء: "برشلونة كان فعالا للغاية، لا يجعلك تتنفس كثيرا، الهدف المبكر أضر بنا كثيرا، وعندما وضعنا خطة أخرى للشوط الثاني عادوا للتسجيل رغم النقص العددي".

وتابع: "حظينا بفرص واضحة لكن لم نكن قادرين على ترجمتها لأهداف".

وأشار المدرب إلى أنه رغم النقص العددي في صفوف برشلونة بعد طرد لينجليت (ق42) إلا أنه في وجود ميسي تشعر وكأنه يلعب بـ11 لاعبا".

ووجه جارسيا انتقادا لإدارة النادي بخصوص قدوم صفقات جديدة، فقال: "فريقنا ينافس جيدا رغم فقدانه العديد من العناصر المهمة، لا زال أمامنا حتى 5أكتوبر/ تشرين الأول لضم أحد اللاعبين، لكني أصبحت أشك في هذا مع مرور الوقت".

ومن جهة اخرى تأهل آرسنال إلى ربع نهائي كأس رابطة المحترفين الإنجليزية، بفوزه على مضيفه ليفربول بركلات الترجيح (4-5) بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي.

وشكل آرسنال، الخطورة الأولى في الدقيقة الثامنة، بانطلاقة سريعة من بيبي، وأرسل عرضية أرضية لويلوك داخل منطقة الجزاء، الذي مرر إلى نكيتياه لينفرد بأدريان ويحاول مراوغته، إلا أن حارس ليفربول أنقذ الموقف.

ورد ليفربول في الدقيقة 11 بتوغل من جوتا في الجانب الأيسر، أنهاه بعرضية لجروجيتش الخالي من الرقابة، إلا أنه سدد بعيدًا عن المرمى.

وهدأت المباراة ولم يشكل الفريقان أي خطورة تذكر على المرمى، حتى سدد جونز في الدقيقة 35 كرة من خارج منطقة الجزاء، أمسك بها لينو بسهولة.

وأهدر ليفربول، الفرصة الأخطر في الدقيقة 45 بعدما ارتقى جوتا لعرضية وسدد بالرأس، لكن لينو تصدى لها، قبل أن يتابعها مينامينو بالتسديد على العارضة أمام المرمى الخالي، لينتهي الشوط الأول بالتعادل.

ليفربول بدأ الشوط الثاني بارتقاء من جروجيتش لعرضية من مخالفة في الدقيقة 47 مسددًا رأسية علت العارضة.

وفي الدقيقة 53 أرسل ميلنر عرضية من ركلة ركنية، تابعها جروجيتش بتمريرة بالرأس لفان دايك داخل منطقة الجزاء، ليسدد المدافع الهولندي مباشرة تجاه المرمى، إلا أن لينو تصدى بنجاح.

وارتفع مستوى ليفربول في الشوط الثاني، ومن جديد ظهر جروجيتش بارتقاء لعرضية من ميلنر من الجانب الأيمن في الدقيقة 58 مسددًا رأسية مرت إلى جوار القائم.

وعاد جروجيتش، وأطلق صاورخية أرضية من على حدود منطقة الجزاء في الدقيقة 60 تصدى لها لينو.

وأجرى كلوب، تبديلين لليفربول في الدقيقة 61 بنزول أوريجي وجوميز على حساب محمد صلاح وفان دايك.

وكاد جوتا أن يفتتح التسجيل في الدقيقة 63 بعدما تلقى بينية استقبلها على الصدر، وراوغ كولاسيناك وانفرد بلينو، وسدد كرة قوية أبعدها الحارس.

ومن ركلة ركنية، ارتقى جروجيتش لعرضية وحاول تسديدة رأسية ساقطة، إلا أن لينو واصل التألق وتصدى للكرة بنجاح.

ودفع أرتيتا بورقته الأولى، بنزول محمد النني على حساب داني سيبايوس في الدقيقة 68.

وظهر آرسنال للمرة الأولى في الشوط الثاني برأسية قوية من هولدنج في الدقيقة 70 تألق أدريان في التصدي لها.

وفي الدقيقة 76 أخرج كلوب، جوتا ودفع بفينالدوم، وبعدها مباشرة تابع نكيتياه عرضية من ويلوك، وسدد بالرأس إلى جوار القائم.

وحاول أرتيتا خطف المباراة في الدقائق الأخيرة، بنزول لاكازيت على حساب نكيتياه في الدقيقة 82.

وتابع بيبي كرة مرتدة من دفاع ليفربول في الدقيقة 84 ليسدد بعدها بجوار القائم، وتبعها نيكو ويليامز بتسديدة من خارج منطقة الجزاء، ذهبت في أحضان لينو.

وأجرى أرتيتا التبديل الأخير في الدقيقة 86 بنزول مايتلاند نايلز على حساب ساكا.

وطالب لاعبو آرسنال، بالحصول على ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع، بعد لمس ميلنر للكرة بيده، إلا أن حكم المباراة لم يستجب، لتنتهي المباراة بالتعادل وتذهب لركلات الترجيح.

وفي ركلات الترجيح، سجل لليفربول، ميلنر وفينالدوم ومينامينو وجونز، بينما أهدر أوريجي وويلسون.

أما آرسنال سجل له، لاكازيت وسيدريك ونايلز وبيبي وويلوك، بينما أهدر محمد النني.



محمد صلاح

تألق: فريق برشلونة يتألق ويتغلب على سيلتا بثلاثية

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

ديمبلي يدرس الرحيل عن برشلونة

□ مدريد– وكالات - أكد تقرير صحفي إسباني أن الفرنسي عثمان ديمبلي، نجم برشلونة، يدرس الرحيل عن النادي الكتالوني، خلال الميركاتو الصيفي الجاري.
ووفقًا لصحيفة "موندو ديبورتيفو"، فإن ديمبلي عقد اتفاقًا مع مسؤولي برشلونة، بأنه لن يرحل من النادي على سبيل الإعارة، وسيوافق فقط على البيع النهائي.
وأشارت إلى أن ديمبلي كان يرفض قبل ذلك، فكرة الرحيل عن برشلونة، لكنه يدرس الأمر الآن، كما أنه يرى اللعب مع مانشستر يونايتد، وجهة مناسبة.
وأوضحت أنه حتى الآن، ليس لدى برشلونة أي عرض محدد لديمبلي، لكن مانشستر يونايتد سيتحرك لضمه، إذا فشل في التعاقد مع جادون سانشو، نجم بوروسيا دورتموند.
وذكرت الصحيفة أن برشلونة يرحب برحيل عثمان ديمبلي، لتخفيف جزء من كتلة الرواتب في النادي الكتالوني.

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6775 السبت 15 من صفر 1442 هـ 3 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6775 Saturday 3/10/2020

أخبار النجوم

سان جيرمان يرفض الإستسلام أمام مورينيو

جوزيه مورينيو

□ لندن– وكالات -يعمل مسؤولو باريس سان جيرمان، على التعاقد مع الإنجليزي ديلي آلي، لاعب وسط توتنهام، خلال الميركاتو الصيفي الجاري.
وكانت تقارير صحفية قد ذكرت أن جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام، رفض عرضًا لانتقال ديلي آلي، إلى باريس على سبيل الإعارة.
ووفقًا لصحيفة "ذا صن"، فإن باريس يجهز عرضًا آخر لضم آلي قبل نهاية الميركاتو، على سبيل الإعارة، مع بند للبيع النهائي.
وأشارت إلى أن دانييل ليفي رئيس توتنهام، يرى أن كل العروض التي حصل عليها آلي، حتى الآن غير مقنعة، للموافقة على رحيله.
وشددت الصحيفة على أن سان جيرمان يتقدم الجميع في سباق الحصول على خدمات النجم الإنجليزي.
يذكر أن مورينيو سبق أن استبعد آلي من عدة مباريات مؤخرًا، قبل أن يدفع به في اللقاء الأخير لتوتنهام في الدوري الأوروبي.

لاعب ريال مدريد على حافة الرحيل

□ روما– وكالات -أكد تقرير صحفي إسباني أن أحد لاعبي ريال مدريد، بات على أعتاب الرحيل صوب روما، خلال الميركاتو الصيفي الجاري.وفقًا لصحيفة "ماركا"، فإن بورخا مايورال وقع عقداً جديداً مع ريال مدريد لمدة 3 سنوات، قبل الانتقال إلى صفوف روما على سبيل الإعارة لمدة عامين.وأشارت إلى أن مايورال اتفق على الشروط الشخصية لعقده مع روما، أمس الخميس، وسيخضع اليوم الجمعة للكشف الطبي في نادي العاصمة الإيطالية.وأوضحت أن روما يستطيع شراء عقد مايورال عقب نهاية الموسم الأول من الإعارة، نظير 15 مليون يورو، بينما يرتفع بند الشراء في نهاية الموسم الثاني إلى 20 مليون يورو.وذكرت الصحيفة الإسبانية أن مايورال أحدث المغادرين في قلعة سانتياجو برنابيو، لمحاولة جني أموال كافية، لمواجهة الصعوبات المالية الناجمة عن أزمة فيروس كورونا.

لينو : سأظل حارس آرسنال الأول

□ برلين– وكالات - قال بيرند لينو إنه لم يخش فقدان مكانه في حراسة مرمى آرسنال لصالح إيميليانو مارتينيز بعدما أبعدته الإصابة في نهاية الموسم الماضي عن الفريق.وتعرض لينو البالغ عمره 28 عاما لإصابة في الركبة في يونيو/ حزيران وغاب عن الجولات الأخيرة لموسم 2019-2020 .وأثار مارتينيز الإعجاب في غياب الحارس الألماني ولعب دورا مهما في حصد آرسنال لقب كأس الاتحاد الإنجليزي قبل أن يرحل إلى أستون فيلا .وأبلغ لينو، الذي حافظ على شباكه نظيفة وأنقذ ركلتي ترجيح في فوز جانرز على ليفربول في كأس رابطة الأندية الإنجليزية للمحترفين أمس الخميس، شبكة سكاي سبورتس: "النادي منحني دائما الشعور بأنني الحارس الأول، وسأظل الحارس الأول".وتابع: "هذا النهج كان جيدا من النادي ووظيفتي هي إثبات ذلك كل أسبوع وأعتقد أنني قمت بذلك".

إصابة زلاتان ابراهيموفيتش نجم ميلان الإيطالي بفيروس كورونا

جوائز الإتحاد الأوربي : ليفاندوفسكي لاعب العام في القارة

جنيف، (أ ف ب) – احرز المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي هداف بايرن ميونيخ الألماني جائزة لاعب العام في القارة الاوروبية الخميس بحسب ما اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (ويفا) على هامش سحب قرعة دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا الخميس متوجا موسما رائعا حصل فيه على لقب الهداف في الدوري الألماني مع 34 هدفا ودوري ابطال اوروبا مع 15 هدفا.وتفوق ليفاندوفسكي الذي حصل أيضا على لقب أفضل مهاجم على زميله في الفريق الحارس المخضرم للمنتخب الألماني مانويل نوير الذي حصل على جائزة أفضل حارس مرمى، ونجم مانشستر سيتي ومنتخب بلجيكا كيفن دي بروين الذي نال جائزة أفضل لاعب وسط.وحصل ليفاندوفسكي على 477 نقطة من التصويت الذي اجراه "ويفا" بمشاركة لجنة تحكيم ضمت 80 مدربا من الأندية التي شاركت في دور المجموعات لدوري الأبطال والدوري الأوروبي في الموسم الماضي، و55 صحافيا كل واحد منهم يمثل الاتحادات المحلية الأوروبية بينها وكالة فرانس برس، بفارق كبير على دي بروين الثاني (90 نقطة) ونوير (66 نقطة).ويأتي تتويج النجم البولندي بعد موسم باهر قاد خلاله فريقه البافاري للفوز بالثلاثية (دوري الأبطال ومسابقتي الدوري والكأس المحليين)، قبل ان يواصل تفوقه ويساهم بمنح بايرن لقبين جديدين مع انطلاق الموسم الجديد هما الكأس السوبر الأوروبية عل حساب اشبيلية الاسباني 2-1 بعد التمديد، والكأس السوبر الألمانية بفوزه على بوروسيا دورتموند 3-2.
وسجّل ليفاندوفسكي خلال الموسم الماضي 55 هدفا في 47 مباراة في جميع المسابقات منها 15 هدفا في دوري الأبطال، بالاضافة إلى ست تمريرات حاسمة.ويعد فوز ليفاندوفسكي بجائزة الأفضل قاريا بمثابة جائزة ترضية بعد إلغاء جائزة الكرة الذهبية المقدّمة منذ عام 1956 من مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية العريقة.وقال الهداف الذي لم يخف حلمه بالحصول على الكرة الذهبية "إنه شعور لا يصدق أن أحصل على هذه الجائزة، لقد عملت بجد".وأضاف "يجب أن أشكر زملائي في الفريق والجهاز الفني الذين ساعدوني في الوصول إلى ما أنا عليه. كذلك لما قدمته لي عائلتي من الدعم وهذا مهم جداً".وخلف ليفاندوفسكي المدافع الهولندي في فريق ليفربول الإنكليزي فيرجيل فان دايك الذي أحرز الجائزة العام الماضي.وحصل هانزي فليك مدرب بايرن ميونيخ على جائزة أفضل مدرب لدى فرق الرجال فيما كان من نصيب مدرب ليون الفرنسي جان لوك فاسور كأفضل مدرب للسيدات، بينما حصل مدافع بايرن جوشوا كيميتش على جائزة أفضل مدافع.
وحضر رباعي بايرن مراسم حفل القرعة وتسلم ليفاندوفسكي جائزته من رئيس "ويفا" السلوفيني ألكسندر تشيفيرين، فيما تم الاكتفاء ببث اشرطة مصورة للفائزين بالجوائز الأخرى.وفازت الدنماركية بيرنيل هاردر، التي انتقلت هذا الصيف من فولفسبورغ الألماني إلى تشلسي الإنكليزي بلقب أفضل لاعبة وكذلك أفضل مهاجمة لتتفوق على الفرنسية ويندي رينار والإنكليزية لوسي برونز الفائزتين بلقب دوري الأبطال للسيدات مع ليون الفرنسي علما أن الأخيرة انتقلت مؤخرا إلى مانشستر سيتي الإنكليزي.وحصلت هاردر على 92 نقطة من التصويت مقابل 81 نقطة لرينار و28 نقطة لبرونز.وقالت هاردر "أنا فخورة بما فعلت. لطالما كنت على يقين أنني سأصبح لاعبة محترفة، وان كرة القدم ستكون هدف حياتي. لقد حلمت بأنني سأصبح أفضل لاعبة وها انا احقق هذا الحلم".في حين فازت حارسة ليون سارة بوهادي بجائزة أفضل حارسة مرمى، وزميلتيها رينار بجائزة أفضل مدافعة، والألمانية جينيفير موروجان بجائزة أفضل لاعبة خط وسط.كما شهدت الأمسية منح "جائزة رئيس ويفا" للمهاجم العاجي السابق ديدييه دروغبا، الفائز بدوري أبطال أوروبا مع تشلسي عام 2012 ضد بايرن ميونيخ بالذات، علما أنه مثل مرسيليا الفرنسي في موسم 2003.2004 على كامل مسيرته الكروية.

جوائز: ابطال الكرة العراقية في اوربا يحملون جوائزهم

وأصيب السويدي زلاتان إبراهيموفيتش هداف ميلان لكرة القدم بفيروس كورونا المستجد، بحسب ما ذكر النادي الإيطالي الخميس.كتب النادي اللومباردي "يعلن ميلان ان نتائج المسحة التي خضع لها زلاتان إبراهيموفيتش جاءت إيجابية قبل مباراة اليوم بين ميلان وبودو غليمت" النروجي في الدور التمهيدي الثالث من الدوري الأوروبي.تابع "أبلغنا السلطات الصحية المختصة، ووُضع اللاعب فورا في حجر صحي.. كل المسحات الإضافية التي أجريت على الفريق جاءت سلبية".وسجل "إيبرا" الذي سيبلغ التاسعة والثلاثين الاسبوع المقبل ثلاثة أهداف في مباراتي هذا الموسم، بينها ثنائية مع انطلاق الدوري الايطالي ضد بولونيا الاسبوع الماضي.وكان لاعب ميلان البرازيلي ليو دوارتي قد جاءت نتيجة مسحته ايجابية ايضا الاربعاء.
ولن يغيب زلاتان فقط عن مباراة الخميس في الدوري الاوروبي، بل عن الملحق بحال تأهل فريقه ومواجهتين مقبلتين في الدوري ضد كروتوني وسبيتسيا.ويتوقع ان يعود بعد الوقفة الدولية لخوض دربي ميلان ضد انتر في 17 تشرين الاول/اكتوبر.وعاد عملاق الهجوم الى ميلان بعقد لستة اشهر بعد تركه لوس أنجليس غالاكسي الاميركي، بصفقة بلغت 3,5 ملايين يورو (3,9 ملايين دولار)، مع خيار بقائه موسما اضافيا.وفرض لاعب مانشستر يونايتد الانكليزي وباريس سان جرمان الفرنسي وبرشلونة الاسباني السابق نفسه بقوة، مسجلا 11 هدفا في 20مباراة.وتوصل الشهر الماضي إلى عقد جديد لموسم واحد قُدّر بسبعة ملايين يورو (8,3 ملايين دولار).
وارتقى ميلان بعد قدوم زلاتان من المركز الحادي عشر الى السادس، قبل ان ينهي موسمه دون الخسارة في 12 مباراة.وكان زلاتان قد ساهم باحرز ميلان لقبه الاخير الدوري المحلي عام 2011. كما احرز ثلاثة القاب مع انتر ومرتين مع يوفنتوس تم شطبهما بسبب فضيحة "كالتشوبولي" للتلاعب بنتائج المباريات.

فيا يحقّق بإرتداء هاميلتون قميصاً يشير إلى وحشية الشرطة



لويس هاميلتون احد الفعالين في الحملات ضد العنصرية خلال جائزة توسكانا الكبرى

□ إيطاليا ،(أ ف ب) – فتح الاتحاد الدولي لرياضة السيارات "فيا" تحقيقا وهو يدرس جديا اتخاذ إجراءات ضد بطل العالم ست مرات البريطاني لويس هاميلتون على خلفية ارتداء سائق مرسيدس قميصا كتب عليه شعارات تدين وحشية الشرطة الاميركية، وذلك على هامش جائزة توسكانا الكبرى، بحسب ما أفادت تقارير صحافية.وارتدى هاميلتون، متصدر الترتيب العام للسائقين والذي حقق على حلبة موجيلو الإيطالية، المرحلة التاسعة من البطولة العالمية، فوزه السادس هذا العام والـ 90 في مسيرته، قميصا كتب عليه "اعتقلوا رجال الشرطة الذي قتلوا بريونا تايلور"، قبل وبعد السباق وخلال مراسم مناهضة للعنصرية وأثناء مقابلات تلفزيونية.وأردت الشرطة الممرّضة الأميركية-الإفريقية تايلور، البالغة 26عاما، وهي امرأة سوداء البشرة خلال مداهمة شقتها في ولاية كنتاكي في آذار/مارس الماضي. وأفاد متحدث باسم "فيا" قناة "بي بي سي" البريطانية أن قضية هاميلتون هي "قيد التحقيق الفعلي".
وينشط هاميلتون على صعيد محاربة العنصرية، فهو كان سبق له ان ارتدى قميصا كتب عليه "حياة السود مهمة" (بلاك لايفز ماتر) بعد مقتل الاميركي من اصول إفريقية جورج فلويد في أيار/مايو، ما أدى إلى إندلاع احتجاجات في أنحاء الولايات المتحدة الاميركية، من دون ان يؤدي ذلك إلى أي ردة فعل سلبية من الإتحاد الدولي لرياضة السيارات.كما دأب هاميلتون في بداية سباقات الموسم الحالي على الركوع بصحبة بعض السائقين على ركبة واحدة تضامنا مع حركة "بلاك لايفز ماتر".

فضائح الفيفا : الحكم في قضية الخليفي وفالك في 30 تشرين الجاري

□ لوزان (سويسرا)، (أ ف ب) – سيواجه الامين العام السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الفرنسي جيروم فالك، ورئيس نادي باريس سان جرمان الفرنسي ومجموعة "بي إن" الإعلامية القطري ناصر الخليفي مصيرهما القضائي في 30 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، بعد اختتام محاكمتهما في سويسرا الخميس في قضية فساد تتعلق بمنح حقوق البث التلفزيوني لنهائيات كأسي العالم 2026و2030. وتحفظت المحكمة الجنائية الفيدرالية في بيلينزونا على قرارها بعد عشرة أيام من بدء جلسات الاستماع بشأن إحدى أشهر الفضائح في كرة القدم العالمية، والتي شهدت مسارين متعارضين لا يمكن التوفيق بينهما.فمن جهة، طلبت النيابة العامة السجن ثلاث سنوات ضد فالك و28 شهرا ضد الخليفي، مع وقف تنفيذ جزئي، واصفة الاتفاق الذي أبرمه الشخصان دون علم الفيفا بـ"الإدارة غير النزيهة".
وتتهم النيابة العامة فالك بالحصول من الخليفي على الاستخدام الحصري لفيلا فاخرة في سردينيا، تم شراؤها مقابل خمسة ملايين يورو نهاية عام 2013 من قبل شركة مملوكة من الخليفي مقابل دعمه في حصول شبكة "بي إن" على حقوق البث التلفزيوني لمونديالي 2026 و2030 في منطقتي الشرق الاوسط وشمال إفريقيا، إضافة إلى اتهام رئيس سان جرمان بـ"تحريض فالك على ارتكاب سوء إدارة إجرامي مشدّد".واعترف الأمين العام السابق للفيفا بأنه طلب من الخليفي المساعدة في تمويل "فيلا بيانكا" قبل بضعة أشهر من توقيع عقد حقوق البث التلفزيوني بين "بي إن" والفيفا في نيسان/أبريل 2014. في المقابل، طالب المدعى عليهما بالبراءة ونفيا علاقتهما في موضوع الرشوة، وأوضحا ان ما حصل بينهما هو اتفاق "شخصي".



محكمة: رئيس مجموعة ان بي سبورت ناصر الخليفي لحظة خروجه من محكمة بيلينزون السويسرية

لاعبو الدوري الصيني إلى الحرية أخيراً بعد 70 يوماً في الفقاعة

□ شنغهاي (أ ف ب) – بعد عشرة أسابيع بعيدا عن عائلاتهم وأحبائهم، تحرر لاعبو وطواقم أندية الدوري الصيني لكرة القدم وخرجوا من "الفقاعة" التي وضعوا فيها، كجزء من الإجراءات الصحية الصارمة التي فرضها تفشي فيروس كورونا المستجد.ولم ير اللاعبون والمدربون والعاملون في الطواقم الطبية والفنية والإدارية عائلاتهم منذ منتصف تموز/يوليو، ولم يُسمح لهم بمغادرة الفنادق سوى لخوض التمارين والمباريات.
ووضعت ثمانية من الأندية الـ16 المشاركة في الدوري السوبر الصيني في فندق واحد في سوجو بالقرب من شنغهاي، فيما وضعت الأندية الثمانية الأخرى في فندق بمدينة داليان الشمالية الشرقية.وكان من المقرر ان ينطلق الموسم الجديد في شباط/فبراير الماضي، لكن تفشي "كوفيد-19" الذي ظهر في مدينة ووهان للمرة الأولى في كانون الأول/ديسمبر الماضي، دفع الى تأجيل الموعد حتى 25 تموز/يوليو.وأصبح بإمكان الجميع الآن العودة الى عائلاتهم بعد أن حرموا من رؤية أحبائهم طيلة 70يوما، وذلك بانتظار أن تبدأ المرحلة الثانية من الدوري السوبر في 16تشرين الأول/أكتوبر في نفس المكانين، سوجو وداليان.ولم يتم الإبلاغ عن أي إصابات خلال المرحلة الأولى التي تصدرها غوانغجو إيفرغراند بقيادة مدربه الإيطالي فابيو كانافارو في مجموعة داليان، فيما كانت الصدارة في مجموعة سوجو من نصيب شنغهاي سيبغ.وعلق مدرب غوانغجو آر أند أف الهولندي جيوفاني فان بروكهورست على تجربته في الأيام السبعين الماضية، بالقول "عندما تكون هنا قبل بدء الموسم (وأنت تعرف ذلك) أن أمامك 10 أسابيع في فندق هنا في داليان، فأول فكرة تراودك هي: سيكون الأمر صعبا جدا، سيكون صعبا على الجميع".
وتابع نجم برشلونة الإسباني السابق الذي أنهى فريقه مجموعة داليان سادسا وفشل في التأهل الى مرحلة تحديد البطل، "لكن الآن، بعد 10أسابيع، مر الوقت بسرعة حقا على الرغم من أننا جميعا في الفندق بغض النظر إذا كنت من اللاعبين، المدربين، موظفي الاتحاد الصيني لكرة القدم، العاملين، ووسائل إعلام".ونشر اللاعب البرازيلي في شاندونغ لونينغ مويسيس ليما الأحد صورة على تويتر لمواطنيه الآخرين في الدوري الصيني ضمن مجموعة داليان، بينهم لاعب خط وسط إيفرغراند الدولي باولينيو، كاتبا "نتحدث عن أشياء جادة، نشارك النكات، نعرف المزيد عن قصص بعضنا البعض، نتعلم من بعضنا البعض، نضحك كثيرا، أنشأنا صداقات جديدة".وتابع ابن الـ32 عاما "لقد منحوني القوة لجعل الوقت يمضي بشكل أسرع ولكي أتخلص من بعض القلق الناجم عن وجودنا بعيدين جدا عن عائلاتنا.
نواجه بعضنا البعض على أرض الملعب، كل واحد يدافع عن ألوان ناديه بأفضل طريقة، وبغض النظر عن النتيجة، فإننا نواصل احترام بعضنا البعض".
ورأى أنه "بدون شك، بعد خمسة، عشرة، عشرين عاما من الآن، سنتذكر بعض القصص من هذه الفترة".
وخاض كل فريق مباراتين في الأسبوع ليصل العدد الى 14 مباراة في مجموعة داليان التي تصدرها غوانغجو إيفرغراند بـ34 نقطة وبفارق 8 نقاط عن جيانغسو سونينغ الثاني، و13 في مجموعات سوجو التي يتصدرها شنغهاي سيبغ بـ32 نقطة وبفارق 7 نقاط عن بكين غوان الثاني قبل اليوم الأخير المقرر الإثنين.
وحسمت هوية الفرق الأربعة الأولى المتأهلة في كل من المجموعتين الى مرحلة البطولة التي تقام بنظام الاقصاء من مباراتي ذهاب وإياب بين فرق المجموعتين (أول مجموعة داليان ضد رابع سوجو...) بدورين ربع ونصف نهائي وصولا الى النهائي (يقام أيضا بمباراتي ذهاب وإياب لتحديد البطل).
وبعد انطلاق الدوري خلف أبواب موصدة، سُمح لعدد صغير من المشجعين بحضور المباريات في الملاعب إن كان في داليان وسوجو حيث جهز فندقا الفرق بكل شيء من المكتبات ومصففي الشعر الى الألعاب الإلكترونية، إلا أن الكحول كان محظورا.
وأقر الاتحاد الصيني قبل انطلاق الموسم بأنه قلق بشأن الصحة الذهنية لمن هم في "الفقاعة"، وقد تطرق فان بروكهورست الى هذه المسألة بالقول "كانت المهمة كبيرة أمام الجميع من أجل البقاء جاهزين ومركزين".
وتابع "كان الأمر صعبا جدا من الناحية الذهنية أيضا، لكن بامكان الكل أن يفخروا بأنفسهم، بالطريقة التي تصرفنا وأدينا بها".
ويصل الدوري الى نهايته في 12 تشرين الثاني/نوفمبر حين يحدد البطل بعد مباراة إياب الدور النهائي (الذهاب في الثامن منه).

لاعبان من الدور الصيني

لا لمفاعل نووي جديد

الأفضل التخلّص من الملوّثات الإشعاعية



عبد الرزاق عبد الجليل العيسى

الكوفة

حصلت وزارة العلوم والتكنولوجيا الرعاية والاهتمام من الحكومات المتعاقبة بعد 2003من خلال منحها الأموال لشراء الأجهزة العلمية وبرامج تطوير مؤهلات مهارات ملاكها من خلال المشاركات في الدورات التدريبية او منحهم الاجازات الدراسية خارج وداخل العراق.

ولكن للأسف لم نجد الانجاز الفعلي في هذه الوزارة وحتى للمشاريع والبرامج التي تبنتها والتي انفقت عليها الأموال الطائلة.

لقد عملت على مناقشة مشاريع المسؤولين او أصحاب المبادرات لأكتشف ان معظمها نظرية وبعيدة عن الحقيقة لذا حاول بعض المسؤولين عن المشاريع التي يشوبها الفساد بعدم الحديث عنها امامي وكما حصل لمشروع تصفية الأسلحة الكيميائية.

طرح علينا مقترح إعادة تفعيل البرنامج النووي العراقي وكان اعتراضي بضرورة تصفية المشاكل والكوارث التي سببها هذا البرنامج سابقا ودراسة أسبابها والاخطاء التي ارتكبت ثم بعدها يمكن التفكير ومناقشة فكرة انشاء مفاعل نووي سلمي عراقي.

مفاعل نووي

لذا على الجنة التي شكلت لدراسة انشاء مفاعل نووي، ضمن الاتفاق الاولي مع فرنسا، ان تكون واقعية بتوصياتها وتأجيل التفكير بالإنشاء لغاية تصفية المنشأة السابقة والتي بدأنا بها خلال الاشهر الأخيرة لفترة استيزارنا.

ان زيارتنا الثانية لموقع الطاقة الذرية (مدينة التويثة) في يوم الأربعاء 18 أيار 2018 رافقنا د.ماجد الساعدي، الذي كان له الدور الكبير في انجاز مهمة التخلص من بقايا الأسلحة الكيميائية، هدفها الاطلاع على المفاعلات الثلاثة المتضررة والتحقق من إمكانية تصفيتها ضمن الإمكانيات المادية، الشحيحة، والخبرة العراقية.. دخلنا المنطقة الحارة، التي تضم المفاعلات والوحدات الساندة لها، بعد اتخاذ إجراءات الحماية من الاشعاعات حيث كانت مظاهر الإهمال الواضح على معالمها بشكل عام.

استمعت الى حديث الخبراء والفنيين عن واقع المنشآت المدمرة والرؤى الأولية عن كيفية تصفيتها والتخلص منها واطلعت على الإجراءات المعتمدة لتصفية مفاعل تموز 2 والإنجاز البسيط الذي لا يتجاوز الـ 20 بالمئة بالرغم من الدعم الدولي المتمثل بالوكالة الدولية لطاقة الذرية في فينا والدورات والورش التي شارك فيها الخبراء والفنيين العراقيين ومنذ عام 2012.

بعد التشاور مع بعض المختصين اتخذت قرار البدء بتصفية مفاعل 14 تموز لخطورته على المنتسبين والمنطقة بكاملها ولأسباب عديدة ومنها ان هيكله الخارجي المهيأ للانهيار كونه قائم فوق الأرض بارتفاع يبلغ الـ 9 أمتار فضلا عن البناية الملتصقة به والمعرضة للانهدام في أي وقت بسبب القصف الذي طالها في عام 1991.

لقد اتخذنا قرار التصفية بالرغم من ان الفترة التي اعمل فيها هي فترة تصريف اعمال وبعد انجاز الانتخابات واستلام أعضاء مجلس النواب الجدد مهامهم والمباحثات كانت قائمة لتسمية رئيس مجلس وزراء جديد.

لقد استمعت للآراء والخطط المختلفة لعملية تصفية مفاعل 14 تموز وقرأت دراستين لنفس الموضوع وبعدها حسمت الامر، بعد اجتماع ضم مجموعة من منتسبي الطاقة الذرية المتقاعدين وبحضور ممثل من هيئة المستشارين، باتخاذ قرارنا باعتماد أسلوب الطمر او الاحتواء لتصفية المفاعل وليس بعملية التفكيك الذي يحتاج الى مخازن او أماكن امنة لطمر مخلفات المفاعل المشعة.

للأسف ان المسؤول الأول عن الطاقة الذرية كان مع رأي التفكيك معتمدا على أمل انشاء مخزن للمخلفات المشعة في نفس المنطقة ومتناسيا احداث 2003 وهجوم بعض سكان المنطقة من الفقراء والمحتاجين على الموقع للأستحواذ على حاويات المواد المشعة ليستعملوها في حاجاتهم اليومية مما سبب لهم الامراض السرطانية والتشوهات الخلقية. لقد تم التعاقد على اعداد تصاميم مخزن المخلفات المشعة، المزمع اقامته، مع الاتحاد الأوربي، قبل استلامي إدارة الوزارة، بمبلغ تجاوز ال مليوني دولار. استثمرت تواجدي في فيينا، حزيران 2018 لحضور مؤتمر الفضاء العالمي الذي اقامته منظمة الأمم المتحدة للقاء مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو لغرض اعلامه بالأليات والمعالجات المقترحة من قبل الخبراء العراقيين لتصفية مخلفات مفاعل 14 تموز كونها ضمن سياقات والتزامات العراق الدولية حيث اوعزنا لمسؤول الطاقة الذرية، س، والمخول بالمخاطبات الخارجية للكتابة للوكالة لتحديد موعد للقائنا بمدير الوكالة ولكن الرد الذي وصلني برفضه واعتبار عملية تصفية مخلفات المفاعلات هو شأن عراقي داخلي.

أصدرت امرا بسحب التخويل من (س) ومنحه للدكتور ماجد الساعدي حيث تمت مخاطبات الوكالة وحدد موعد اللقاء في اليوم الثاني للمؤتمر.

لقد تحدثت مع السيد يوكيا أمانو عن حاجتنا لتقيمهم الخطة العراقية لتصفية مفاعل 14 تموز وابداء ملاحظاتهم بالتعديل او الإقرار. لقد ابدى استعداده لبذل أقصى درجات التعاون واهتمامه بطلبنا من خلال ايعازه بعقد اجتماع في اليوم التالي مع مسؤولي قسم التعاون التقني وقسم الامن النووي في الوكالة للتشاور بشأن طلبنا حيث تم الاتفاق على التحاق عدد من الخبراء والفنيين العراقيين الى مقر الوكالة الدولية في فيينا خلال اسبوعين للاتفاق على برنامج التصفية التنسيقي يعقبه زيارة الخبراء الدوليين إلى بغداد لمتابعة تنفيذ الخطة العملية المشتركة والإجراءات الخاصة بتصفية المفاعل. حصلت موافقة الوكالة الدولية على اعتماد خطة العراق بطمر مفاعل 14تموز بتغليفه بالخرسانة الكونكريتية وبسمك يتراوح بين 1.5- 0.5 متر، لضمان عدم تسرب الاشعاعات المفاعل فضلا عن عدم انهياره، مع إبقائه مفتوحا من الأعلى لضمان استمرارية عملية المراقبة وحساب نسب الاشعاع في قلب المفاعل والتأكد من عدم حدوث أي تفاعلات فيه. تم اعداد تصميم لهيكل خرساني نصف كروي لغلق المفاعل من الأعلى ولكنه مفتوح من الجانب تحرسه بوابة محكمة تستخدم لدخول الاشخاص .

احتسبت الكلفة التخمينية، لتفكيك المنظومات المرتبطة بقلب المفاعل مع هدم المباني المحيطة به وإزالة الأنقاض وتغليف المفاعل بالخرسانة، بمبلغ لا يتجاوز الـ 500 مليون دينار عراقي.

تم إقرار خطة تصفية المفاعل بعد مناقشة التعديلات مع خبراء الوكالة في فيينا، اب 2018 حيث حضرنا اجتماعات المناقشات لتزامنها مع مؤتمر الدول الأعضاء للوكالة الدولية للطاقة الذرية. حصلت موافقة السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي على خطة عملية تصفية مفاعل 14 تموز وتخصيص المبلغ اللازم لها وتمت المباشرة في بداية شهر أيلول 2018.

انجزت مراحل تفكيك المنظومات المرتبطة بالمفاعل وإزالة المواد المشعة وبعد التأكد من نظافة المنطقة التي حول المفاعل وخلوها من الملوثات المشعة تم هدم المباني المحيطة بالمفاعل.

ان الخطة المقرة لتغليف المفاعل بالخرسانة الكونكريتية يجب ان تنفذ بثلاثة مراحل حيث أنجزت منها مرحلتين من خلال تغليف قلب المفاعل بارتفاع 2.5 متر وبسمك 1.5-1 متر وعندها توقف المشروع مع انتهاء مهمتنا في الوزارة بتاريخ 2018/10/24.

تسرب اشعاعي

ان انجاز المرحلتين ضمنت منع اي تسرب للمواد المشعة من قلب المفاعل ولكن بقي الخوف من مؤشر انهيار الجزء العلوي من المفاعل والذي يمكن ان ينجز كمرحلة ثالثة بفترة زمنية لا تتجاوز الشهر ولكن للأسف بقي الحال كما تركناه مع العلم ان المبلغ المخصص لإنجاز المهمة كان متوفرا ضمن موازنة 2018.

لقد كانت الأوليات التي تشير للكلفة التخمينية، التي اعدت قبل استلامنا للوزارة، لتصفية منشئات موقع التويثة مقدرة بـ 86 مليار دينار عراقي مع مقترح احالتها الى شركات اجنبية، أصحابها عراقيين في الخارج واحدهم قابلني في مؤتمر الطاقة الذرية في فيينا، ولكن مذكرة تعديل الكلفة قدمت لنا في أيلول 2018 ومن دون ان نطلبها، قدر مبلغها بـ 6.7 مليار دينار أي اقل من 10 بالمئة من الكلفة المقدرة سابقا والمعدة من قبل نفس الاشخاص لذا تمت إحالة القضية الى الجهات المعنية بمتابعة ملفات الفساد وبضمنها هيئة النزاهة. ختاما أوصي المسؤولين عن برامج الطاقة الذرية بالعمل سريعا على اكمال تصفية المنشأة القديمة، والتي تعد بؤرا للتلوث الاشعاعي، فضلا عن التخلص من الملوثات الاشعاعية المنتشرة في بعض المحافظات العراقية والموثقة في دوائر العلوم والتكنولوجيا ووزارة البيئة وإنقاذ العراقيين من احد مسببات الامراض السرطانية. وضرورة القيام بالدراسة العلمية العميقة في الوقت الحالي أو في المستقبل قبل البت بأنشاء مشاريع سبق وان سببت الكوارث على العراق وكما نقول دوما اتقوا الله وارحموا العراقيين واعملوا من اجل مستقبل ابنائكم.

ملامح تأثير الفكر التشريني على السياسة العراقية



شمس الدين باسم العزاوي

بغداد

مقدمة

اجرى الباحث (شمس الدين) وفريق العمل في بغداد والمحافظات استطلاعا للرأي العراقي حول التأثيرات التي حدثت بالتحول الايديولوجي (اجتماعي سياسي ثقافي) ما بعد ثورة تشرين وقد جاءت نتائج الاستطلاع متفاوته في بعض الاسئلة التي تم وضعها من قبل الفريق و تم الاخذ باعلى النتائج والتي اوضحت مدى عدم تقبل الشارع العراقي للعملية السياسية وللأسلام السياسي بعد الان لأنهم اظهروا عدم كفاءتهم للعديد من الاسباب اهمها اثارة النعرات الطائفية وقتل الشباب والمفكرين العراقيين لكل من يخرج عن نهجهم وهذا ما جاء بالمقال.

استطلاع رأي

أظهرت نتائج استطلاع الرأي والذي استمر لمدة أسبوع وقد اشترك به أكثر من 1100 مواطن حيث كانت نسبة الذكور المشاركون 64.2 بالمئة وكانت نسبة الإناث المشاركات 35.8بالمئة وكانت النسبة الأكبر من المشاركين -26 57.5 - 36 بالمئة , فضلا عن ان التحصيل الدراسي للمشاركين لحملة الشهادة الإعدادية وصولاً الى حملة شهادة البكالوريوس و شهادات عليا.

شارك في الاستطلاع من المحافظات التالية بالتدريج حسب نسب المشاركة من الأعلى إلى الادنى (بغداد ,بصرة, كربلاء ,ديالى ,ذي قار ,قادسية , مثنى, موصل ,بابل)

والمحافظات التي لم يتم ذكرها لم تكن فيها مشاركات.

وكانت نتائج الاستطلاع بالنسب وحسب الاسئلة بالتسلسل:

س1- كيف ترى عملية إدارة الحكم في العراق في ظل تسيد الأحزاب الإسلامية وتحكمها في مفاصل الدولة ؟

ضعيف بنسبة 95.5بالمئة

3 بالمئة جيد

1.5بالمئة مقبول

س2- المجتمع العراقي وميوله على مختلف أطيافه الثقافية والاثنية والعنصرية يفضل ان تكون ادارة الدولة

العلمانية – 86.4بالمئة

13.6بالمئة الاسلام السياسي

س3- في ظل الظروف التي يمر بها العراق من تحركات شعبية للمطالبة بالحقوق المشروعة ,هل تعتقد بان التدخلات الخارجية للدول ذات المشاريع المتنفذه بالشأن الداخلي تعمل لصالح الشعب العراقي؟

لا 80.6بالمئة

ربما 16.4بالمئة

نعم 3بالمئة

س4- هل تعتقد إن ما يقوم به السياسيون من تحركات قبيل الانتخابات باتجاه الشعب ,ما هو إلا اعتقادهم بشكل جازم بأن ؟

الانتخابات المقبلة حقيقية وشعروا بالتهديد 41 بالمئة

الانتخابات المقبلة غير حقيقية ولن يتغير شيء 38.1 بالمئة

لاشيء مما ذكر 20.9 بالمئة

س5- أركان الفساد في الدولة العراقية يعود سببه إلى ؟

المواطن 67.2 بالمئة

موظف الدولة الفاسد0.7 بالمئة

المسؤول في الدوائر الحكومية0بالمئة

الاحزاب12.7بالمئة

عدم وجود حساب للمقصرين والفاسدين 18.7 بالمئة

جميع ما ذكر اعلاه. 67.2 بالمئة

س6- الوعي المجتمعي في العراق ما بعد 25 تشرين الأول 2019له دور حاسم في تغيير الخارطة السياسية في العراق؟

اتفق 56.4 بالمئة

لا اتفق 6 بالمئة

ربماا 37.6 بالمئة

س7- التوجه الديني والمذهبي والقومي ألقى بظلاله وبشكل ملحوظ على حياة المواطن العراقي مما اثر ذلك على تفكيره وميوله (الجواب نابع من تجربتك الشخصية)

اتفق 82.4 بالمئة

لا اتفق 17.6 بالمئة

س8- عملية قمع الحريات التي تنتهجها الحكومة العراقية والتي استهدفت المتظاهرين السلميين المطالبين بحقوقهم المشروعة والتي انطلقت في 25 تشرين الأول ,2019 والتي تم قسم منها بالتصفية الجسدية والأخرى بالتغييب ,هي إدانة بحق الحكومة العراقية؟

اتفق 95.5 بالمئة

4.5 لا اتفق بالمئة

س9- ما بين مفوضية الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى المختصة في تقديم المساعدة الانتخابية، والحكومة العراقية ومجلس النواب العراقي صراع سياسي سيتمخض عن؟

تغيير قانون انتخابات ليصبح منصفا 52 بالمئة

حصر او تحجيم او ايقاف تدفق او منع سلاح 35.8بالمئة

محاسبة الفاسدين 28.5 بالمئة

القبض على قتلة المتظاهرين والمفكرين 22 بالمئة

س10- ان تم وحصل تغيير في قانون الانتخابات المقبلة ,وحدث ان ترشح للدورة البرلمانية وجوهاً شابة لم تكن مشاركة في الدورات السابقة ,هل ستشارك في عملية التصويت؟

نعم 70.7بالمئة

لا 11.3بالمئة

ربما 18بالمئة

س11- في أي جانب ستصب مصلحة عدم إدلاءك بصوتك في الانتخابات المقبلة ؟

أني ضد الوطن ومع السياسي الفاسد 55.7بالمئة

أني ضد السياسي الفاسد وضد الوطن 6.1 بالمئة

أني ضد السياسي الفاسد ومع الوطن 38.2 بالمئة

س12- ما هي المكتسبات التي حصل عليها الشعب العراقي بعد كل ما مر به طيلة فترات الحكم السابقة

- اكثر وعي ولن يتأثر بالجيوش الالكترونية للجهات المعادية للعراق ومصلحته 30 بالمئة

-يمتلك وعي محدود لن يغير من الواقع شيء بسبب تأثير الجيوش الالكترونية للجهات العميلة لمصلحة دول اخرى 35.4 بالمئة

-لا يمتلك اي وعي وسيتكرر كل شيء كما هو عليه34.6بالمئة

س -13هل تعتقد ان الخطابات الدينية السياسية ستجدي نفعاً في الانتخابات المقبلة؟

اتفق 15.9 بالمئة

لا اتفق 40.9 بالمئة

43.2 ربما بالمئة

وقد ظهرت عدة نقاط كنتاج لهذا الاستطلاع

– إن الرأي العام الشعبي يرى بأن تسيد الأحزاب الإسلامية وتسلطها على مفاصل الدولة لم يؤت بثماره الذي كان مؤملاً من قبل الشعب وبهذا أصبحت جميع الأحزاب عموماً (والإسلامية خصوصاً) غير مرغوب بها اجتماعياً وسياسياً لأن أهدافها كانت نفعية لنفسها فحسب. وهنا الشعب العراقي اصبح بحاجة الى فصل الدين عن السياسة.

– أن التدخلات الحاصلة من دول الجوار والعالم الغربي بالشأن العراقي الداخلي من حيث الخارطة السياسية والتحكم بمقدرات البلد كانت غايتها الأساسية خدمة مصالحها وتعمل على تنفيذ أجنداتها الخاصة مهما كان انتمائها الديني أو السياسي أو المحوري ,فالعراقيين بحاجة إلى من يعمل لأجل العراق فحسب.

– يتطلع الشعب إلى أمل جديد عن طريق الانتخابات المقبلة ,وفي هذه المرحلة نجد إن ما يقوم به السياسيين من تحركات خدمية للانتخابات المقبلة ما هي إلا استدرار عاطفة الرأي الاجتماعي نحوهم ,هذا ويعتقد البعض الأخر انه لن يتغير شيء بالانتخابات المقبلة وهي مجرد لعبة مشابهة للماضية لكون الانتخابات السابقة لم تكن نزيهة ,وسيكون خلق بيئة سياسية جديدة بتصرف الحكومة بإيجاد حلول لما يلي:

– أوضحت نسبة الاستطلاع على أن الحكومة الحالية لابد لها من محاسبة كل أركان الفساد والتي تتمثل بكل ما تم ذكره أعلاه في الاستطلاع لأنهم جميعاً مشاركين في عملية الفساد الذي دمر العراق خلال ال17 عاماً الماضية.

– إن على الحكومة الحالية إيجاد حلول والعمل على توثيق العلاقة مع الشعب ومع ما يريده فهو مصدر السلطات,إذ أن الشعب يريد كل ما تم ذكره في الاختيارات أعلاه كونها تعد مصدراً لخلق عنصر التغيير والتجديد ليبعث على الأمل في المرحلة المقبلة.

– أكد المواطنون رفضهم القاطع لعمليات القتل الممنهج والاغتيالات وتكميم الأفواه للشباب الثائر المطالبين بحقوق العراقيين المشروعة خصوصاً بعد أحداث ثورة تشرين وحتى يومنا هذا ,لذا يجب الكشف عن المتورطين بقتل المتظاهرين والمفكرين العراقيين.

– حدث تغيير واسع النطاق على مستوى الوعي للمجتمع العراقي وخصوصاً بعد ثورة تشرين التي كسرت كل القيود التي كانت مؤثرة بقرار الشعب لسنين طوال وكسرت كل ما كان يعد خططا احمر للأحزاب السياسية الإسلامية واللا إسلامية (الفاسدة بكل أنواعها) وبهذا سيكون هناك تحول كبير في العملية السياسية المقبلة وهذا يعد مؤشراً ايجابياً يبعث إلى الأمل ,فضلاً عن التوجهات الدينية والمذهبية والقومية التي كان المواطن العراقي خاضعاً لها نتيجة للانتماء إليها بصورة فطرية بدون معرفة مسبقة لأسباب انتمائه والتي كانت أما لأنه من نفس مذهبه أو لأنه من نفس دينه أو لأنه من نفس قوميته ,وهذا يلقي بظلاله على الرأي الاجتماعي وبالتالي لن يتمكن من معرفة ما هو أفضل له ولبلاده فسيقوم باختيار الشخص بالانتخابات لمجرد كونه من ضمن مكونه الديني أو المذهبي أو القبلي أو القومي ,وهذا يعد مثلبة كبيرة على المجتمع المتحضر.

روح شبابية

– أن مشاركة الوجوه الجديدة التي تنبثق من الروح الشبابية هي التي ستحمل بين ثناياها عملية سياسية تبعث على الأمل وستجعل المواطنين يشاركون بالانتخابات المقبلة , لأنهم يحملون أفكار جديدة نابعة من رحم المعاناة التي عاشها العراقيون خلال السبعة عشر عاماً الماضية.

– يتفق اغلب المواطنين العراقيين أن العزوف عن الانتخابات سيؤدي إلى الأضرار بالوطن والذي سيؤدي بالتالي إلى تقديم النفع للسياسيين الذين يتحينون الفرصة لتكرار تجربتهم السابقة ,وستغلال ذلك العزوف لمصلحتهم الخاصة ,فضلاً عن ان البعض الأخر يعتقد انه سيضر السياسي وينفع الوطن بعزوفه عن الانتخابات وهذا أمر ليس بصحيح بتاتاً لأن الإدلاء بصوتك يؤدي إلى تقليل فرص السياسي الفاسد من شراء الأصوات الوهمية.

– أثرت الجيوش الالكترونية بأجنداتها الخفية بشكل أو بآخر على طريقة تفكير المواطن والتي عملت ليل نهار لتخلق جو عام مضطرب سياسياً واجتماعياً لتشتيت أفكار المواطنين ,إذ يجب على المواطنين أن يكونوا على ثقة ببعضهم لأنهم قد اكتسبوا وعياً كافياً ومناعة من الجيوش الالكترونية التي هدمت أركان الدولة بما يكفي وألان يجب أن نحاربهم من خلال الحد من نقل الإشاعات. لا يزال المواطنون لا يملكون ثقة كافية بان الخطاب الديني يقتصر على الدين فحسب ,ولا يتدخل بالشأن السياسي ,وهذا دليل على مدى تأثير ومعرفة قدرة السياسيين الفاسدين وكيفية تحكمهم بالخطاب السياسي ,لذا لابد إن تكمن معرفة المواطن الواعي بكيفية التخلص من الانتماءات السياسية الإسلامية التي تعمل على تعطيل البلد وذلك عن طريق تدمير الاقتصاد والتعليم والقضاء والصحة وجعل البلد لا يقوى على إن ينهض بمقدراته من ناحية الموارد البشرية وتنوع الثروات التي يمتلكها.

فلسفة قانون الشركات العامة العراقي رقم 22 لسنة 1977

بين الإقتصاد الموجّه وإقتصاد السوق الحر

محمد سلطان حسن

النجف

من أجل بيان فلسفة شيء ما، لابد من البحث في ماهية هذا الشيء ، والبحث في الماهية يقتضي حتمًا البحث في أجزاء ومكونات هذا الشيء ؟ ، وما هو المقصد والغاية من وجوده ؟ . واستنادًا لذلك لابد أن نُبين مفهوم الشركة العامة وفق فلسفة المشرع العراقي وقت التشريع، وكذلك نوضح الأسباب الموجبة لتشريع القانون ، كذلك نشير إلى المذهب الذي كان يعتنقه المشرع العراقي وقت تشريع القانون ، وهل أصبحت الحاجة ملحة لتغيير القانون في الوقت الحاضر؟.

عرف المشرع العراقي في المادة ((1من قانون الشركات العامة الشركة بأنها: (الوحدة الاقتصادية الممولة ذاتيًا، والمملوكة للدولة بالكامل ، التي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري). ولو قمنا بتفكيك النص أعلاه لوجدناه يتكون من ثلاثة عناصر، وكالآتي :

أولاً: وحدة اقتصادية مملوكة للدولة

والمقصود بذلك أن الشركات العامة مؤسسة حكومية ذات نشاط اقتصادي، ويكون هذا النشاط منعزلا عن أنشطة المؤسسين، وتمارس نشاطا هو من جنس نشاطا الأفراد ، وكذلك يستطيع الأفراد ممارسة نشاط يشبه نشاط الدولة. وقد يكون هذا النشاط الاقتصادي ذا طبيعة صناعية ، أو تجارية ، أو زراعية ، و كذلك جميع أموال الشركة تكون أموالا عامة ، فلا يجوز حجزها ، أو التصرف بها ، أو تملكها بالتقادم.

ثانيًا: ممولة ذاتيًا

وفق المفهوم العام يقصد بالتمويل الذاتي : هو أن تكون للشركة موازنة خاصة بها ، تتضمن تقديرات لنفقاتها ، وإيراداتها ، فالشركة تمول نفسها دون ممول خارجي. أما المشرع العراقي فقد عرف الإدارات الممولة ذاتيًا في المادة ((1من قانون الإدارة المالية الاتحادية رقم ((6لسنة 2019بأنها: تشمل الشركات العامة المملوكة للدولة والهيئات والمديريات التي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري والتي تعتمد على مواردها الذاتية في تمويل موازنتها. والحقيقية أن المشرع قد جانب الصواب في هذا التعريف ؛ فهو قام بتعداد الإدارات الممولة ذاتيًا دون بيان ماهية التمويل الذاتي ، فالتمويل الذاتي هو توجه مالي ، أو سياسة مالية ، يكون الغرض منها مواجهة الالتزامات بموارد الشركة نفسها ومن أرباحها.

ثالثًا: التفرد المالي والإداري والعمل وفق أسس اقتصادية

إن أي عمل يحتاج إلى تنظيم ، والتنظيم بدوره يجب أن يقترن بهيكل تنظيمي حتى يسير العمل بشكل مستمر دون توقف ، وهذا الهيكل التنظيمي يطير بجناحين : المورد البشري ، والمال ، ويختلف تنظيم هذين الأخيرين بحسب التشريع المنظم للمؤسسة أو التشكيل ، والشركات العامة لا تخرج عن هذا الفلسفة ، فهنالك نصوص نظمت الموارد البشرية ونصوص أخرى تطرقت إلى المال، فالشركة العامة وفق قانونها لها مجلس إدارة ، ومدير عام يتولى إدارة شؤونها ، وكذلك لها حساباتها الخاصة التي تختلف عن حسابات الدولة بل حتى الوزارة التابعة لها، هذا من جانب ، ومن جانب آخر يجب أن يتم العمل وفق أسس اقتصادية ، فتفكير المشرع عند وضع التشريع ، وكذلك تفكير المؤسس وتفكير العامل يجب أن يكون وفق طريقة الإدارة الاقتصادية ومنافسة المشاريع الفردية ، وتحقيق الأرباح.

مما تقدم أعلاه نقول: حتى يطلق على المشروع العام _وفق تصورات المشرع العراقي _شركة عامة لا بد من توافر العناصر أعلاه.

أما عن أسباب أو فلسفة تشريع قانون الشركات العامة ، فشرح هذا الموضوع يحتاج إلى عودة تاريخية إلى الوراء فالفلسفة في جزء منها تاريخ.

في عام 1760ظهرت الثورة الصناعية والتي على أثرها شهد العالم انفجارا معلوماتيا هائلا، وتطورا تكنولوجيا غير العالم ، فقد توالت الاكتشافات ، وابتُكرت العديد من الاختراعات مثل المحرك البخاري ، وتطورت صناعة القطن نتيجة ظهور ماكينات جديدة ، كما نجحت الفلسفة الطبيعية والتي كان من آثار نجاحها ظهور العلوم الطبيعية مثل : الفيزياء وهي دراسة الكون بكل وسيلة متاحة ، كما كان من نتائج هذه الثورة تشجيع الملكية الفردية.

وفي هذه العقود ظهر مذهب الحرية الفردية أو اقتصاد السوق الحر، ويقوم هذا المذهب على امتناع الدول عن التدخل بصورة مباشرة في الاقتصاد ، فجُل عمل الدولة هو تنظيم السوق، وحرية التنافس، وحرية التعاقد للأفراد ، وتحارب الاحتكار ، فلو حصل أي انحراف في السوق سوف تتدخل لمنع هذا الاحتكار، فمثلاً تضع شروطا معينة لمنتج لكي تسمح بدخوله للدولة ، أو تضع شروط سلامة في السيارات ، فالدولة تعد اليد الخفية التي تضبط الملايين من القرارات المتعارضة، وكذلك ملايين المستهلكين والمنتجين ، وتجعل هذا التضارب يصب في مصلحة الجميع.

لكن هذا المذهب لم يستمر على نفس الوتيرة من النجاح ، فقد ظهرت الأزمات الاقتصادية التي لم يستطع مواجهتها ، الأمر الذي جعل الدول تبحث عن نظام بديل ، وهكذا اتجهت خطوة بخطوة نحو الاقتصاد الموجه ، فأضحت مضطرة للتدخل لتقديم خدمات كانت حكرًا على النشاط الفردي ولا سيما بعد الحرب العالمية الثانية لكي تواجه الأزمات الاقتصادية ، وقد أدى ذلك إلى استحواذ الدول التي تؤمن بالأفكار الاشتراكية على غالبية النشاط الاقتصادي ، ولكن هذه الدول وجدت بعد ذلك أنها أسيرة إجراءات وتعقيدات وروتين خطير قد يعطل الغاية من وجود النظام الاشتراكي أصلًا ، فنتيجة لهذا الروتين وجدت نفسها لا تستطيع مواجهة النشاط الفردي إلا بإنشاء الشركات العامة الاقتصادية. إذًا فلسفة إنشاء الشركات العامة هو نتيجة للأفكار والمبادئ الاشتراكية.

ولو جئنا إلى المشرع العراقي لوجدناه ينص على هذه الفلسفة ، فقانون الشركات العامة لسنة 1997وضع في زمن كان الحزب الحاكم أنذاك يؤمن بالمبادئ الاشتراكية ، وهذا الأمر قد انعكس على التشريع في ذلك الوقت ، لذلك جاء نصَ المادة ((2من قانون الشركات العامة يعكس هذه الفلسفة بشكل واضح وجلي حيث أشار إلى إنه : ((يهدف هذا القانون إلى تنظيم الشركات تأسيسا وإدارة وتصفية ، بأحكام وأسس مالية وإدارية موحدة لبلوغ اعلى مستوى من النمو في العمل والإنتاج واعتماد مبدأ الحساب الاقتصادي وكفاءة استثمار الأموال العامة وفاعليتها في تحقيق أهداف الدولة ورفع مستويات أداء الاقتصاد الوطني)) ، ومبدأ الحساب الاقتصادي الذي أشار إليه النص : هو وسيلة خاصة بالاشتراكية تُعبر عن علاقة اقتصادية تقوم على الملكية العامة لوسائل الإنتاج والخدمة، وكذلك تقوم على المركزية في الإدارة مع منح تفرد واستقلال نسبي لتلك الشركات ، والغرض من المركزية في الإدارة هو للسيطرة على تلك الشركات ، أما الاستقلال فالغرض منه هو تحفيز الشركات اقتصاديًا لتمويل نشاطها من مواردها الذاتية ، وكذلك رفد الاقتصاد الوطني من أجل تحقيق التنمية الوطنية .

أما كفاءة استثمار المال العام وفاعليتها ، هو مصطلح اقتصادي براد به إدارة الأموال العامة بطريقة صحيحة، عن طريق استخدام أقل وقت ، وأقل موارد وجهد ، مقابل الحصول على منفعة كبرى. أما الفاعلية فهي نسبة الأهداف المحققة إلى الأهداف المحددة ، مثال على ذلك : شركة عامة قامت بتحقيق الأرباح المحددة لها كل شهر ، هنا حققت الأرباح بفاعلية عالية جداً ، ولكن لو حققت نفس الأرباح بموارد وجهد أقل هنا تحققت الكفاءة والفاعلية.

الحاجة الملحة لتعديل القانون

بعد عام 2005 وبعد وضع دستور 2005 العراقي أصبحت الفلسفة الاقتصادية للعراق شوهاء ، فلم يعد توجه العراق الاقتصادي واضحًا ، هل هو اقتصاد السوق أم الاقتصاد الموجه ؟، فأصبح العراق يأخذ شيئا من الفلسفة الاشتراكية وشيئا آخر من فلسفة اقتصاد السوق ، ممل يؤدي إلى عدم وجود تناغم وتلاقح بين فلسفة قانون الشركات العامة وفلسفة الدستور الحالي ، صحيح أن الدستور قد نص في المادة (25) منهُ على أنه ((تكفل الدولة إصلاح الاقتصاد العراقي وفق أسس اقتصادية حديثة وبما يضمن استثمار كامل موارده وتنويع مصادره وتشجيع القطاع الخاص وتنميته)) ، إلا إن عبارة (تشجيع القطاع الخاص) لا تعني اقتصاد السوق الحر مطلقًا ، فجميع الدول والأنظمة الاشتراكية في العالم تشجع القطاع الخاص في حدود ضيقة جدًا يعمل وفق الخطة العامة وبما يحقق الوظيفة الاجتماعية للقطاع الاشتراكي ، والعكس صحيح فالدول التي تأخذ بفلسفة السوق الحر قد تكون تدخليه و اشتراكية في بعض المواطن والمرافق العامة فالفلسفة الاقتصادية نسبية غير مطلقة ، ولكن هذا لا يعني أن يكون الفكر الاقتصادية في الغالب الأعظم منه غير واضح ، فالتوجه الاقتصادي للعراق غير واضح مطلقًا ، وهذا الأمر يجعل قانون الشركات العامة دائرة حكومية مقيدة بروتين الإدارة الذي ينعدم فيه روح الابتكار وتفقد الحكمة والفلسفة من إنشائها ، عليه نقترح الآتي :-

1- العودة إلى نظام الاقتصاد المختلط أو كما يطلق عليه الاستغلال المختلط والذي أصبح هباءً منثورا نتيجة لسيطرة الفلسفة الاشتراكية بعد الحرب العالمية الثانية ، ويقصد بالاستغلال المختلط هو أن يشترك القطاع العام مع الأفراد في إدارة تلك الشركات ، فمن جانب نقلل من الإدارة المباشرة والروتين المعقد ، ومن جانب آخر نتلافى عيوب الإدارة بالامتياز التي يكون هدفها الربح فقط.

2- أما كيفية تطبيق هذا الاستغلال المختلط فيكون في صورة شركة مساهمة تخضع في شكلها العادي لقانون الشركات التجارية العراقي رقم (21) لسنة 1997 تكتتب فيها الشركات العامة مع الأفراد ، لكن مع مراعاة ما يأتي :

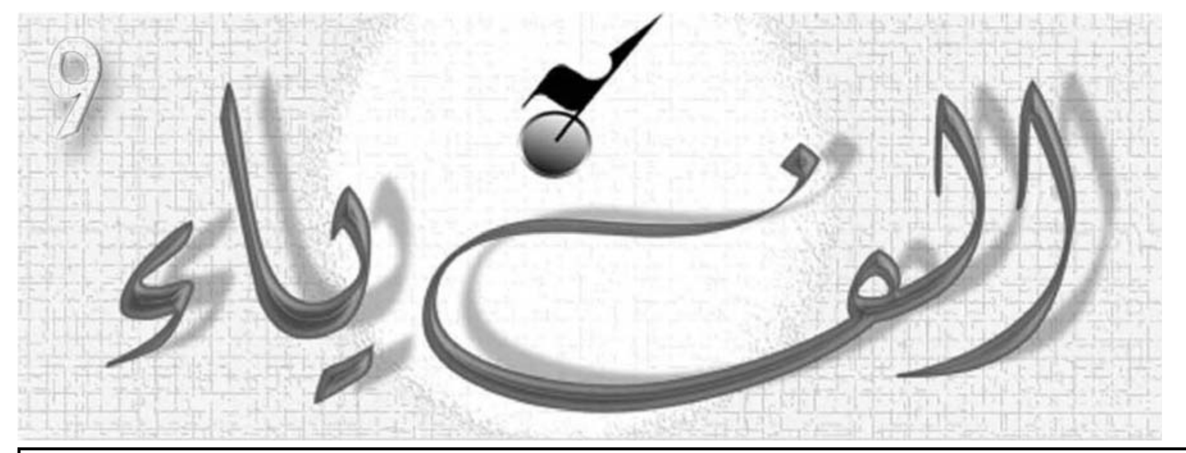
أ- تكون نسبة اكتتاب الشركات العامة أكثر من نصف رأس المال حتى لا تصبح الدولة تحت رحمة القطاع الخاص .

ب- يبقى الموظفين التابعين للشركات العامة موظفين عموميين ؛ والسبب في ذلك لا يمكن الأخذ بالشركات المساهمة على أطلاقها ، يجب أن يكون للسلطة العامة حق الرقابة لتحقيق المصلحة العامة ، ورقابة السلطة العامة لا تتحقق إلا عن طريق ممثليها وهم الموظفون العموميون.

ج- بما أن هذه الشركات (الاقتصاد المختلط) تشكل خروجا على قانون الشركات العامة وخروجا على قانون التجارة الأمر الذي يجب معه تعديل قانون الشركات العامة عن طريق تخصيص فصل كامل ينظم هذا الأمر وحذف الفصل التاسع الذي ورد في قانون الشركات العامة بعنوان)–تحول الشركات العامة) لكي ينسجم مع الواقع الجديد .

-3تلغى المادة 35من قانون الشركات العامة وتصبح كالآتي ((يجوز تغيير طريقة إدارة المرفق العام الذي يدار بأسلوب الشركات العامة إلى شركة مساهمة بناء على توصية من الوزارة المؤسسة وقرار يصدر عن مجلس الوزراء)) .

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6775 السبت 15 من صفر 1442 هـ 3 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6775 Saturday 3/10/2020



3 تشرين الاول (اكتوبر)

رسالة نيويورك

مزاد على لوحة نادرة لبوتيتشيلي بـ 80 مليون دولار

تطرح دار "سوذبيز" لوحة لمعلم الرسم الإيطالي في عصر النهضة ساندرو بوتيتشيلي للبيع في مزاد في نيويورك في كانون الثاني/يناير ?2021مع تقديرات بأن يتخطى سعرها 80مليون دولار.وتمثل اللوحة شابا بشعر طويل يحمل قلادة. ولم تُعرف هوية هذا الشخص في الرسم، غير أن خبراء يظنون أنه قد يكون أحد المقربين من أسرة ميديتشي التي أدت دورا محوريا في تاريخ مدينة فلورنسا الإيطالية.ولا يحمل هذا العمل أي تاريخ، غير أن التقديرات تشير إلى أنه أُنجز بين نهاية سبعينات القرن الخامس عشر وبداية ثمانينات القرن عينه، على يد الرسام ساندرو بوتيتشيلي ((1510-1445واسمه الأصلي أليساندرو دي ماريانو فيليبيبي.

وهذه الفترة كانت الأكثر غزارة في الإنتاج لدى الرسام، إذ توجه خلالها إلى روما بطلب من البابا لإنجاز أعمال فنية تزدان بها كنيسة سيستينا، وهو رسم أيضا في تلك المرحلة اثنين من أشهر أعماله وهما "ولادة فينوس" و"الربيع".وقُدّرت قيمة اللوحة المطروحة في المزاد بأكثر من 80مليون دولار، أي ما يقرب من ثمانية أضعاف السعر القياسي لأي من أعمال الفنان الإيطالي والذي سجلته لوحة بعنوان "العذراء مريم والطفل يسوع والقديس يوحنا المعمدان صغيراً". وكانت هذه اللوحة قد بيعت بسعر 10,4ملايين دولار سنة .2013كما أن اللوحة التي سيجرى عليها المزاد كانت مملوكة لفرد من هواة جمع الأعمال الفنية، وهو اشتراها سنة 1982في مقابل 810آلاف جنيه استرليني (حوالى 1,3مليون دولار). لكنها عُرضت في متاحف كثيرة لفترات طويلة.

التشكيلي عضيد طارق يتحدث لـ(الزمان) عن رحلة نزوحه الغامضة :

الألم هو المقاربة لأجواء اللوحة الفنية



سامر الياس سعيد

الموصل

يستند الفنان التشكيلي عضيد طارق على فاصلة تاريخية في محطاته الفنية حينما يستقي مواضيع لوحاته التي تؤكد على الحضور الريادي لمدينة الموصل اذ يمزج فيها المًا شفافا ونظرات تستغرب كل تلك الفواصل المؤلمة التي عاشتها الانسانية بمدينة الموصل حيث لاتخلو ولا لوحة من لوحات طارق من هذا الاسى الذي يلتصق بذاكرة الموصليين مرورا باعوام واعوام متتالية وتبقى من تلك الاعوام محطة وقوع المدينة اسيرة تنظيم داعش والاهوال التي كابدها ابناؤها تلمسا لطريق الانعتاق من تلك القيود ومنهم رحلة الفنان من عالم الظلام نحو افق الضياء وبزوغه في روحه قبل ان يشعر به .. في تلك اللوحات التي انتجتها ريشة الفنان عضيد طارق تنصت لروح الفنان وهو يروي لك بصدق وواقعية تلك المحطات والتواريخ ويتركك تتابع بعين تترجم كل الارهاصات التي مرت بها جموع البشر في تلك المدينة ..من بين كلماته التي مرت خلال الحوار تلمس نظرة للمستقبل فيها من التفاؤل ما يشعرك بان الموصل مقبلة على الفضاء الذي يتيح للشمس ان تمنح اشعتها لكل النفوس لتشعرهم بدفء المدينة من جديد والربيع الذي تكرر لمرتين لتصبح الموصل ام الربيعين سيكون له حضور ثالث ورابع في موسم الامل الذي يتناثر من فكر الفنان رغم عبارات الاسف التي تلون بعض الامكنة التي احالها التنظيم لركام ..انصتوا للفنان عضيد طارق في هذا الحوار فلربما يمتلك الفنان خارطة طريق نحو تلمس ربيع اخر لمدينة خرجت من ركام الحرب :

□ مرت مدينة الموصل بمحطات تاريخية مهمة وصولاً لسقوطها بيد تنظيم داعش ، كفنان هل تقع مسؤولية توثيق تلك المحطات وابرازها كبانوراما؟

-يخطئ من يعتقد ان الفنون تتراجع في اوقات الحروب ، مؤرخو الفن لهم رأي معاكس يفيد بحقيقة ان دافعية الفنان للتعبير عن نفسه وعن سخطه تكون أكبر وتقوده بالنتيجة للبحث عن طرق جديدة للمقاومة عن طريق الفن . وعليه فان كل الحالات الانسانية التي تلدها الظروف الاستثنائية تحفز ريشة الفنان المشبعة بالالم والحنين ، حتى ان التخطيطات التي لم يتاح للفنان رسمها كلوحة مكتملة بل بقيت على شكل اسكتش او فكرة في المخزون الداخلي للروح تكون عادة برحم الفرشاة وتحتاج لتلقيح عن طريق التحفيز والإستثارة . فالحروب والثورات ومحطات النزوح والخراب والامكنة المثخنة بجراحات ليس لها سواحل كانت ازمنة محورية بالنسبة للفنون في العراق وبالذات الفن التشكيلي ليصبح العراق متحفاً لفن الموت ، وبما ان حقبة داعش كانت موت مجاني باعين مفتوحة وفم لايكف عن الصراخ لعموم الناس ، وجدنا الفنان التشكيلي يتعاطى مع هذا الحدث بعين مدركة وذاكرة تسجيلية انصبت على توثيق هذه الصور الذهنية لاحداث متتالية ، وقد وعى الفنان التشكيلي في نينوى دوره المبكر ولاسيما بعد انجلاء غمامة حقبة داعش فانتج وثائق تاريخية لتلك الاهوال ووظف فظائعها في اعمال فنية برؤية عالية التعبير . وبالعودة لفكرة البانوراما هناك رغبة كبيرة لتنفيذ بانوراما خالدة في مدينة الموصل تحكي للاجيال صمود مدينة طالما استعصت على اعدائها واستفاقت من رماد يبابها في كل محطات محنها التي عصفت بها . مشروع بهذا الحجم يحتاج لمقتضيات اولها ذائقة فنية وروح مسوؤلية اخلاقية تجاه الاحداث في ذاكرة وضمير القائمين على مسؤولية البلد ومستقبله التاريخي والحضاري .

□ تمتلك ريشة متميزة اسبغت عليها نظرة فنية بارزة ، هل وظفت تلك الريشة لسكبها لايصال معاناة المهمومين والفئات المسحوقة في المجتمع؟

-الدخلاء سرقوا وجه الحب من مدينتي ، هذا المقطع الزمني من تاريخ احتلال انصار القبح واعداء الجمال جعلني اجمع الوجوه المتعبة وصور وجع الدمعة واجساد الفقراء وماتفصح عنه من هموم وجراحات ، كان المشهد مرتبكاً في ذهني قبل نزوحي ، عداء ضد انسانية الانسان بالتزامن مع العهر في زمن طوفان الفاسدين ممن ساهموا برسم ملامح هذه المجازر ، فاتجهت الى قراءة الوجع الانساني بروح الفلسفة الواقعية المسربلة بهمسات وانين وقهر الصور التي لازلت تخمش لي ذاكرتي ، فالالم كان دافعاً ومحركاً للفعل الابداعي على مر الزمان يؤسس لتاريخ الشعوب واحداثها فيتحول من بعده الذاتي والفردي الخاص الى ابعاد ابداعية تلخص الواقع وتؤخرللحدث . اعمالي الفنية في هذه الفترة ، تدور في افلاك المواضيع المتعلقة بالمهمومين المقهورين والجياع من الاطفال الذين يعتصرالفقر رطب اعينهم ، وهنا اقول بات الالم يشكل المقاربة الاقرب لاجواء اللوحة الفنية للخطاب التشكيلي العراقي جراء الحرب والارهاب ماجعل الابداع الفني وطرق استقباله وانتاجه تغوص في لجة من مفردات القهر والاحساس باللاجدوى . لوحاتي الاخيرة تجولت بين صدر الالم ونحر القهر الذي عانته مدينة الموصل ولازالت تئن تحت وطأة الاحساس باللامبالاة وعتمة اللاهتمام

□ تدمير المتاحف وتشويه الاثار من الصفحات التي بقيت عالقة عما ابرزه التنظيم في المدينة حيث تقابلها حركة فنية تسهم بترسيخ الوعي الفني لدى اهالي المدينة ، وبصفتك واحد من ابرز الفنانين في المدينة هل يتسع الافق لشرائح اخرى في المشاركة بهذه المهمة؟

-تدمير المتاحف والنصب والآثار في المعنى الاكثر قربا من الحقيقة هي اعدام تاريخ ، ثمة لوعة كبرى لم تعد خافتة ولا مكتومة ،فالتاريخ انبأنا بأن الوحشية ضد حضارة شعب طالما كان مصدرها غزو اجنبي ، هدفه المركز محق الآخر . ماحصل في الموصل كان سابقة تقول شيئاً اخر ، الذين حطموا تراثنا كانو يسكنون بيوتاً تجاورنا ، وناموا على وحشة اسرتنا بعد ان غادرنا ديارنا . ماجرى جهالة مطلقة جعلت من الانسان آلة تحركها الانفعالات والانفلاتات . فلا غلو او تزييف للحقيقة عندما اشير سابقاً ولاحقاً ان العراق مهد الحضارة والتاريخ ، هذا التاريخ الذي استهدف منذ احداث مابعد 2003 ابتداء من نهب المتحف الحضاري وسرقة محتوياته ،في مدينة الموصل تكاملت الدراما الدموية باستهداف التراث الأثري الثري ، ومن كل ماهو تنويري وحضاري ، اذن هل يتسع الافق لشراكة جهات اخرى في الاصلاح ، نقول نعم لكن اين دور وزارة الثقافة والاعلام ودائرة الاثار ، واين الدور الرائد للدولة العراقية في اعادة اعمار تلك الشواخص الشماء ، لا ارى الا سراباً بعيداً ضنين الوصال . مع وجود امية الثقافة البصرية والذائقة الفنية .

□ عملك في النشاط المدرسي مديراً ، مكنك من الوقوف على نخبة مهمة من المواهب والامكانات الموصلية المبدعة ، الى اي مدى تتمكن الموصل من الإستئثار بلقب ريادتها الفنية وقدرتها على انجاب اجيال فنية متمكنة ؟

-لازالت الموصل ممسكة بتلابيب فرص الريادة في كل اجناس الابداع ولم ترخي قبضتها يوماً عن الامساك بالريادة . النشاط المدرسي كان يلعب عدة ادوار كونه يرتبط بالمدرسة والتي تعد مؤسسة للتنشئة الاجتماعية تتولى مهمة تربية النشئ على قيم التذوق وصقل وتهذيب المدارك ، لكن للاسف كان هناك اجهاض لفكرة النشاط المدرسي واهدافه من خلال دمجه مع النشاط الرياضي في محاولة لاعاقة العمل بذرائع شتى بضمنها الضائقة المالية ويبدو ان من سعى لهذا الدمج لا يعي اهمية دور الانشطة المدرسية في البناء النفسي للطالب او انه يسعى لتخريب الوعي الفني الادبي والمسرحي والموسيقي والتشكيلي عن عمد . ولازلنا نجهل اسباب هذاالدمج ، الذي جعل من النشاطين الرياضي والمدرسي في حالة تجهيل وتكبيل للابداعات المدرسية . فقد كان للموصل الكثير من الريادات في الكثير من المشاركات القطرية ولا زالت . وينبغي ان يكون النشاط المدرسي في اولويات استراتيجية وزارة التربية وصولاً لطالب متكامل فكرياً ومعرفياً .

□ باستثناء مبادرات محدودة قام بها ناشطون في سبيل ايصال ما الّم بمدينة الموصل لاسماع العالم خصوصا بالدول العربية ، في هذا الجانب هل تمتلك خارطة طريق نحو ايصال معاناة المدينة وما الّم خلال الاعوام القليلة الماضية خصوصاً في صفوف العالم او على اقل تقديرالبلدان العربية؟

-ماجرى حول احدى اعرق حواضر الشرق (الموصل) لم يكن هيناً ، ثلاثة اعوام امضتها الموصل تحت نير التنظيم قبل ان تتحرر . لتتحول بعد التحرير لركام من الانقاض ، ولاحياء روح الموصل ينبغي ان يكون هناك رسالة مفعمة بالامل والصمود مفادها ان مجتمع الموصل ينبغي ان يستعيد ريادته ودوره الحضاري في التغيير . من خلال تعزيز نظام التعليم وتطوير المناهج الدراسية والتصدي للآثار النفسية التي تعرض لها الشباب والمساهمة في المصالحة والسلام . نعم هناك العديد من المنتديات والمقاهي الثقافية والمكتبات المزدهرة وشباب تبنى لغة التراث والفن ، لكن هناك الكثير مما يتطلب انجازه على مستوى نشر الديمقراطية المتزنة وتبني قيم واخلاقيات ترقى بالانسان وتحافظ على تراثه وحضارته . مجتمع الموصل اصبح مؤمناً بضرورة استئناف حياة جديدة وهنا اعتقد ان المسؤولية تقع على الشباب لانهم رواد المرحلة . هناك مستقبل واعد للاعمار الفكري الذي يسبق المشاريع العمرانية والتي هي للاسف لا ترقى لمستوى النكبة الموصلية.

□ في هذا الجانب هل تتبنى رؤية نحو انشاء متحف للفن في مدينة الموصل ، ماهي الافكار التي يتطلبها مثل هكذا مشروع وماهي الجهات التي يمكن ان تجسد مثل هذا العمل لارض الواقع؟

-لم يكن هناك بنية فكرية واضحة الملامح بعد احداث ٢٠٠٣ فالفنون باشكالها البصرية والسمعية المختلفة من ابرز حضارة وادي الرافدين لا بوصفها تمثيلا جمالياً للواقع فقط ، بل عملية خلق لعناصر الحياة والمجتمع والطبيعة ، فلم تقتصر معاداة الفنون على مافعله التنظيم في نينوى من استهداف لكنوز فنية عظيمة ، بل ثمة في السلطة والاحزاب المتأسلمة من لا يختلف عنه ، فبعد احداث٢٠٠٣ تم تشكيل لجنة رسمية لاجتثاث النصب الفنية من الساحات العامة وعدد من مدن الفرات الاوسط بحجة ازالة آثار مرحلة مضت فاقتلعت مخالب اللآليات اعمال فنية خالدة لخالد الرحال ونصب المقاتل العراقي وهو لفنان اسباني قدمه هدية للشعب العراقي وتدميرقاعة تحمل نصباً يمثل وجه ابي جعفر المنصور باني بغداد بتهمة انه كان طائفياً ، وظل مسرح الرشيد مدمراً لعقد كامل من الزمان . فكرة بناء متحف للفن في مدينة الموصل بات حلماً بعيد المنال ، بحت الاصوات في المطالبة بهذا المشروع ، غالبية الاتحادات والنقابات والجمعيات لا مقرات لها وان وجدت فهي غير لائقة . اما الجهات التي يمكن لها ان تكون سنداً لهكذا مشروع فهي اولا وزارة الثقافة العراقية والتي لم نرى لها حضوراً يليق باسم الثقافة العراقية .

□ رعت الجامعة في زمن مضى حركات فنية انتجت مشاريع مهمة لعدد من رواد الفن في الموصل اضافة لما قدم في النشاط المدرسي وبالتحديد مديرية التربية ، هل تستطيع احصاء الجهات الاخرى التي من شأنها ان توسع حجم الاهتمام بالفن بالمدينة وتفتح الافاق امامه في ان يرى نور الازدهار من جديد ؟

-جامعة الموصل مؤسسة اكاديمية وريادية في قيادة مشهد فني رصين طيلة عقود ، لكن ماجرى مع جامعة الموصل كان واحداً من اكبرالمجازر الثقافية في التاريخ . مأأصاب جامعة الموصل من استهداف لآلاف الكتب في الفلسفة والعلوم والقانون والشعر واستهداف وسرقة متحفها وقاعة عروضها الفنية وتاريخها الحضاري الذي لم يكن منفصلاً عن مأساة استهداف البشر . الفن التشكيلي في مدينة الموصل طيلة زمن طويل كان يتنفس من رئة جامعة الموصل في قاعات المركز الطلابي والتي كانت تحتضن المعارض الجماعية والفردية . فالمتابعين وذوي الشأن يحملون الحكومة العراقية مسؤولية الاضمحلال الذي يعيشه الفن عموماً والتشكيلي خصوصاً في مدينة الموصل ياتي في مقدمتها غياب الدعم الحكومي والذي ادى لتراجع كبير في عدد قاعات العروض التشكيلية وان وجدت فهي سياسية اكثر من كونها اجتماعية ولا تتفق مع فكر الفنان . وفي ضوء هذا المعطى من يصدق ان مدينة الموصل لحد الان لا تملك قاعة عروض تشكيلية(كاليري) للاسف الشديد ولم تضع الحكومات الاتحادية المتعاقبة او المحلية في حساباتها دوراً للثقافة والفنون مايؤشر ضعف الذائقة الجمالية لقيادات القرار السياسي والثقافي في العراق .

□ عانيت الأمرين وانت تنتقل من الموصل المكبلة بقيود التنظيم نحو فضاء الحرية ، ولا بد انك جاهرت بتلك الاحداث التي تمثل امام ناظريك كشريط . هل وجدت الفرصة في ان ترى النور كلوحة يمكن ان توثق خلالها معاناة فنان ينتقل من الظلام الى النور؟

-كانت رحلة النزوح غامضة كالحياة وواضحة كالموت. غدا فيها الزمن ثقيلاً كنت أنظر بعيون قلبي الى الاطفال. وهم يخرجون من رحم الحرب ، ووجع الايام الثقيلة يصرخ بوجوههم زئير المجهول وتلفنا جميعاً عتمة الاحساس بالقهر ونصل السكين على رقابنا وربما يحتاج الفنان عمراً كاملاً لاستيعاب مارأته العين.

صور ولوحات ارجعتنا الى صبر أيوب وصفاء روح يوسف ونحن نغوص في غابات وبراري الوحشة والخوف بين العراق وريف حلب وحدود تركيا.

التعبير عن زفرات وجع النازحين في تلك الايام العصية على الاستيعاب تحتاج الى بانوراما كبيرة بحجم لوعتنا

لكل دقيقة من دقائق النزوح خفقة فؤاد دامي ودمعة عين مالحة سحائب سوداء.. تنذر بمطر وعاقبة اكثر سواد في أي لحظة.. كل دقيقة لها كآبة بلون مختلف ويأس مختلف.. اتأمل ما مضى من جحافل المآسي التي حلت بمدينة الموصل وبكثافة عجيبة... وكأن الدم العراقي الموصلي كان فائضاً عن الحاجة الانسانية.

غدت الدقائق والساعات كأنها دهور ونحن نعبر الخط الفاصل بين الوطن والغربة بين الوطن والتيه تلك التفاصيل لا تضمها الا جدارية بانوراما. تحكي قصة وجع مدينة اسمها الموصل التي كان لها نصيب من المآسي ما يستعصي على الوصف.

وهنا ادعوا لتنفيذ جدارية توثق بذاكرة تسجيلية لظلامية العدوان على مدينة ... كانت رمزاً للسلام ... واتشرف بوضع المرتسمات لها اذا ما تكفلت احدى الجهات المسؤولة لدعم المشروع

□ هناك سؤال تقليدي دائماً مايتكرر حول المدارس الفنية التي تأثرت فيها او فناني المدينة وغيرهم ، لكن لننتقل الى السؤال بصيغة اخرى هل ترى ان الموصل ستشهد نخبة من الفنانين القادرين على المحافظة للألق الفني وابراز وجه نينوى فنياً امتداداً لما سلكه روادها؟

-نعم لنينوى التاريخ الوضاء ، وذاكرة الشواخص الشماء عدد كبير من المواهب التي تستطيع تأسيس خطاب فني ثقافي ابداعي تشكيلي يليق بعراقة نينوى ، هذه المجاميع الواعدة من شباب وفئات عمرية مختلفة لاتنتظر منة من سياسي الصدفة ومفسدة الظروف، وأجدهم منشغلين ومؤرقين في رسم ملامح لمستقبل حركة فن تشكيلي نهضوي يعيد لنا الاحساس بريادة مدينة الموصل كونها مركزاشعاع فكري وحضاري باذخ العطاء ، في الموصل الان حراك فني ثقافي قيمي بدأ يؤثث لمستقبل جديد من الفهم الواعي لدور الثقافة في بناء الحضارات .

□ شهدت الموصل في فترة ماضية حراكاً اعلامياً تمثل ببروز عدد من عدد من الفضائيات الخاصة بالمدينة ، مامدى اسهام تلك الفضائيات او غيرها في ابراز دور المدينة الفني وقدرتها على تنشيط هذا الجانب؟

-الفضائيات في الموصل لم تستطع مغادرة الاطواق التقليدية للعمل الاعلامي وبقيت غاطسة في محليتها مكبلة بمفهوميات مسطحة للعمل الاعلامي وغير مواكبة لايقاع لغة العصر وابجديات التجديد فيه . هناك غياب لمشروع ثقافي وحضاري وقد غلبت الذهنية التجارية بعيداً عن رسالة الاعلام .

نحتاج لاعلام فضائي بعيد عن سياسة التقليد والتبسيط والتسطيح ، فأزمة الهوية في المشروع الاعلامي هو نتيجة لانهزام المحلي امام الدولي والعالمي ، الموصل تحتاج لعدد اكبر من الفضائيات المتنافسة في اظهار الانتماء للهوية وللثقافة والجمال بعيداً عن تمرير الخطاب السياسي وفبركة الواقع ومصالح القوى الفاعلة التي لا تخدم مستقبل المدينة . وربما هناك امل في قناة نينوى الآن وهي قناة رسمية محلية تتطلع لرسالة اعلام ذات محتوى مختلف ، نحتاج لفضائيات تعمل على التربية وبرامج التنشئة الإجتماعية.

عضيد طارق



من اعمال الفنان عضيد طارق

فنانون ينهضون بواجب ترميم تحف بيروت المتضرّرة من الإنفجار

□ بيروت (أ ف ب) – كانت الفنانة اللبنانية مايا حسيني المتخصّصة بالزجاج المعشّق تنوي الاعتزال بعد عقدين من العمل في تصميم زجاجيات ملوّنة، لكنها باتت اليوم غارقة تحت وابل من الطلبيات بعد الانفجار الهائل الذي ضرب العاصمة بيروت.

وتقول الفنانة البالغة 60عاما بحزم "لا يجوز ألا أحاول على الأقلّ أن أرمّم ما دمّر".وقد تسبب الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت في الرابع من آب/أغسطس بمقتل أكثر من 190 شخصا وإصابة الآلاف بتردّداته التي زلزلت العاصمة. كما ألحق أضرارا جسيمة يصعب جبرها بعشرات العمارات الأثرية.وحسيني هي واحدة من مجموعة فنانين بدأوا تدريجا ترميم التحف التي شوّهها الانفجار.في ورشتها الواقعة في ضواحي بيروت، تظهر ما تبقّى من كنيسة تعود إلى القرن التاسع عشر رمّمتها بعد الحرب الأهلية (-1975 .(1990كومة من المعادن المحطّمة تعلوها قطع قليلة صمدت من الزجاج الملوّن بالأزرق والبرتقالي وضعت في علبة من الكرتون.وتقول حسيني "سبعة مشاريع على الأقلّ من صنعي دُمّرت في الانفجار".ومن بينها مشاهد من الكتاب المقدّس رسمتها على زجاج كنيسة والنوافذ الزجاجية الزاهية بالأصفر والبرتقالي لمتحف سرسق.

وقبل الانفجار، كانت تنوي الاعتزال بعد الانتهاء من صنع زجاج كاتدرائية في الأردن.لكن اليوم "لن أسمح لنفسي بالتوقّف"، بحسب ما تقول الفنانة.وتختار حسيني وهي تجلس على طاولة عملها قطعة زجاجية ليلكية اللون وتثبّتها بالرصاص اللّين لترميم نافذة مزخرفة بالورود والأوراق لمنزل خاص.وهي تستعين بمتدرّبين لكن عبء العمل لا يزال جدّ كبير.وتقرّ الفنانة "لن أتمكّن من تلبية بعض الطلبيات لمدّة أقلّها سنتين".وفي ضواحي المرفأ، بدأ العمل لتغطية النوافذ والأبواب في نحو مئة عمارة أثرية قبل حلول الشتاء والمطر.وقد أعلنت اليونسكو عزمها تنظيم مؤتمر لحشد مئات ملايين الدولارات اللازمة لأعمال الترميم.لكن بالانتظار، يتدبّر اللبنانيون أمورهم بأنفسهم، مثل غابي معماري المتخصّص في صيانة التحف الفنّية الذي يعرض ترميم اللوحات المتضرّرة بالمجّان.ويروي أنه قرّر تسخير موهبته في خدمة تراث العاصمة بعد رؤية الشباب ينظّفون شوارع بيروت ويرفعون منها الركام الذي خلّفه الانفجار. ويقول الفنان البالغ 58عاما، وهو أستاذ جامعي "إنها قطع يمكن خسارتها بسرعة إن لم يتنبّه المرء للأمر".ويعمل في مشغله في بيروت على لوحة من القرن السابع عشر للفنانة الإيطالية إيلينا ريكو تظهر قطّة تنظر بشهيّة إلى سمك نافق، شقّتها شظايا زجاج.

ويقلب لوحة أخرى وهو يضع قفازين في يديه بدأ بتنظيفها لينفض عنها شظايا الزجاج.وإلى جانبه، عمل للفنانة اللبنانية الراحلة صوفي يراميان تشقّق طلاؤه من جرّاء الانفجار.ويقول غابي معماري "لم نكن نتوقّع هذا الكمّ من الاتصالات".

وهو راح يقيّم الأضرار في صالات عرض ومنازل خاصة على حدّ سواء.وفي أحد المنازل، انتشل لوحة بعشرات آلاف الدولارات من القمامة ووجد أخرى ملفوفة بالكامل بشريط لاصق.وكانت صاحبة المنزل قد هرعت إلى المستشفى مع ابنها الذي أصيب إصابة بالغة من جرّاء الانفجار. ولم يدرك من ساعدها على تنظيف البيت قيمة التحفتين.وحتّى من دون شريط لاصق يعقّد المهمة، تتّسم مهمة الصيانة بالتعقيد إذ تتطلّب ساعات من التحضير قبل لمس التحفة، على حدّ قول معماري.ويوضح الفنان "في بعض الأحيان، ينبغي تكرار الخطوة عينها مرّات عدّة لأننا لا نملك بكلّ بساطة معدّات كتلك المستخدمة في المتاحف".ومن الصعب شراء أجهزة متخصّصة من الخارج، في ظلّ القيود المشددة على التحويلات المصرفية من لبنان الرازح تحت وطأة أزمة اقتصادية هي الأسوأ منذ عقود.لكن معماري مصمّم على المضي قدما بالاتّكال على مجموعة من الأصدقاء ومعدّات محلية الصنع.وهو يؤكّد "سنواصل تأدية مهامنا يوما بعد يوما إلى أن تنفد موادنا أو مواردنا".



ترميم:
فنانة في مشغل لترميم عمل فني

نصف قرن على رحيل الزعيم المصري

الأدباء العرب يرثون عبد الناصر



حسن عاتي الطائي
بغداد

على الرغم من مرور نصف قرن على رحيله ما زال اسم جمال عبد الناصر الذي انتقل الى رحمة ورحاب ربه العظيم في الثامن والعشرين من ايلول عام 1970اثر نوبة قلبية مفاجئة فارق على اثرها الحياة دائم الألق والحضور في عقول وقلوب الملايين من ابناء الشعب العربي مابين المحيط والخليج وفي مختلف ارجاء العالم يتمتع بالتقدير والإحترام مثيرا للحماس الوطني والقومي وباعثا على الفخر والإعجاب بالنظر لما قام به ذلك البطل القومي التأريخي من دور حاسم واستثنائي فريد في حياة وطنه وامته..في هذا المقال اخترنا مجموعة من أقوال عدد من الأدباء العرب الذين رثوا عبد الناصر وكتبوا عنه وعن مايمثله من فكر قومي ثوري تقدمي وما اطلقه من مشروع وحدوي نهضوي حضاري منوهين بشخصيته الكارزمية العملاقة وسحرها العجائبي وتأثيرها اللامحدود وبمواقفه الوطنية والقومية الشجاعة ومعاركه الملحمية الكبري ضد قوى الإستعمار والصهيونية والرجعية من اجل تحرير الوطن العربي من ربقة الهيمنة الأجنبية ومن التجزئة والإستغلال والتخلف وصولا لمجتمع عربي ديمقراطي مزدهر وبما انجزه وحققه خلال ثمانية عشر عاما كان خلالها هو الفتى العربي الأول والقمر الساطع في سماء مصر والأمة العربية التي احبها واحبته كما لم تحب احد من قبله ولا من بعده...

*لقد فاجأنا خبر وفاة عبد الناصر فنغص حياتنا تنغيصا لانعرف له مثيلا..لقد كنا نرجو بل كنا نثق بأن الرئيس جمال عبد الناصر سيمد له في الأجل لتحقيق اهداف الوطن وهي مهمة لم تتح لأحد من قبل فهو قد حاول موفقا الى ابعد الحدود الغاء الطبقات والأخذ بيد الضعفاء والفقراء والمساواة الكاملة بين المواطنين.. وحاول شيئا ماظن انه حوول من قبله وهو الملائمة بين الإشتراكية والديانات السماوية ..واشهد اني عرفت الرئيس عبد الناصر منذ اوائل الثورة واتصلت بينه وبيني مودة كانت في غاية الإخاء وفي غاية المتانة..لقد كان صديقا صدوقا واخا حميما وكان برا وعطوفا على كل المواطنين..

(طه حسين;عميد الأدب العربي)

لقد كنت ياجمال بضعة من جوهر شعبك النفيس صاغها بيده بدأب وحدب بعد طول معاناة وانتظار على مدى احقاب..لقد جسد فيك الشعب صورة حريته..لقد جعل منك حيا تمثال الحرية لنا..

(توفيق الحكيم)

ان اي كلمات في رثاء عبد الناصر تبدو باهتة..انها لا تمثل شيئا من كل معاني الفجيعة والرهبة والضياع والذهول والخشوع التي فاض بها كل قلب عربي و مئات الملايين من الناس من غير العالم العربي.. ان هذه الأرض العربية المترامية من المحيط الى الخليج والتي عرفت مئات السنين من الركود والظلام والإستكانة والإهمال والتي عاشت دهرا في قلب العالم جغرافيا وهي على هامش الحياة لم يهزها شيء كما هزها صوت عبد الناصر ومعارك عبد الناصر وطموح عبد الناصر.. طموحه لها وطموحه بها..لقد ترك عبد الناصر لهذه الأمة كلها تراثا باقيا.. ترك لها خطوات لا تمحى وهو يدفعها معه دفعا الى الخروج من دائرة الخنوع والتخلف الى دائرة الكرامة والنصر على التخلف والرغبة فى اقتحام دائرة العصر الحديث..

(احمد بهاء الدين
رئيس مؤسسة دار الهلال..)

انه ليس مجرد شخص ولا مجرد قائد ثورة او زعيم شعب او رئيس للجمهورية ..انه شيء اخر.. انه رسالة وعقيدة ومبادئ وايمان ..انه اسلوب للحياة و لم يكن كل ذلك مجرد اوراق مكتوبة ولا مجرد سلطة تفرض ارادتها ولامجرد تركيز لحركة في داخلنا... في داخل كل فرد فينا.. في عقولنا وفي قلوبنا وفي تصرفاتنا ..كانت الرسالة والعقيدة والمبادئ والإيمان واسلوب الحياة قد صنعت شخصيتنا ..كل مقومات الشخصية المصرية.. وهذا ما صنعه عبد الناصر.. لا الشخصية السياسية فحسب بل شخصية اسلوب الحياة..

(احسان عبد القدوس)

*ان عبد الناصر هو الرجل الذي تلخصت فيه احلام امة بأسرها ..انه الزعيم الذي ارتبط اسم الوطن بأسمه ..المعلم الذي عمر الوجدان بالثقافة والقيم الفاضلة.. الرائد الذي فجر في الجوائح العزة والكبرياء.. الصوت الجهير الذي دوى في الدنيا العربية لآخر لحظة.. رجل الدولة الذي فرض على العالم هيبة العرب.. الأب الذي شعر ابناء الوطن في ظله بالطمانينة والثقة في المستقبل..الأخ الذي جعل حياته كلها اثارا نبيلة من نضال جبار لايهدأ حتى ينتصر الحق ويسود العدل ..جمال عبد الناصر بكل ما يمثله من شرف الكفاح وطهارة القيادة بكل جلال الأب الحاني وعظمة القائد الصديق ...

(عبد الرحمن الشرقاوي)

*عبد الناصر هو دم الثورة الذي يمنح الأرض كلها الملح والماء والنضار...فخلال ثمانية عشر عاما استطاع ان يزرع الشجرة في ارض بوار بل وان يرى اوراقها تخضرٍ ويطمئن على انها ستعطي عطاءً ناميا عظيما.. لقد اعطى ناصر كل ما لديه العرق و العروق والدم والنبض لم يبخل بقطرة واحدة لقد احس انه من الشعب فأعطي ما اخذه لأنه افراز خير ما في الشعب من ثورية ونضال وارادة وتحدي...انه القمر الذي لايأفل ابدا...وسيظل التجسيد الحي لكل ما في الأمة العربية من ارادة وثورية و قدرة على الإبداع والعبقرية.. لقد اعاد الروح الى الأرض العربية بعدما افتقدتها لقرون طويلة وقد تسللت هذه الروح وسرت داخل الإنسان العربي فنمت كيانه وقوته ومنحته القوة على مواجهة الضغوط ليتجاوزها الى ما لا نهاية وبلا حدود.

(الشاعر العراقي: محمد صالح بحر العلوم)

*ان عبد الناصر بطل على مستوى العصر، فابطال العصر الحقيقيون هم الذين يتوحدون بشعوبهم ويجسدون امالها ويهبون حياتهم للملايين من بسطاء الناس وعبد الناصر نموذج رائع لهؤلاء..

(د.اسماعيل صبري عبد الله)

*لم يكن غريبا ان تحزن مصر اعمق الحزن لوفاة بطلها وزعيمها وحبيبها جمال عبد الناصر، ولم يكن غريبا ان تشيع مصر ابنها العظيم في اكبر مسيرة شعبية عرفها التاريخ كله .. كما انه لم يكن غريبا ان يغمر ابلغ الأسى الوطن العربي الكبير بأكمله، وان تشعر الأمة العربية بأسرها ،انها فقدت اغلى وأعز وأعظم ابنائها..فقد كان عبد الناصر بالنسبة لمصر وللأمة العربية هو قائد نضالها وباعث نهضتها وملهم كفاحها ومعقد آمالها والتجسيد الحي لجميع مثلها العليا ورمز كل ما تعتز به هذه الأمة وتتطلع إليه في حاضرها ومستقبلها...

(الكاتب الفلسطيني عميد الإمام)

*ان الأمة العربية عند عبد الناصر هي الجماهير العربية الكادحة من العمال والفلاحين والمستضعفين والجنود العرب ..وقد كانت هذه الجماهير بشكل خاص هي التي بكت بكاء مريرا عندما رحل عبد الناصر لأنها كانت تدرك بفطرتها السليمة ماذا كان يمثل عبد الناصر بالنسبة لها ولآمالها..

(عبد العظيم انيس المفكر والمؤرخ/ مصر)

*غاب عبد الناصر ...اجمل اسم في تأريخنا المعاصر ليجدد في صميم كياننا كل التطلعات والأحلام والآمال والأمجاد التي اقترن اسمه بها ..ان عبد الناصر اوصل ثقل الوطن العربي الى العالم كما كان رمزا للعالم الثالث وتجسيدا لعنوان الثائر على الذل ولتواضع الابطال الحقيقيين الذين حققوا لبلادهم وشعوبهم الكرامة ..كل الكرامة.....

(د.كلوفيس مقصود ;مفكر لبناني)

*كانت للرئيس الراحل بصيرة نافذة وقدرة على التنبؤ بالأحداث تقترب من الموهبة الخارقة والحدس السياسي الذي يندر ان يتوفر لسياسي اخر بين ساسة العالم ..برز عبد الناصر وسط معارك عديدة وتحديات كثيرة ومواقف متغيرة وكان ذلك كله يحتاج الى مرونته النادرة و موهبته الفذة...

(كامل زهيري رئيس مؤسسة يوسف روز اليوسف)

*ماذا بعدك ياجمال؟ ان هذا العصر هو عصرك الذي اقترن باسمك واتسم بطابعك والتهب بثورتك وثوريتك في مشرق العرب ومغربهم.. عصر عرف قيمته من عاش قبله وسيعرف اكثر من سيعيش بعده ..لم يكن عصر عبد الناصر سوى عصر البطولة الفذة وما انطوت عليه من وطنية وشجاعة و حكمة وذكاء بلا حدود..

(سعيد فريحة رئيس تحرير صحيفة الانوار اللبنانية)..

*لقد حول جمال عبد الناصر بثورته الرائدة وبالسد والمصانع وبمبادئه ونضاله مصر والأقطار العربية الى امة ثورية وسياسية وصناعية ..ان معنى جمال ومصر عند الأمة العربية:هو الحرية والعدالة الإجتماعية والوحدة..

قاسم غالب احمد: كاتب ومفكر يمني

*لو ان شيئا في الوجود كان يمكن ان يفتديه لما تردد شعبه ولما ترددت امته لحظة ان يقدما فداءا لحياته الغالية والعزيزة كل شيء ...واي شيء ،ذلك لأن ماوهبه جمال عبد الناصر لشعبه ولأمته كان هو الحياة ذاتها لشعب مصر..لعمالها وفلاحيها ومثقفيها وجنودها.. قدم عبد الناصر الكثير وبذل الكثير وانجز وحقق الكثير ..كما انه للأمة التي احبته واحبها كما لم يحب شيئا في الوجود..للأمة التي رأت فيه ماضي حياتها الزاخر وصمود حاضرها الشامخ وامل مستقبلها الزاهر ..للأمة العربية قدم ما افتقدته اجيالا من عمرها وماحاجته دائما وابدا يوم وضع مصر وشعبها الباسل حيث يجب ان تكون مصر دائما وابدا قاعدة وطليعة للثورة القومية الوحدوية الاشتراكية..

(الكاتب السوداني عبد الله عبيد)

*لم يكن جمال عبد الناصر في ثورته وجهاده مناضلا عاديا بل هو مدرسة كاملة للنضال والجرأة والتخطيط الواعي..لم يعرف طيلة حياته التي كرسها للنضال شيئا اسمه(الراحة)ولم يفكر يوما ما في مطالب شخصية او مآرب ذاتية...لم يعرف لغة الإستسلام بل عرف لغة التحدي بإيمان، والصمود بإعتزاز والمواجهة في حزم الثوار وصدق الأحرار ...فهو معلم واستاذ وقائد للثوار ..يملي لغة المقاومة ويحقق ارادة التحدي ..ويسجل بمواقفه روائع البطولات سياسيا واجتماعيا وفي ساحة الدفاع عن حرية الشعوب ...عبد الناصر امل الجماهير الذي مسح عن جبين العرب مذلة الخوف وعقدة التردد وازدواجية النفس والذي اطاح بالرجعية والعمالة وكشف الاعيب ودسائس الإحتراف السياسي وغرس في ضمير الشعب العربي معاني الكرامة ورسم بوضوح طريق التحرير ...تحرير الفرد كإنسان وتحرر المجتمع المعاصر، وجعل من البناء ثورة ...ثورة سياسية وثورة اجتماعية وثورة اخلاقية تؤمن بالقيم ولاتضيع بالمتاهات بل ترتبط بالانسان الكادح الباحث عن الحرية ...من عزيمته الفولاذية اصبحت امام جماهيرنا العربية الرؤيا واضحة فإلتفت حول مبادئ عبد الناصر ومواقفه البطولية وبايعته رائدا وزعيما وقائدا وبطلا عملاقا.....

(علي مصطفى المصراتي رئيس تحرير جريدة الشعب الليبية)

*ان جمال عبد الناصر كانت له نتيجة تحديات كثيرة وكبيرة خاضها ونجح فيها شخصية البطل التاريخي وكان اتصاله بجماهير الأمة العربية مباشرا ولم تكن الجماهير تفرق بين وجودها ووجوده بين انتصارها وانتصاره بين هزيمتها وهزيمته.. ان جمال عبد الناصر كان شخصية عالمية كاملة ..كان تأثيره قادرا على اقتحام حدود وحواجز بعيدة يصل وراءها الى اكثر مما تصل اليه سلطة الدولة التي كان يحكم فيها ..كان امام العالم الخارجي تعبيرا ظاهرا عن الرأي الغالب في امة عربية بأسرها..وكان داخل امة عربية هو نقطة اللقاء الكبرى للإرداة الواحدة لهذه الأمة ..ان جمال عبد الناصر كان شخصية تأريخية ومن بعده فليس هناك اشخاص تأريخيون...

(محمد حسنين هيكل)

*ايها الفارس الذي غادر
الحومة عزلاء بعده والرجالا
عظم الخطب فيك غالب غلاب
يعبي لكل خطب نزالا
يعجز الفكر ان يواتي
ماتواتي بداهة وارتجالا
انشد الناس اذ رأوك على
الأعناق تختال هيبة وجلالا
ذي المعالي فليعلون من تعالى
هكذا هكذا وإلا فلا لا
شرف ينطح النجوم بروقيه
وعز يقلقل الأجبالا

(شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري)

*يا من تبكون على ناصر...
السيد كان صديق الشمس
فكفوا عن سكب العبرات...
السيد مازال هنا...
يتمشى فوق جسور النيل
ويجلس في ظل النخلات...
ويزور الجيزة عند الفجر
ويلثم حجر الاهرامات...
يسأل عن مصر ومن في مصر...
ويسقي ازهار الشرفات...
ويصلي الجمعة والعيدين...
ويقضي للناس الحاجات...
ما زال هنا..عبد الناصر ..
في طمي النيل.. وزهر القطن..
وفي اطواق الفلاحات..
وفي فرح الشعب وحزن الشعب
وفي الأمثال وفي الكلمات..
ما زال هنا..عبد الناصر...
من قال الهرم الرابع مات؟؟؟؟؟

(الشاعر العربي نزار قباني)

*ابكيك يا جمال من المحيط للخليج.. ابكيك في مصانع لم تفتحها بعد.. ابكيك في معاهد لم تفتحها بعد.. وفي صحارى فرشت رمالها يداك سنابلا وورد.. ابكيك في القنال ..ابكيك في الثالث والعشرين من يوليو.. ابكيك في المنازل الشعبية..في السد..في الغيطان ..في المدارس الريفية.. في العلماء السمر في الطلاب في العمال ..في الكتب في الساحات في الأطفال .. ابكيك في الغلال في الحدائق .. ابكيك في الخنادق..ابكيك في الفؤوس والمطارق.. في خوذة العامل والجندي ..في كوفية الفلاح والعقال. أبكيك في قلانس الأحبار... في عمائم الائمة..ابكيك في الصليب في الهلال .. ابكيك ياجمال ..في الناي وفي الموال ..ابكيك يا مدرب القراءة.. ابكيك يا مدرس النضال.. ابكيك يا جمال في لهجة العراق والسودان.. ابكيك في الأردن ..في ليبيا وفي لبنان.. ابكي مع الوحدة ..ابكيك في الإنفصال ..ابكيك بكل لغات الأرض جمال يا جمال.. ابكيك لكن واقفا وصامدا وزاحفا ..ابكي من المحيط للخليج لكني تعلمت كيف يكون الصبر والجهاد وكيف تحمي شرف الرجال مصارع الرجال.. ابكيك يا جمال ...

(سميح القاسم شاعر الأرض المحتلة).

المرجع:

كتاب (قالوا في عبد الناصر) إعداد الكاتب حمدي الكنيسي..صادر عن:مكتبة الفكر الناصري..القاهرة .. دار القلم/بيروت
دار المعرفة/بيروت..الطبعة الأولى آذار 1971..

جمال عبد الناصر

سكرتير عام الوفد يعرض لـ (الزمان):

هواجس الحزب في الإنتخابات المصرية

القاهرة - مصطفى عمارة

بدأت الأحزاب المصرية استعدادات مكثفة لخوض الإنتخابات البرلمانية المقبلة سواء على المستوى الفردي أو القائمة وفي هذا الإطار أثارت النسبة المحددة لحزب الوفد في القائمة الوطنية احتجاج عدد من الأعضاء الذين اعتصموا داخل مقر الحزب مطالبين رئيس الحزب بالانسحاب من تلك الإنتخابات ، وعن موقف الحزب من تلك الإنتخابات كان لـ (الزمان) هذا الحوار مع فؤاد بدراوي سكرتير عام حزب الوفد :

□ هناك غموض حول مشاركة حزب الوفد في الإنتخابات البرلمانية القادمة . فما هو الموقف النهائي للوفد من المشاركة ؟

- اعتذر عن الإجابة عن هذا الموضوع حتى يتضح الموقف النهائي .

□ هناك مَن يرى أن شعبية الوفد في الشارع المصري وعلى الساحة السياسية تراجعت في السنوات الأخيرة . فما هي حقيقة ذلك ؟

- هذا الكلام مخالف للواقع وهناك ثوابت للوفد لا يمكن أن يتخلى عنها وهذه الثوابت وضعها زعماؤه التاريخيون من أمثال سعد زغلول و مصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين، وقد يحدث هبوط في بعض الفترات ولكن يظل حزب الوفد باعضائه ومبادئه يمثل ضمير الأمة وخير دليل على ذلك صموده بعد مائة عام من تأسيسه .

□ وهل حققت تجربة الوفد في إنتخابات مجلس الشيوخ النتائج المرجوة منها ؟

- إنتخابات مجلس الشيوخ تعد تجربة جديدة شاركت فيها عدد من الأحزاب ورغم أن حزب الوفد لم يحقق منها النسبة المأمونة إلا إننا نتوقع أن تكون الصورة مختلفة في إنتخابات مجلس النواب .

□ ولماذا قاطع الناخبون تلك الإنتخابات؟

- الشعب المصري ليس معتاداً على هذه النوعية من الإنتخابات فضلا عن أن ظروف إجراء تلك الإنتخابات في ظل إنتشار وباء كورونا دفعت عددا من الناخبين إلى مقاطعتها ولكن من المؤكد أن الصورة سوف تختلف في الإنتخابات البرلمانية وسوف يقبل المواطنين عليها .



فؤاد بدراوي يتحدث لـ (الزمان)

□ هناك ردود فعل غاضبة من جانب المواطنين على فرض غرامات على المقاطعين للإنتخابات خاصة في ظل الأزمة الإقتصادية الحالية . فكيف ترى هذا ؟

- الغرامات مقررة في قانون مباشرة الحقوق السياسية ولكني أعتقد أنه لم يتم تطبيقها بنوع من التعسف أو الضغط في ظل الظروف التي تمر بها البلاد .

□ بعد إنتخابات مجلس الشيوخ بدأت الأحزاب في الإستعداد للانتخابات البرلمانية ، فكيف أستعد الحزب لتلك الإنتخابات ؟ وهل سيتحالف الحزب مع أحزاب أخرى ؟

- الوفد حاضر بمرشحيه لخوض تلك الإنتخابات سواء على المستوى الفردي أو القائمة ومن الطبيعي أن نتحالف مع بعض الأحزاب لخوضها .

□ وهل تفضلون القائمة المطلقة أم المغلقة أو الفردية لخوض تلك الإنتخابات ؟

- كل مشهد سياسي له ظروفه والظرف الحالي اقتضى إجراء الإنتخابات وفق القائمة المطلقة مع إبقاء نسبة للفردي .

□ هناك انتقادات توجه إلى الأداء البرلماني للنواب في مجلس النواب الحالي . فما هي وجهة نظرك ؟

- هذا القول تنقصه الحقيقة فهذا المجلس قدم الكثير والكثير سواء بالنسبة للقوانين التي تم إصدارها او طلبات الإحاطة التي تهم المواطن المصري وإن كانت هناك انتقادات توجه بعدم طرح الاستجوابات خلال دورته الحالية على المسؤولين إلا أنه في المقابل قدم المجلس على مدار الخمس سنوات الماضية كثيرا من التشريعات والخدمات .

□ هناك مَن يرى أن الفترة الحالية شهدت تراجع المعارضة السياسية إذا قيست بالفترة السابقة . فما هي وجهة نظرك ؟

- المعارضة الموجودة حاليا معارضة موضوعية وليست معارضة الصوت العالي ويجب أن نأخذ في الاعتبار أن مصر حاليا مستهدفة من القوى المحيطة بها وأعتقد أن الفترة القادمة سوف يكون للمعارضة دور أكبر على أن تكون تلك المعارضة موضوعية .

□ وما هي رؤيتك لانتخابات المحليات القادمة ؟

- بعد إنتخابات مجلس النواب سندخل إنتخابات المجالس المحلية وهي طبقا للقانون الجديد سوف تختلف عن الإنتخابات السابقة حيث ستعطي سلطة أكبر لأعضاء المجالس المحلية تقديم طلبات الإحاطة للمسئولين وإذا كان مجلس النواب يختص بالمسائل العامة فإن المجلس المحلي سيختص بمشاكل المواطنين .

□ هناك قلق لدى الرأي العام بفعل الجمود الحالي في ملف سد النهضة ، فما هي رؤيتك لتعامل مصر مع هذا الملف ؟

- لاشك أن هذا الملف دقيق وحساس لأنه يمس الأمن المائي لمصر وهو مسألة حياة أو موت بالنسبة لنا لذا فأنني متأكد أن القيادة السياسية لن تفرط في قطرة مياه واحدة كما أن المفاوض المصري له خبرة كبيرة في التعامل مع الجوانب الفنية والقانونية لهذا الملف .

السلال يعيد الطائرة الرئاسية والأوسمة بعد عزله وهو في الخارج

لندن - أنور العنسي

مرت قبل أيام ذكرى حركة 26 ايلول 1962العسكرية التي أطاحت بحكم الإمامة في اليمن وأقامت النظام الجمهوري. وأصبح المشير عبدالله السلال أول رئيس للجمهورية، لكنه أطيح به هو الآخر بعد خمس سنوات من حكمه. الزميل أنور العنسي يستعرض في هذا المقال جوانب من شخصيته:ما لا يمكن تصوره عند تذكر زياراتي للزعيم اليمني الراحل، عبدالله السلال، أول رئيس لجمهورية قامت في جنوب جزيرة العرب هو مقدار "بساطة" هذا الرجل الذي قاد بلداً خلال ظروف تاريخية استثنائية، في ذروة صراع عالمي بين بدايات مرحلة التحرر الوطني ونهايات حقبة الاستعمار.قبل تدويني لأجزاء من مذكرات السلال، التي كلفني بها، كنت قد قرأت كتابات معظم العرب والغربيين ممن تناولوا تجربته في الحرب والسياسة، بدءًا من ذهابه في بعثة للتعليم العسكري في العراق وانتهاءً بالإطاحة به وهو رئيس جمهورية أثناء قيامه بزيارة رسمية إلى بغداد أيضاً.وأعاد السلال حينذاك طائرة الرئاسة وبدلته العسكرية وأوسمته ونجوم رتبته إلى صنعاء، ثم ذهب إلى صديقه جمال عبدالناصر الذي ساانده ليقيم في مصر.وسألته كيف تطلب من عبدالناصر البقاء وهو الذي سحب جيشه من اليمن عقب نكسة حزيران 1967بعد كل تضحياته فيه دون تنسيق أو ترتيب معك، وسلّم بلدك للسعوديين عقب توصله في مؤتمر اللاءات الثلاث في الخرطوم إلى تسوية مع فيصل بن عبدالعزيز آل سعود تعهد بموجبها الأخير برعاية مصالحة هشة بين الطرفين المتصارعين الجمهوري والملكي؟ ضحك السلال وتساءل: "من لنا حينذاك غير مصر، وأين نذهب إلى غير جمال عبدالناصر؟ وأعاد السلال حينذاك طائرة الرئاسة وبدلته العسكرية وأوسمته ونجوم رتبته إلى صنعاء، ثم ذهب إلى صديقه جمال عبدالناصر الذي ساانده ليقيم في مصر.كان يسرد كل ذكرياته المؤلمة هازئاً ضاحكًا باكياً، وأحياناً كان يبدو لي بكل هذه الحالات معاً في حالة خاصة لدرجة تحيرني في صياغة ما يقوله عدًا عن قناعتي بسخريته من التاريخ واعتقاده بأن التاريخ مجرد "مهزلة" كبرى!ومن المؤلم أن تلك الأوراق من مذكراته التي كنت أحررها بحماس بخط يدي الذي كان يعجبه، اختفت على ما يبدو، ولا أعرف مصيرها، رغم أنني كنت أقوم بتسليمها إليه يداً بيد وأولاً بأول بناءً على طلبه ووفق رغبته بمجرد انتهاء زياراتي له.وليس ذلك فحسب بل إن الأحاديث التلفزيونية الطويلة التي أجريتها معه، وأفرغت محتواها إلى الورق الذي رجوته أن يحتفظ بها لم يعد لها وجود في مكتبة التلفزيون اليمني التي تم نهبها عدة مرات خلال دورات العنف التي تلتها!قبل ذلك بأعوام كان السلال قد اختار "ذمار" الواقعة جنوب صنعاء لتأمين سلامته كرئيس للدولة، وللدفاع عن الجمهورية الوليدة في أكثر المناطق في جنوب جزيرة العرب فقراً وجهلاً ضد بقايا الملكية التي كانت لا تزال تتربص به خصوصاً في "رداع" وجبل "أحرم" بدعم سخي من السعودية الدولة النفطية الجارة الناهضة بقوة.وأقرَّ السلال في أحاديثه معي بارتكابه كثيراً من الأخطاء، وبوقوعه في الوقت ذاته ضحيةً لكثيرٍ من الخيانات والمؤامرات، لكني أشهد أنه رغم ذلك لم يغمط أحداً حقه حتى ممن كانوا جزءًا من معاناته.وعندما لمحني غير مرة أختلس النظر إلى بثور قديمة وبقعٍ سوداء في قدميه وهو يحدثني سألني ، هل يهمك أن تسمع ما في رأسي أم تعرف ماذا في سيقاني؟ أجبته ضاحكاً وقد أعجبتني ملاحظته: كلاهما.وقال السلال: هذه بعض ما تبقى من آثار القيود التي وضعها سجانو الإمام أحمد بعد فشلنا في ثورة 1948على أبيه يحيى، وأبقوها على قدمي في سجن "نافع" في مدينة "حجة" طوال سبع سنوات ولم يمحها الزمن.سألته كيف اختارك الإمام أحمد بعد ذلك لتصبح قائداً لحراسته ومؤتمناً على قصر سلاحه؟ سرد بواقعية شديدة تفاصيل كثيرة يطول شرحها، خلاصتها أنه عاد ليعمل بإخلاص مع الإمام "الجديد" أحمد لإصلاح أحوال البلاد، لكنه يئس منه، ولم يستطع وقف فساده، ولا كبح جماح صغار الضباط المتأثرين بجمال عبدالناصر، خصوصاً بعدما وعدوه بتنصيبه رئيساً للجمهورية إذا سلمهم مفاتيح قصر السلاح، وهو ما فعله تماماً ليلة 26 ابلول 1962 . ومثل حياة زعماء كثيرين في طول التاريخ وعرضه كان للسلال جوانب لا تخلو من سخرية وظُرف ودعابات مهما كانت صرامة وقسوة بعض قرارته أحياناً! كان السلال الزعيم والمقاتل الصلب يؤمن أن ليس كل أزمة يمكن تجاوزها بالتصلب في المواقف، بل بالسخرية وإشاعة مناخ من "المرح السياسي" إن جاز التعبير يسمح بتهدئة النفوس وإعادة الطبيعة البشرية إلى ذاتها.ويعرف الملايين من أبناء شعبه الكثير عن طرائفه، لكني سأروي طرفة واحدة فقط حدثت لي معه.وعندما كان الجميع في طريق العودة من العاصمة الأردنية عمان في شباط 1994بسقف منخفض من الآمال والتفاؤل في إمكانية تنفيذ "وثيقة العهد والاتفاق" التي أعدها بعض الساسة المثقفين للمصالحة بين الرئيس الراحل علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض لإنهاء أزمة خطيرة بينهما، قلت للسلال إنني شهدت الرجلين بالصدفة ،صالح والبيض ، يتبادلان التهديدات في وجود الملك الراحل حسين الذي كان يصحبهما في أحد أروقة القصر الملكي بعد لقاء عاصف.وأكدت للسلال أن الحرب بين الزعيمين قادمة لا محالة، وأنني متشائم للغاية، فقال لي بلهجته الصنعانية الهادئة "إسمع يا إبني لا تشغل نفسك، بمجرد عودتك إلى صنعاء، أطلب من الزوجة كأس عصير من الدعممة (اللامبالاة) والبُوراد (برودة الأعصاب)، وإشربه على (نخس واحد) أي دفعة واحدة، وستنام جيداً، وتكتشف في اليوم التالي أن هذا هو حال اليمن طوال تاريخه."من المؤسف أن الحرب أوشكت على الاندلاع ، وأن السلال نفسه الذي أدرك ذلك لم يعمل بهذه النصيحة، بل مات مقهوراً مما آل إليه الوضع في البلاد بعدها بأيام فقط.



عبد الله السلال

Issue 6775 Saturday 3/10/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6775 السبت 15 من صفر 1442 هـ 3 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني

● حميد الشمري

الضابط العراقي في امانة السر العام في وزارة الدفاع ،نعته الوزارة بعد ان غيبه الموت الاربعاء الماضي إثر مضاعفات اصابته بفايروس كورونا.

● نسرين حمدان

عازفة الكمان في الفرقة السيمفونية الوطنية السورية اعلنت ان طلبة معهد صلحي الوادي للموسيقى عادوا للدوام في اروقته بعد انقطاع زهاء ستة أشهر بسبب إجراءات التصدي لفايروس كورونا.

● مروان عادل حمزة

الشاعر العراقي تلقى تعازي الاوساط الثقافية لوفاة والده (ابو محمد) الثلاثاء الماضي، سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

● باسم صالحة

عازف الكلارينيت السوري شارك في أمسية موسيقية متنوعة ببرنامجها الفني اقيمت على خشبة مسرح الدراما بدار الاسد للثقافة والفنون بدمشق.

● رعد احمد الزبيدي

التدريسي في قسم اللغة العربية بكلية الاداب في الجامعة المستنصرية حاضر في ورشة الكترونية اقامتها كلية التربية للبنات بالجامعة العراقية بعنوان (قصيدة القناع في الشعر المعاصر).

● ياسر عبد اللطيف



الممثل والمخرج المسرحي السوداني غيبه الموت الاربعاء الماضي في أحد مشافي السودان والراحل تخرج في المعهد العالي للفنون المسرحية في سورية ليعمل بعدها أستاذاً لمادة التمثيل بالمعهد.

● جبار عودة

طالب الدراسات العليا العراقي ناقش رسالة الماجستير المعنونة (دور الصحافة العراقية في تعزيز الهويات الفرعية وانعكاسها على السلم الاجتماعي. دراسة تحليلية للمقال الافتتاحي في جريدة البينة الجديدة والدستور وطريق الشعب).

● خالد الشرمان

نائب مدير بيت الشعر الاردني ادار الامسية التي اقامها البيت وضيف فيها شاعرين من أبناء محافظة المفرق ، هما محمد خليف العنزي و محمد حمدان العنزي.

ميلاد سري في ضيافة (الزمان) وهي على فراش العافية :

تعلّمت الكثير من أزمة مرضي وأراها بداية حياة جديدة

مالمو - علي كاظم

بدأت كعارضة أزياء وفتاة إعلانات واليوم هي في مستشفى بعمان للعلاج من مرض السرطان والحمد الله صحتها جيدة وستتعافى من المرض بأذن الله . عشقناها في مسلسل (دار دور) مع قاسم الملاك وشكلت معه ثنائيا جميلا كان الصغار والكبار ينتظرون عرض المسلسل على قناة (الشرقية) في شهر رمضان .. سمراء أخذت جمالها وسحرها من أرض العراق . طيبة القلب ، تعامل الناس بأخلاقها الممزوجة بالتسامح والعفو والمحبة والخير للجميع .وحيدة الان في عمان في مراحلها الأخيرة بالعلاج من المرض الذي داهمها فجأة واكتشفت زيف الصداقة عند البعض لكن الله موجود كما هي تقول دائما . انها الممثلة ميلاد سري التي حاورتها (الزمان) الكترونيا.

☐ وانتِ في رحلة العلاج الصعب والغربة كيف تقيمين الصداقة الان بعد أن عرفتِ من وقف معكِ في أزمة المرض ومن خذلك؟

- كلمة صَديق من الصعب نطقَها لأي شخص كان لان الصديق الحقيقي هو السند الوحيد للوفاء .هناك أصدقاء وقفوا معي ولم يتركوني مطلقا ، أما من كان يدعي انه صديق فهذا رحل ولم يترك أثرا في حياتي . لا أعاتب اي صديق لم يقف معي ولا أكلمه ويبقى السلام بيننا لكن إذا وقع في شدة في يوم ما سأكون بجانبه لأني اعرف معنى الصداقة .

☐ لو عادت بكِ السنين الى الوراء هل تختارين الفن كمهَنة ؟

- اختار الفن لأني أعشقه وأجد نفسي فيه لكن على الفنان أن يبحث عن مهنة أخرى حتى يستطيع أن يعيش بشكل محترم ويؤمن مستقبله لان الفن لا يعطي مالا ولكنه قد يعطيك شهرة .

☐ من هو الشخص الذي تتذكرينه وأنت تتلقين العلاج وماذا تقولين له لو كانَ بقربك؟

= تعلمت أن أكون وحدي وسأبقى هكذا بدون ذكر أغلى الأحباب .

☐ كيف عرفت بمرضك وماهو شعوركَ وأنتِ في رحلة العلاج الى الاردنَ ؟

- المرض قضاء وقدر وأنا إنسانة مؤمنة بالله والمرض ليس نهاية الإنسان . المرض تحد واختبار لإيمانك بالله وبالحياة والأصدقاء وكلنا راحلون عن هذه الدنيا لكن متى وأين فالله وحده يعلم .

فترة العلاج كانت طويلة وعانيت كثيرا ومع الأسف بعص الموجودين في الاردن من الذين اعرفهم كانوا بياعين كلام . البعض منهم لم يردوا على مكالماتي والبعض الآخر أخلفوا وعدهم ورغم كل الصعاب التي واجهتني كان الله معي لم ينسني وتعلمت الكثير في أزمة مرضي واراها بداية حياة جديدة مع أصدقاء جدد يعرفون معنى الصداقة والوفاء .

☐ هل تغيرت الحياة لديك بعد المرض ؟

- لم تتغير حياتي سأَبقى كما انا قوية صابرة وأن شاء الله القادم اجمل وأحسن بعون الله .

☐ اكثر فنان عملت معه هو الفنان قاسم الملاك .هل هناك تواصل معه هل اتصل بك وسأل عن صحتك ومرضك؟

- عملت مع الكثيرين ولم يصلني أي تصال منهم بل حتى رسالة واحدة لم تصلني ، ليس المهم أن يسألوا عني المهم أنا بخير ولهم الصحة والعافية.

- الفن في العراق هل مات سريريا بفعل تجاهل الدولة وقلة الإنتاج ومغادرة اكثر الفنانين والفنانات الوطن لقلة الاعمال وصعوبة العيش ؟

الفن لا يموت لكنه مريض بفعل السياسي الذي تعمد على قتله لانه لايحب الفن والفنانين ولا يهتم ويسأل عنهم وعن اوضاعهم الصعبة ويعلم أن الفنان العراقي يعيش على راتبه وليس له مورد اخر ويحتاج لرعاية الدولة والمسؤول ومع ذلك مازال الفنان العراقي شامخا رغم كل الظروف الصعبة ويقدم أعمالا ناجحة .

☐ أين دور نقابة الفنانين في رعاية الفنان والوقوف معه في وقت الأزمات؟

- بالنسبة لي وعن تجربة لا نقابة الفنانين ولا وزارة الثقافة ترعى الفنان وقد يزعل مني الكثير لهذا الكلام وبالخصوص نقابة الفنانين التي لم تقدم لي أي شي .

☐ هل تتابعين الفضائيات والمسلسلات العربية أم الحياة في واقعها هي مسلسل ألم وحزن ؟

- أتابع الذي يحلو لي وابتعد عن اي برنامج يحزنني .

☐ كيف ترى الفنانة الجميلة السمراء مواقع التواصل الاجتماعي خاصة وهناك من نشر موتك عشرات المرات دون حياء وخجل؟

- اجَمل شي هو مواقع التواصل الاجتماعي رغم بعض المنغصات حيث هناك من يشهر ويسيء لسمعتي ومع ذلك انا متواصلة مع الجميع ولدي متابعين وجمهور اعتز بهم ولا يمكن الاستغناء عنهم لانهم منحوني الثقة والقوة والمحبة وأقول لهم من منبر (الزمان) أصبحت قوية بوجودكم ودعمكم شكرا لكم من الأعماق.

☐ هل تشتاقين لبغداد ولو طلبت منكِ ان نتصل بشخص لسماع صوته فمن هو؟

- اشتاق لها كثيرا وابتعد عنها كثيرا. اشعر انها ليسِ بغداد التي كنا نحبها ونعشقها ايامَ زمان . أحزن على حال حبيبتي ومعشوقتي بغداد لانها لا تستحق كل هذا الظلم والإهمال حتى شعبنا مظلوم وعندي يقين أن الله سينتقم من كل ظالم ظلم العراق واهله . وليس لدي امنيات بعد شفائي ولا أرغب الاتصال بأي شخص الذي يريد أن يسأل عني يستطيع أن يتصل بي أنا هكذا .

☐ هل أنت طباخة ماهرة ؟

- نعم طَباخة ماهرة واجيد الطبخ وأحب الدولمة .

☐ اللون المفضل لميلاد سري؟

انهما الاسود و البني .

☐ ان كان لديك أربعة اشرطة غنائية لكاظم الساهر و ماجد المهندس وعاصي الحلاني وميادة الحناوي . اي من هؤلاء تختارين والأغنية المفضلة لديك ؟

- احب كاظم الساهر لكن إنسانية ماجد المهندس طغت على القيصر وأحب صوت المطربة الراحلة وردة الجزائرية وايضا المطربة شيرين وإذا سمعت ميادة حناوي ساردد اغنية (كان يا مكان الحب مالي بيتنا).

☐ حكمة تؤمنين بها؟

- (عقلك برأسك تعرف خلاصك).

☐ هل تمارسين الرياضة وهل تتابعين كرة القدم ؟

- نعم أمارس رياضة المشي وأشجع نادي الزوراء ومن المعجبات بالراحل احمد راضي الذي ترك غصة في قلوبنا برحيله المفاجئ .



أزمة: ميلاد سري في عدد من اعمالها قبل أزمة المرض

أنطوانيت نجيب تعتاد على غسيل الكلى

دمشق - الزمان

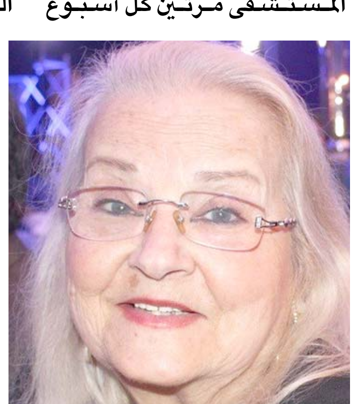
كشفت الممثلة السورية أنطوانيت نجيب أنها تضطر لدخول المستشفى مرتين كل أسبوع لتجري غسيلاً للكلى، وهو أمر اعتادت عليه.

كما قالت : (وصلت لعمر التسعين، والمرض أنهكني لكنني لم أستسلم يوماً، وأعيش حياتي بشكل طبيعي، ومازلت قادرة على العطاء والوقوف أمام الكاميرا، ولا مشكلة عندي في أي شيء).

وأشارت إلى (أنها تمارس مهنة التمثيل بشكل طبيعي وقد شاركت مؤخراً في مسلسل شارع شيكاغو)، مبدية استعدادها للمشاركة في أكثر عمل رغم مرضها.

كما أوضحت أنها تخرج مع الأصدقاء وتقضي أوقاتاً ممتعة مثل أي إنسان آخر.





انطوانيت نجيب

فرنجية ملكة جمال الحوامل

وهبي بإطلالة جديدة في أسود فاتح

بيروت - الزمان

خطفت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي الأنظار بإطلالتها الجديدة، التي ظهرت فيها مرتدية فستاناً أحمر، من شخصية رانيا في مسلسل (أسود فاتح). وتصدر فستانها الذي أطلت به في أولى حلقات المسلسل، مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب لونه وتصميمه،هذا الفستان المغطى بالتول المنقط من مجموعة (بولا كونر)ويبلغ سعره نحو 390 جنيها إسترلينيا، بما يعادل 497 دولاراً أمريكياً.والمسلسل من بطولة هيفاء وهبي، أحمد فهمي، شريف سلامة، صبري فواز، عمر السعيد، نبيل نور الدين، رانيا منصور، فراس سعيد، ناصر سيف، حسام الجندي، نانسي صلاح، حنان سليمان، آية مصطفى، ناتاشا شوفاني، مع ظهور خاص لمعتصم النهار، وبمشاركة روجينا، من تأليف أمين جمال، سيناريو وحوار شريف يسري وإبراهيم ربيع وحمدي التايه، إخراج كريم العدل.

من جهة اخرى نشرت الفنانة اللبنانية لاميتا فرنجية، على صفحتها في (إنستغرام) صورة تظهر بها حملها الثاني بشكل مثير إذ ارتدت بنطلون جينز وظهرت مكشوفة البطن، وعلق متابعوها على الصورة بعدة تعليقات منها: (ملكة جمال الحوامل.. شكلك هتجيبي بنوتة حلوة زيك).

وكانت فرنجية احتفلت بزفافها على رجل الأعمال اللبناني فريدي مخرز عام 2014 في باريس، وقد رزق الثنائي بابنهما الأول عام 2016في الولايات المتحدة الأمريكية، ووفقا لليوم السابع هي الآن مبتعدة عن التمثيل منذ 8 أعوام، حيث كان آخر تواجد لها من خلال فيلم (عمر وسلمى 3) مع النجم تامر حسني والنجمة مي عز الدين، ولم تظهر بعدها في أي عمل فني.





لاميتا فرنجية



هيفاء وهبي

روائية من كربلاء تبدأ الكتابة وعمرها 17 لتصدر 4 روايات

كربلاء - ريام حسين

الكاتبة زهراء الموسوي من مدينة كربلاء ، بدأت الكتابة في السابعة عشرة من عمرها ، كانت البداية بمقالات وخواطر واشعار ، بعدها كتبت اول رواية قصيرة فصحى بعنوان (البؤر) ، وبدايتها كانت محض صدفة فالمرء لا ينتبه لابداعه الذي في نفسه بل يدركه فيه الاخرون ، وعائلتها اول من اكتشف ذلك من خلال كتابات بسيطة ، واستمرت في الكتابة الى ان وصلت لاصدار روايات هي(اعلنت عليه الحب) ، 16(ديسمبر) ، (ارض ذات رماد) و(البؤر).

تقول الموسوي(ان المشهد الثقافي طغت عليه الاحداث السياسية ليس فقط بالعراق بوجه الخصوص بل في الوطن العربي عموماً ، وما عمق الشرخ لدى القارئ الذي يرغب في ايجاد الملجا يأوي اليه هربا من الواقع ، واخذ من قوته وعزيمته فيجد المشهد الثقافي في صراع، ويرى في بعده السكينة وراحة البال) وتابعت (صحيح ان الكاتب يجد تقاربا روحيا وانسجاما مع كتاباته ، وفي كثير من الاحيان صورة متجسدة داخل احداث رواية يخطها قلمه فكثيرا ما اشعر انني واحدة من ابطال روايتي، واقرب الروايات الى قلبي رواية "ارض ذات رماد" كانت بدايتها من العام 1982 قد بدأت بيوم القصف كانت اجمل ما توقعت ، ودوما اشعر بحزن ابطال الرواية وافراحهم وخوفهم وراحتهم ، وايضا رواية 16 ديسمبر من اجمل روايات التي حصلت اعلى المشاهدات). وترى زهراء ان (الرواية العراقية لم تحضى بما حظيت به باقي اقسام الادب من ذيوع وانتشار ، ربما لان العراق احد المواطن التي تقيدت بقيود السياسية ، وكانت تكبل نتاجات الروائين في الماضي لكن مع مرور الوقت صارت الرواية ذات اهمية كبيرة ، واقرب الى قلب الكثير من القراء ، حتى انها استحوذت على اعجاب الكثير وصارت لها اهمية كبيرة كالرواية الفصحى وانتشرت على المستوى العربي ، وان شاء الله تتطور الرواية العراقية على يد الكثير من الكتاب بالجهود المتواصلة وتصبح ذات شهرة وفن كباقي فنون الادب).

و الموسوي تقرأ كثيرا من الكتب فليس لديها كاتب مفضل بوجه الخصوص ، ولكن تأثرت بكتابات جبران خليل جبران والاديبة الكبيرة كوليت خوري مؤلفة رواية ايام معه ، وايضأ بالكاتب العراقي محمد خضير وايضا لا أنسى دكتورة نوال سعداوي التي كتبت مذكرات طبيبة . وتحدد طرقا سليمة وناجحة بالكتابة الروائية بصفتها تعشق التاريخ ، واول مافعلته دراسة تاريخ محافظة كربلاء المقدسة ، وحفظت كل تاريخها ومناسباته وتقاليدها القديمة ، وبفضل الأهتمام بدأت من كتابة المقولات ووصف حضارة كربلاء بأجمل الحضارات واقدمها وجمال قصورها القديمة . وتشير (توجد العديد من المعوقات الشخصية التي قد تعيق الابداع عند المرأة ، ابرزها تنوع اولويات المرأة فلدى النساء اولويات متنوعة قد تؤثر على قدرتهن في تحقيق المساعي المهنية والابداعية كرعاية اسرتها والالتزام بعادات وتقاليد او رعاية اطفاله او الاباء المسنين ، الذين يحتاجون رعاية خاصة الى جانب العديد من القضايا الشخصية الاخرى التي تجعل النساء الموهوبات تهتم بها اكثر من قضية العمل الابداعي) . وتؤكد الموسوي ضرورة تقبل النقد (ولكن ليس اي نوع بالتأكيد ، النقد البناء وتقديم اراء صحيحة حول عمل الاخرين ، والتي تنطوي عادة على تعليقات ايجابية وسلبية ، ولكن بطريقة ودية وليس بطريقة فيها عناد وهدم لذات) .

دائرة الفنون تنظّم مسابقة للرسم الواقعي

بغداد - الزمان

تنظم دائرة الفنون العامة مسابقة الفنان بشير مهدي للرسم الواقعي في دورتها الثانية. وقال المدير العام للدائرة علي عويد (إن الفنان حدد 3 جوائر للفائزين الأوائل قيمة كل جائزة الف دولار). وأضاف (ان شروط عدة للمشاركة في المسابقة التي تحمل عنوان (بغداد قبلة التنوير في ماضيها وحاضرها)، وهي بأن تكون جنسية المتقدمين عراقية ويكون محل اقامتهم الدائمة العراق، وتنحصر اعمارهم بين 15و25 عاماً، كما أن المنافسة تكون بين اللوحات الواقعية فقط.وترسل الاعمال الى قسم المعارض بالدائرة اعتباراً من يوم غد الأحد ولغاية 23 تشرين الاول الجاري، على ان يرسل المشارك اسمه الكامل ورقم هاتفه). وبين (ان لجنة ستشكل قريبا تضم عددا من الفنانين لاختيار الفائزين) . الى ذلك أطلقت الدائرة الاربعاء الماضي معرضاً فنياً الكترونياً ، للفنان التشكيلي ناصر سماري ، أحتوى على 16 عملاً فنياً، بأسلوب فني جميل ورؤية ابداعية مميزة.

أنت والنجوم

الحمل
عليك أن تتحمل ضغط الظروف ولا تدفع بالأموربطريقة غير سليمة.

الثور
لا تفقد صبرك مع الأمور الروتينية والإجراءات وعليك المشاهدة والانتظار.

الجوزاء
تكتشف أمور خافية وقد تطمئنك معلومات. المال يدفعك للبحث عن حقوقك.

السرطان
كن حذرا في إدارتك للنواحي المادية وتجنب التسرع.رقم الحظ 9.

الاسد
حرصك على العمل يجعلك تكسب التقدير وقد ترتب لسفر أو رحلة.

العذراء
اليوم تساعدك الأفلاك على تحقيق تفاهم مع من حولك وتحركهم بذكاء.

الميزان
ربما تهاجمك بعض المشاعر العاطفية من الماضي وذكريات تجارب سابقة .

العقرب
تمر بظرف صعب وقد تحتاج مساعدة الأصدقاء ودعم الأقارب.رقم الحظ 9.

القوس
قد تعيش اليوم فترة دقيقة تتطلب منك التصرف بحكمة وتحفظ.

الجدي
حاول اليوم أن ترى الإيجابيات فيمن حولك مثلما ترى السلبيات ،رقم الحظ 7.

الداو
قد تفكر في عطلة الصيف، وربما تفكر في السفر في مكان مختلف وجديد .

الحوت
عليك أن تحترم مزاج من معك وكيف تسعدهم.يوم السعد الثلاثاء.

الكلمة الضائعة

اشطب الكلمات ادناه ولك حرية التنقل بمختلف الاتجاهات وشطب الحرف اكثر من مرة لتحصل على الكلمة المطلوبة (اسم لنوع من السيارات):

اولد موبيل -شيفرولية -بونتياك -مازدا -تويوتا -مرسيدس - ميتسوبيشي -لانسر -كورلا - باجيرو -ريو -فولكس فاكن - مان -فولفو -نيسان -فيات - لادا -اودي -سيارات -دايو - كولت -كيا -فن -بيجو -اوبل.



Log on for all news and reviews:www.azzaman.com

20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK

write to:writers@azzaman.com

الزمان

يومية عربية دولية مستقلة

AZZAMAN.COM

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6775 Saturday 3/10/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6775 السبت 15 من صفر 1442 هـ 3 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م

زمان جديد

جيلنا .. وأحلام غير منتهية الصلاحية

ما أن أنهيت قراءة كتاب «أحلام غير منتهية الصلاحية.. في وصف حالنا» حتى أحسست بالكثير من الحرقة والألم، خاصة وأن السياق العالمي اليوم في هذا الزمن الكوروني الحزين يزيد من قسوة الأشياء والمحكيات من حولنا، هي مقالات ممتدة على حوالي 24 سنة من العمل الصحافي الذي قاد الصديق المبدع عبد العزيز كوكاس من أسبوعية «الزمن» التي احتضنت كتابات أقلام وازنة كمحمد سبيلا وبنسالم حميش ومحمد ضريف وفاتحة الطايب وغيرهم، إلى «الصحيفة» التي جسدت طموحات مرحلة زاخرة، ف«الأخبار المغربية» و«الأسبوعية الجديدة» ف«المشعل».. حتى ضربه في أرض الصحافة هنا وهناك في منابر عديدة داخل وخارج المغرب، معظمها كان افتتاحيات أو مقالات تحليلية في مرحلة حاسمة من الزمن المغربي، مرحلة حارقة ومفصلية مع نهاية قرن وميلاد آخر بأوجاع مخاضه وأحلامه وخيباته وبقوة الأمل الذي حرر الطاقات المغربية والأخيلة وسط النخب وبينهم الصحافيين، ومع نهاية عهد قديم وميلاد عهد جديد، بقلقه وأمله، بسواده وبياضه، بأساطيره ومحكياته، بحقائقه وأكاذيبه أيضا..

حين نقرأها اليوم نحس بذات الوجع الذي رافق كاتبها لحظة ميلادها، ورغم أن الكتابة الصحافية خاصة الافتتاحيات هي بنت زمنها، والخلود ليس أحد خصائصها والموت ألذ مرافقيها، لأنها مرتهنة بما تعبر عنه في اللحظة التاريخية التي كتبت فيها، أي أنها لا تهتم بما شغل جلجامش للبحث عن عشبة الخلود، إنها ابنة اليومي والعابر والمار في الزمن، فكيف لمقال صحافي يترصد حالة عابرة أو حدثا عرضيا أو سلوكا سياسيا أن يخلد في الزمن؟ والصحافة عرضية، زائلة، كتاباتها بضاعة سريعة التلف لا تصلح للتخزين؟

هذا هو السؤال الذي يستبد بنا ونحن نعيد قراءة مقالات الصحافي والكاتب المغربي عبد العزيز كوكاس مجتمعة في الجزء الأول من «أحلام غير منتهية الصلاحية»، التي سبق أن قرأنا معظمها أو بعضا منها متفرقا، على مساحة زمنية تمتد عبر ربع قرن، أين تنتهي الكتابة الصحافية وأين يبدأ التاريخ؟ هل من الحدث السياسي أو الواقعة الاجتماعية المرصودة أم من الكتابة عنها وتدوينها، أي تقييدها، لأن الكتابة قيد والذاكرة مجرد قنص؟ هل تستطيع اللغة الإمساك بحرقة الوقائع والأحداث الجارية دون خلل في التصرف أو أن تموت الأشياء في حضرة الكلمات؟ كيف لمقال كتب عام 1996 أن يستمر في الوجود بدمه ولحمه حتى عام 2020 وما بعدها بكثير كما أتوقع.. كأن الحبر الذي كتب به لا زال طريا لم يجف بعد، أو أن الأحداث التي يترصدها لا زالت هي ذاتها بيننا كأن الواقع ما تغير بالشكل الفجائي الانقلابي؟

يبدو الكاتب عبد العزيز كوكاس مستشعرا للغز الأسئلة المطروحة أعلاه، لذلك أورد في تقديمه للكتاب: «حين كنت أخط هذه الكتابات لم أكن أفكر يوما في إصدارها مجتمعة في كتاب، كانت وليدة اللحظة السياسية والصحافية التي أملت كتابتها، فالمقال الافتتاحي هو تعبير عن موقف من قضية ومحاولة فهم حدث أو واقعة، يفكر في اللحظة أكثر مما يهمه الخلود، لأنه مشروط براهن كتابته، لكن بعد مرور الزمن، ثمة ما يبقى صامدا، هل لأن الواقع لم يتغير كثيرا، أم لأن عمق الكتابة بكل الوجع المصاحب لها نجح في القبض على ما هو عميق في الميكانيزمات المحركة للأحداث والوقائع؟»..

يلتقط المرحوم صاحب قصة «الفاركونيط» التي تشبه معطف «غوغل» الروسي التي أتى منها الكثير من المبدعين، وأخال أن عبد العزيز كوكاس أحدهم في مجال الصحافة وهو ما يقره بنفسه في مفتتح كتابه، يلتقط عبد الجبار السحيمي هذا البعد بطريقته الماكرة في شهادة حول كتابات كوكاس الصحافية بنباهة حين يقول:«لا أدري من أي معجم تستقي كلماتك المرحة وهذه التعابير التي ترشح بحيوية نادرة، حتى وهي ترصد أحزاننا وسقطاتنا تحافظ على رشاقتها وحبورها الأدبي، ظللت أداوم على تتبع كتاباتك كحبات الدواء اللازم لتوازني الوجودي، وها أنا أصبحت مدمنا على كلماتك الأنيقة.. لو تدرك إلى أي حد أصبحت دائي الضروري للاستمرار في التفاؤل». نحن أمام كتابة صحافية متعددة الأبعاد، من هنا فرادتها التي جعلت الكاتب يحفر له أسلوبا خاصا في الافتتاحية والمقال التحليلي إلى جانب كبار الكتاب الصحافيين المغاربة، نجد أنفسنا أمام نص سياسي به وقائع وأخبار وأحداث جارية، وفيه تحليل صحافي برؤية سياسية متفردة وذات عمق ويرتكز إلى خلفية ثقافية لا غبار عليها باحتراف مهني مشهود لصاحبه به، وأمام نص تاريخي مليء بأحداث كبرى العديد منا كانوا شهودا عليها، كما أنها تمد الأجيال الحاضرة والقادمة بمعطيات عن مرحلة تاريخية ملتهبة خلال عقدين ونصب من الزمن المغربي المعاصر، وقائع مكثفة عاش الإعلامي كوكاس في قلب جزء كبير منها أو كان شاهدا عليها يلتقط من العابر واللحظي ما يؤثث به المسودة الأولى للتاريخ، كما يقال عادة عن الكتابة الصحافية الصادقة.. ونحن أيضا أمام نص أدبي يحتفي باللغة وغواية انزياحاتها، لأن عبد العزيز كوكاس صائد كلمات وباحث جيد عن العبارات الأنيقة التي يكسو بها جيد الأحداث والأفكار التي يريد التعبير عنها.. إننا أمام توليفة جميلة تجمع ما بين التحليل السياسي ورصد الوقائع ومتابعة الأخبار وكشف خلفيات السلوك السياسي والثقافي لمختلف الفاعلين أو الظواهر المعالجة، هذا المنحى أجمعت عليه كل الشهادات التي جاءت في مقدمة كتاب «أحلام غير منتهية الصلاحية»، تقول الباحثة زهرة العسلي: «كوكاس مشاكس دوما، كتاباته الصحافية تُقيم على حافة فخاخ الخطر، إذ ظل ينتصر لقيم الحرية والديمقراطية.. زاوج في كتاباته الصحافية بين المتعة والفائدة في آن، ونجح في إنقاذ اللغة الصحافية من بلادة اليومي وسطوة العابر، حيث منحها قدرا غير يسير من الخيال الإبداعي.. لقد كان يهرب أحلامه ومشاريعه الأدبية دوما إلى مساحة شاسعة من القراء بعد أن ابتلعته دروب الصحافة.. فقدنا في كوكاس غزارة إنتاج أدبي جميل، لكنه عوضنا بكتابة صحافية مبدعة حقا".. ويسير في ذات المنحى الراحل عبد الجبار السحيمي والروائي عبد القادر الشاوي ومحمد الساسي الذي قال: «عبد العزيز كوكاس مبدع قبل أن يكون صحافيا وظل يمارس الكتابة الصحافية بنفس إبداعي.. إنه قلم جيد، صحافي ذكي، مرح، سديد، لماح، منصت ومتتبع جيد لما يحدث، وملم بكل تفاصيل الحياة السياسية، حاضر باستمرار بكتاباته.. وتحليلاته الصحافية العميقة ظلت سندا للسياسيين في فهم مجريات الحياة السياسية.. عندما تقرأ كتابات الأستاذ كوكاس الصحافية تحس أنها تجمع ما بين الإشراق الإبداعي والمتابعة الدقيقة للأخبار وتحليل الوقائع».

إن عنوان «أحلام غير منتهية الصلاحية» يبدو مطابقا لما تعبر عنه المقالات الصحافية التي يتضمنها، أحلام أجيال في التحرر والانعتاق والعيش الكريم ورؤية مغرب يتقدم ومواطنوه ينعمون بالعيش المشترك تحت فيء شجرته الوارفة الظلال.. مختلفون، متنوعون، أحرار وبناة لوطنهم في ظل المساواة والحرية والكرامة والعدالة والحق في التنمية.. إنها ستظل أحلاما غير منتهية الصلاحية، ليس لأن لا شيء تحقق منذ نهاية القرن الماضي، ولكن لأنه في زمن الانفتاح السياسي يزداد الضغط الاجتماعي لتعزيز أكبر قدر من الحقوق في بلد يطمح أبناؤه أن لا تظل الديمقراطية فيه مجرد أمل نغازله من بعيد مثل سراب الصحاري.

فاطمة وكيلي

علماء ينجزون أدق قياس لكمية المادة الإجمالية في الكون

واشنطن-(أ ف ب) - أنجز فريق من علماء الفيزياء الفلكية في الولايات المتحدة أدق قياس على الإطلاق لكمية المادة الإجمالية في الكون، وهي من أكثر المسائل إثارة للإهتمام والفضول في علم الفلك.

وقد أتى الجواب في دراسة حديثة نشرتها مجلة "ذي أستروفيزيكل جورنال" بأن المادة تمثل 5 31 (مع هامش 3 1 نزولا أو صعودا) من كمية المادة والطاقة الإجمالية التي يتشكّل منها الكون.

أما نسبة 5 68 المتبقية فهي مكوّنة من الطاقة المظلمة، وهي قوة غامضة مسؤولة عن توسع الكون وقد خلص العلماء إلى وجودها إثر ملاحظتهم الأحداث الفلكية المعروفة بـ"سوبرنوفا" (المستعر الأعظم) في تسعينات القرن الماضي.

ويقول المعد الرئيسي للدراسة محمد عبد الله الباحث في الفيزياء الفلكية في جامعة كاليفورنيا في ريفرسايد، لوكالة فرانس برس إن كمية المادة الإجمالية في الكون المرصود توازي 66 ألف مليار مليار مرة حجم كتلة الشمس.

80 من هذه المادة يسمى مادة مظلمة، بطبيعة لا تزال غامضة، لكن مع فرضية مفادها أنها تتكون من جسيمات دون الذرية.

هذا القياس الجديد قريب من التقديرات التي كشفت عنها فرق أخرى من علماء الفيزياء الفلكية باستخدام تقنيات علمية أخرى.

وتقول جيليان ويلسون المشاركة في إعداد الدراسة والأستاذة في الجامعة عينها "إنه استمرار لمسار طويل سمح منذ مئة عام بالحصول على قياس بدقة متزايدة".

وتضيف "من الجيد التمكن من قياس أمور بهذا الطابع الجوهري عن الكون من دون مغادرة كوكب الأرض".

لكن كيف يقاس الكون؟

استعان الفريق بتقنية عمرها تسعة عقود تقوم على مراقبة مدارات المجرات من داخل تجمع (قد يحوي كل تجمّع المئات أو الآلاف من المجرات). ويمكن قياس قوة الجاذبية الخاصة بكل تجمّع مجرات، ما يتيح استخلاص حجم الكتلة.

مصير الكون

توضح جيليان ويلسون أن التقنية اخترعت في ثلاثينات القرن الماضي على يد عالم الفلك السويسري فريتس زفيكي وهو رائد من رواد هذا العلم كان الأول الذي وضع فرضية وجود مادة مظلمة في تجمّع المجرات. وهو لاحظ أن الكتلة التجاذبية للمجرات في تجمّع كوما لا تكفي لإبقائها مع بعضها البعض، معللاً ذلك بإمكان وجود مادة غير مرئية. وحسّن فريق جامعة كاليفورنيا تقنية فريتس زفيكي وطوّر أداة مسماة "غال ويت" للمساعدة على تصنيف انتماء أي مجرّة لأي تجمّع بصورة أفضل، ثم طبق العلماء الأداة على إحدى الخرائط الثلاثية الأبعاد الأكثر تفصيلا عن الكون، وتعرف باسم "سلون ديجيتال سكاي سورفي".

وقاس هؤلاء كتلة 1800 تجمّع مجرات. ثم أجروا عمليات محاكاة معلوماتية لتحديد الكميّة الفضلى من المادة في الكون الموازية لعدد تجمعات المجرات الفعلي، وصولا إلى إيجاد القيمة الفضلى.

ما الفائدة من ذلك؟ تجيب جيليان ويلسون بأن السعي لتحديد كمية المادة في الكون بدقة سيساعد في فهم أحد أكبر الألغاز الكونية الحالية، وهي طبيعة المادة المظلمة.

إلى ذلك، فإن "الكمية الإجمالية للمادة المظلمة والطاقة المظلمة ستكشف لنا عن مصير الكون"، وفق ويلسون، فيما يجمع العلماء حاليا على أننا متجهون إلى ما يسمى "التجمّد الكبير" أو "الموت الحراري" للكون، وهو وضع تصبح فيه النجوم مجردة من "الوقود" أو المواد المطلوبة لتكوينها.

أمازون تطلق تقنية جديدة للدفع بواسطة راحة اليد



نيويورك-(أ ف ب) - كشفت "أمازون" الثلاثاء عن تقنية بيومترية جديدة للدفع اللاتلامسي تتيح للزبائن تسديد ثمن مشترياتهم في المتاجر باستخدام راحة اليد بدل البطاقة المصرفية.

وستستخدم هذه الخدمة المسماة "أمازون وان"، في مرحلة أولى في اثنين من متاجر "أمازون غو" في مدينة سياتل بولاية واشنطن حيث مقر الشركة.

وتعتزم المجموعة المملوكة لجيف بيزوس، أثرى أثرياء العالم، إضافة هذه التقنية إلى متاجر أخرى تابعة لها في الولايات المتحدة (شيكاغو وسان فرانسيسكو ونيويورك إضافة إلى نقاط بيع أخرى في سياتل)، وأيضا بيعها لحساب متاجر أخرى، لكن من دون الإعلان عن شريك محتمل. وقد تصبح سلسلة متاجر المنتجات الراقية "هول فودز ماركت" التي اشترتها "أمازون" سنة 2017، مجهزة بنظام الدفع الجديد هذا في المستقبل.

وقال نائب رئيس قسم مبيعات التجزئة والتكنولوجيا لدى "أمازون" ديليب كومار "في أكثرية المساحات التجارية، قد تصبح +أمازون وان+ وسيلة دفع بديلة أو خيارا لبطاقات ولاء المستخدمين مع جهاز يوضع على الصندوق إلى جانب أنظمة الدفع التقليدية".

وأشار كومار إلى أن خدمة "أمازون وان" الجديدة قد تستخدم لإدخال الجمهور إلى المدرجات أو خلال دخول الموظفين موقع العمل.

هذه التقنية التي وصفتها "أمازون" بأنها "سريعة وموثوقة وآمنة"، تستخدم خوارزميات مصممة بطريقة شخصية لكل مستخدم بالاستناد إلى صورة عن اليد لصنع ما يشبه "توقيعا فريدا براحة اليد".

وعلى الزبائن الراغبين بالإفادة من الخدمة أن يكون لديهم رقم هاتفي محمول وبطاقة مصرفية، من دون الحاجة بالضرورة إلى حساب "أمازون".

ملكة جمال فيتنامية تسخّر إمكاناتها لخدمة قضايا الفتيات

مدينة هوشي منه- (أ ف ب) - من تفتيح البشرة إلى الزواج المبكر مرورا بتقصير العمر الدراسي... قضايا عدة تمردت عليها عارضة الأزياء الفيتنامية ههن نيي منذ الصغر رفضا للتقاليد السائدة في مجتمعها، وهي تكافح اليوم لتكون قدوة لجيل جديد من فتيات بلادها.

كانت ههن المتحدرة من أقلية إيدي في أعالي فيتنام، في سن الرابعة عشرة حين طلبت منها والدتها المزارعة الاستعداد للزواج.

وتقول الشابة الفيتنامية لوكالة فرانس برس "فكرة الزواج من رجل كانت تخيفني. في تلك الفترة، كنت أهوى السباحة ونزول المنحدرات واللعب في الغابة".

وكانت مشاريع ههن مختلفة تماما... وتقول الشابة البالغة 28 عاما والتي فازت بلقب "ملكة جمال الكون - فيتنام" سنة 2017، "كنت أهوى المنافسة وأعشق الدرس. وكانت لدي أحلام كثيرة". وهي حلت في ترتيب الفتيات الخمس الأوائل ضمن مسابقة ملكة جمال الكون، وأصبحت أول ممثلة لفيتنام في هذه المسابقة تنتمي إلى الأقليات الإتنية في البلاد.

وتكافح أيضا في إطار منظمة "روم تو ريد" غير الحكومية الدولية من أجل الترويج لتعليم الفتيات في البلدان النامية.

ومع أزمة كوفيد19- التي أغرقت عائلات كثيرة في دوامة الفقر، تسجل نسب زيجات القاصرات ارتفاعا كبيرا في العالم، إذ تشير تقديرات الخبراء إلى أن ما يقرب من عشرين مليون فتاة لن يعدن إلى المدرسة بعد نهاية الجائحة لهذا السبب تحديدا.

في فيتنام، يُمنع الزواج قبل سن الثامنة عشرة، غير أن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) تشير إلى أن فتاة من كل عشر فيتناميات تتزوج قبل هذه السن، فيما النسبة مضاعفة لدى بعض المجموعات الإتنية.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

توقيع



ساحة الحرب والأسوأ المقبل

من السذاجة القول انّ الامريكان إذا قرروا اغلاق سفارتهم في بغداد وسحبوا جنودهم الى أربيل سيكونون في منأى عن القصف الصاروخي.

لا تزال المعطيات توحي بقوة أنّ قراراً كهذا لو جرى تنفيذه فهو قرار لشن حرب ساحتها العراق للرد على اصحاب القرار في اطلاق الصواريخ. ليس هناك تفسير متاح آخر.

الهجمات الصاروخية التي انهالت في محيط أربيل ومطارها الدولي هي تصعيد جديد يفسر أنّ صاحب القرار الصاروخي يصر على انّ العراق هو ساحته الأسهل والمثالية لأية تصفية حسابات أو بث رسائل تحد أو الشروع في الحرب التي تدق طبولها في الرؤوس من بعيد وقريب، وقد تخرج من الرؤوس الى الواقع في أية لحظة.

التصعيد بين الخصوم يهدف الى جسّ النبض ومعرفة الخطط والنيّات وسحب الآخر لمواقف اضطرارية قد يبدو فيها ضعيفاً وغير مستعد، كما هو حال الوضع الامريكي قبيل الانتخابات .

ثمّة مراهنة على أحداث غير مرئية وتوقّعات تخص الانتخابات الامريكية والبيت الابيض في هذا التوقيت الحسّاس، ويبقى العراق أحد أبرز ساحات الاعداد والتنفيذ لأي تصعيد أو مواجهة أو تلويح أيضاً.

يبدو انّ هناك حلقة خارج السيطرة تماماً لا تمسها الاتصالات الحكومية لمنع التداعيات، وما يخشى له أن تكون هناك حلقات كثيرة تتوالى بالتتابع لتشكل هي الصورة الطاغية في المشهد وتتوارى المشاهد الحكومية والرسمية في الخلف.

في المحصلة ، مهما كانت التفسيرات، فإنّ العراق هو الساحة الأولى للصراع الايراني الامريكي ، وكُل ما يقال في التصريحات الرسمية مجرد أمنيات أو اسقاط فروض من مسؤولين عراقيين باتت الريح العاتية أقوى منهم منذ زمن بعيد.

التفاؤل في غير محله، أخطر أنواع الخطوب. ولنتحسّب جيداً للأسوأ المقبل .

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

وفاة المغنية الأسترالية هيلين ريدي

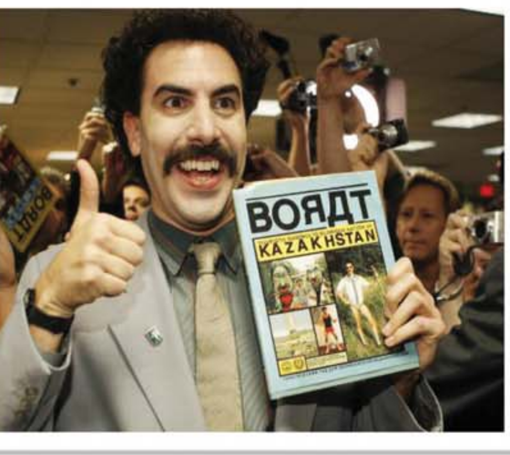
سيدني- (أ ف ب) - توفيت المغنية الأسترالية هيلين ريدي المعروفة بأغنيتها "آي أم وومان" التي استحالت نشيدا نسويا، في لوس أنجليس عن 78 عاما، على ما أعلن ولداها في بيان نشراه الأربعاء عبر "فيسبوك".

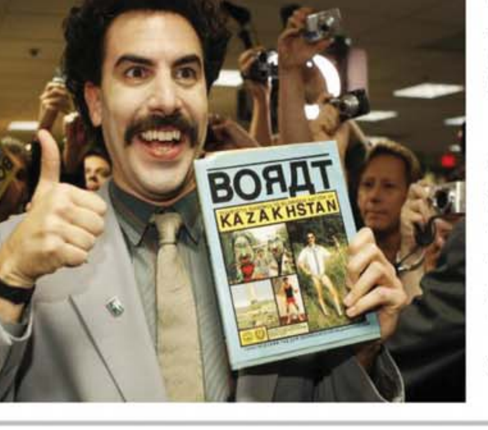
وكانت الفنانة المتحدرة من مدينة ملبورن الأسترالية قد حققت شهرة عالمية سنة 1971 بفضل أغنية "آي أم وومان" التي تحوّلت نشيدا تستخدمه مجموعات التحرر النسوي.

هذه المغنية المولودة في 25 تشرين الأول/أكتوبر 1941 كانت قد تزوجت ثلاث مرات ولها ابنان.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

تكملة لبورات على أمازون وديزني تكشف عن تتمة الأسد الملك







لوس انجليس-أ ف ب) - اشترت منصة "أمازون برايم" للفيديو على الطلب تتمة لفيلم "بورات" الكوميدي الذي حقق نجاحا كبيرا ولعب بطولته الفكاهي البريطاني ساشا بارون كوهين، على أن تبثه قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية في الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر، على ما أعلن مصدر مطلع على الاتفاق الثلاثاء لوكالة فرانس برس.

وكان الفيلم الساخر الذي عُرض في 2006، وعنوانه الكامل "بورات: كلتشرل ليرنينغز أوف أميركا فور مايك بينيفيت غلوريوس نايشن أوف كازاخستان"، قد حقق نجاحا كبيرا مع إيرادات فاقت 260 مليون دولار. كما رُشح للفوز بجائزة أوسكار عن فئة أفضل سيناريو.

وفي هذا العمل الكوميدي الذي يجمع بين الفكاهة والسخرية من المجتمع الأميركي، أدى ساشا بارون كوهين دور صحافي كازاخستاني غريب الأطوار معجب بالولايات المتحدة ويرغب في تصوير وثائقي بشأن هذا البلد.

وقد صُوِّرت تتمة "بورات" هذا الصيف مع فريق مصغر فور تخفيف القيود المتصلة بوباء كوفيد19- في الولايات المتحدة، على ما أعلن موقع "ديدلاين" المتخصص. وبعد "بورات"، احترف ساشا بارون كوهين إجراء مقالب بأشخاص عاديين أو مشاهير من خلال تأدية شخصيات مختلفة، من مغني الراب المزعوم "علي جي" مرورا بالمذيع النمساوي المثلي برونو.

وفي 2018، طبّق هذه الفكرة في برنامج تلفزيوني بعنوان "هو إيز أميركا" أثار فضيحة خصوصا لوضعه شخصيات سياسية مختلفة في مواقف محرجة. فيما أعلنت "ديزني" عن تتمّة لنسختها بالأبعاد الثلاثة من فيلم "الأسد الملك" من توقيع باري جنكينز مخرج "مونلايت"، بحسب ما علمت وكالة فرانس برس من المجموعة العملاقة للترفيه.

وبالرغم من آراء النقّاد الفاترة، حققت هذه النسخة الثلاثية الأبعاد من فيلم الرسوم المتحركة الشهير نجاحا عند خروجها إلى الصالات في العام 2019، حاصدة أكثر من 6 1 مليار دولار في العالم بفضل مشاركة نجوم أعاروا أصواتهم للشخصيات، من أمثال بيونسيه.

مدرّس مغطّى بالأوشام يغرّد خارج السرب في فرنسا

باليزو (فرنسا-(أ ف ب) - لا يمرّ سيلفان إيلين عابرا أينما حل، فقد أمضى هذا المدرّس في ضاحية باريس 460 ساعة وهو يدقّ الأوشام على جسمه ووجهه ولسانه وعينيه.

وأنفق إيلين الملقب فريكي هودي على مواقع التواصل الاجتماعي 57 ألف يورو على شغفه هذا وهو يعدّ صاحب أكبر عدد من الأوشام في فرنسا. تزيّن التصاميم الوردية رأسه ويغطّي رأس شيطان ظهره وقد لوّن الحبر عينيه من الداخل.

وبدأ الشاب بتزيين جسده بالأوشام في العام 2012.

وهو لا يندم على أيّ منها ويقول "سأكون من دون شك مغطى بالأسود بالكامل في الثمانين من العمر".

وأكثر ما يلفت الانتباه في هذا المدرّس هو عيناه، "والأمر أقرب إلى تغيير خارجي منه إلى الوشم"، على حدّ قوله. ولم يترك مساحة بيضاء في عينيه وبالكاد يستطيع المرء تمييز حدقة العين وقزحيتها. وهو اضطر إلى الذهاب إلى سويسرا لإجراء هذا النوع من الأوشام المحظور في فرنسا.

ويخبر الشاب البالغ من العمر 35 عاما الذي كان يعدّ نفسه "غير كامل" قبل هذا التحوّل "إنها معاناة كبيرة. يفتحون لكم عينكم وتشعرون بوخز الإبرة فيها".

وقد فتح له شغفه هذا أبوابا وأتيحت له فرص للظهور في أفلام ومسلسلات.

وهو راح يحيي مؤتمرات حول هذا الفنّ يعرض فيها أوشامه واستعانت به أيضا نواد ليلية للرقص في حفلاتها.

لكنّ سيلفان إيلين هو أيضا مدرّس يعلم أطفالا في مدرسة ابتدائية تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و11 سنة، وهي فئة عمرية كثيرة الفضول وشديدة الخوف.

ويروي إيلين الذي يؤكد أنه يحبّ عمله كثيرا "يشعر دوما الأهل والأطفال بالذهول للوهلة الأولى عند رؤيتي. لكن عندما يدركون أنني مدرّس يزاول عمله على أفضل وجه، تجري الأمور على خير ما يرام".

بقية الخبر على موقع (الزمان)

